Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 1 June 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2377
السبت ١٣ رمضان ١٤٠٥ هـ - ١/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٧٧

ثمن العدد
PRICE LIST

اجتماع هام وموسع لأوبك في الطائف

يماني لـ الشرق الأوسط
إما النجاح وحماية أسعار النفط أو الانهيار ومواجهة الفوضى



الطائف - «الشرق الاوسط»:

يبدأ مساء غد الأحد اجتماع هام لمنظمة اوبك في مدينة الطائف. وكان في بداية الأمر اجتماعا مقررا منذ شهر للمجلس التنفيذي للمنظمة الذي يضم في عضويته فنزويلا واندونيسيا ونيجيريا ودولة الامارات العربية المتحدة وتتولى المملكة العربية السعودية رئاسته ولكن الاجتماع اتسع بعد ان قررت دول اخرى من المنظمة حضوره منها الكويت وايران والعراق واكوادور. كما قررت المكسيك المشاركة فيه بوزير الطاقة.

والمجلس التنفيذي للمنظمة هو الهيئة التي تقوم بمراقبة الانتاج والاسعار للدول الاعضاء. ولكن انعقاد المجلس بعدد اكبر من اعضائه وتحت ظل ظروف السوق الحالية دعت «الشرق الاوسط» للتوجه الى وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني باسئلتها التالية:

● لماذا يحضر اجتماع الطائف عدد من الوزراء غير الاعضاء في المجلس التنفيذي بل ويحضره الوزير المكسيكي وبلاده ليست عضوا في اوبك؟

- اجتماعات المجلس التنفيذي مفتوحة لدول الأوبك كلها ولكن ظروف السوق الحالية نتيجة تصرفات بعض المنتجين، جعلت من الضروري دراسة الوضع ومقاومة الضغوط التي نتعرض لها. وتصحيح الأوضاع الخاطئة التي ادت لتلك الظروف.

● هل سيبحث الاجتماع موضوع تخفيض اسعار النفط؟

- المملكة العربية السعودية ضد تخفيض السعر. وتعتقد انه مضر بمصالح المنتجين والمستهلكين على السواء ويؤدي الى نتائج مالية واقتصادية ضارة ولذلك لن يكون موضوع الأسعار محل بحث. وهدفنا هو حماية مستويات الأسعار الحالية.

● وماذا عن سعر الخام العربي الثقيل؟

- هذا امر يخضع لمعادلات فروقات الاسعار التي تحرك اسعار الضغوط المختلفة ارتفاعا وانخفاضا حسب تحرك اسعار المنتجات البترولية في اسواق العالم المختلفة. وهو موضوع يبحث عادة في لجنة فروقات الأسعار ثم يعرض على مؤتمر اوبك من وقت لآخر.

● هل تتوقع نجاح اجتماع الطائف؟

- وهل لنا خيار في الأمر؟ فاما النجاح وحماية السعر وتصحيح التصرفات المخطئة واما انهيار السعر ومواجهة الفوضى التي لن ينجو منها احد والتي تصيب غير المنضبطين بأشد مما تصيب المنضبطين، لذلك فأنا متفائل ومطمئن.

الاردن ينفي اكتشاف مؤامرة للاطاحة بالحكم

عمان - ا.ف.ب: نفى مصدر اردني مسؤول بصورة قاطعة امس لوكالة «فرانس بريس» الانباء التي تشير الى اكتشاف مؤامرة تهدف الى الاطاحة بالملك حسين ووصف هذه الانباء بأن «لا اساس لها من الصحة».

وجدير بالذكر ان صحيفة «القبس» الكويتية اكدت امس ان الملك حسين قرر اختصار زيارته الحالية للولايات المتحدة والعودة الى عمان اثر اكتشاف «مؤامرة واسعة النطاق تستهدف الاطاحة به».

واشار المصدر نفسه الى ان الملك حسين عاهل الاردن سيغادر واشنطن في وقت لاحق متوجها الى بريطانيا

٢٧٨٣ قتيلا وجريحا .. وقرار بوقف حرب المخيمات
قوات سورية - لبنانية لانهاء الحرب الأهلية
الجميل: الأسد راغب في غلق الملف اللبناني

بيروت - دمشق - القاهرة - لندن - الأمم المتحدة - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اعلنت مليشيا «امل» المحاصرة للمخيمات الفلسطينية جنوبي بيروت امس قرارا مفاجئا بوقف اطلاق النار من جانب واحد. وترافق هذا القرار مع تلميح من الرئيس اللبناني، امين الجميل، مفاده ان الرئيس السوري، حافظ الأسد، وافق على انتشار القوات السورية لنزع السلاح من جميع الطوائف والجماعات وفرض النظام والقانون في كل ربوع لبنان وذلك - حسب تعبيره - «لغلق الملف اللبناني». في هذه الاثناء بدأ مجلس الامن الدولي في بحث الموقف حول المخيمات بناء على طلب من مصر ورغم المعارضة اللبنانية والسورية والتحفظ السوفياتي.

وكانت «حرب المخيمات» قد بدأت يوم ١٩ مايو (ايار) المنصرم وبلغت حصيلتها المسجلة حتى الان ٤٢٧ قتيلا و ١٩٥٦ جريحا، والمعتقد ان عدد من سقطوا في اماكن لم تصل اليها اجهزة الانقاذ لا يقل عن العدد المسجل.

فقد فوجيء المراقبون امس باعلان حركة «امل» ما وصفته بقرار من جانب واحد لوقف اطلاق النار حول المخيمات الفلسطينية الثلاثة - صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة - وجاء في الاعلان ان الأوامر قد صدرت الى كل مليشيا «امل» بالتوقف عن اطلاق النار اعتبارا من الضحى امس.

وترافق هذا الاعلان مع اعتراف ناطق فلسطيني - طلب عدم الافصاح عن هويته - بأن الاتصال قد انقطع مع مخيم صبرا..

وفي وقت لاحق وجه نايف حواتمه، السكرتير العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نداء الى بعض الدول العربية وايران يناشدها فيه التدخل لانقاذ حياة المقاتلين الفلسطينيين في مخيم صبرا «الذي سقط صباح الجمعة وان الدبابات والبولدوزرات التابعة لحركة «امل» والجيش اللبناني سوت جميع المنازل بالارض» حسب قوله.

القوات السورية

وجاء قرار وقف اطلاق النار قبل فترة وجيزة من عودة الرئيس اللبناني الى بيروت امس بعد يومين من المباحثات المكثفة في خمس جلسات من لقاء القمة مع الرئيس السوري، وهي القمة التاسعة بين الرئيسين.

وقد نسب الى الجميل قوله للمراسلين في دمشق ان القوات السورية قد تعاون الجيش اللبناني في تنفيذ جملة اصلاحات امنية وسياسية شاملة لانهاء عشر سنوات من الحرب الأهلية.

واضاف: ولقد وجدت لدى الرئيس الأسد الرغبة في غلق الملف اللبناني وفتح مسار جديد ينهي عشر سنوات من الحرب الاهلية.

ونسبت مصادر حكومية في بيروت الى الجميل قوله ان وحدات الجيش السوري المتمركزة في شرق وشمال لبنان يمكن ان تشكل قوة فعالة قادرة على تنفيذ هذه الخطة بالتعاون مع الجيش الشرعي اللبناني.

كما نسب مسؤول حكومي الى الرئيس اللبناني قوله انه والرئيس السوري يبحثان

(التتمة على الصفحة ٢)

أساتذة الجامعات المصرية يطالبون بوقف التطبيع مع اسرائيل

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

طالب اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بوقف التطبيع في العلاقات المصرية مع اسرائيل نهائيا.

واتهم اساتذة الجامعات الصحافة المصرية بانها لا تتعرض لرغبة المصريين بعدم السير في عمليات التطبيع مع اسرائيل وعللوا ذلك بأنها لم تذكر شيئا عن زيارة وزير البترول المصري لاسرائيل والتي استغرقت بضعة أيام.

جاء ذلك في المناقشات التي دارت في ندوة نظمتها لجنة اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بدار نقابة الصحفيين بالقاهرة والتي تناولت الأوضاع على الساحة العربية.



الملك حسين يتسلم شهادة الدكتوراه الفخرية من ج. دونالد فريز رئيس جامعة جورجتاون.

الملك حسين: الاتفاق مع المنظمة وسيلة لتنفيذ مشروع فاس
عودة القضية للميدان الدولي تنتظر موافقة موسكو على شروط واشنطن!

لندن - واشنطن - «الشرق الأوسط»:

تكشفت مجموعة من النقاط البارزة في مسيرة جهود البحث عن السلام في الشرق الأوسط كنتائج بارزة لمحادثات الملك حسين عاهل الأردن والرئيس الأمريكي ريجان، التي تعد بمثابة «رابع جولة محادثات بين العرب وواشنطن منذ تسلم ريجان لولايته الثانية في نهاية العام الماضي».

فقد دفعت نتائج تلك المحادثات بجهود التسوية بقضية الشرق الأوسط الى «الميدان الدولي» مجددا بموافقة امريكية «مبدأية ومتحفظة مربوطة بشروط ستة» على الاتحاد السوفياتي ان يجيب عليها قبل الشروع في بناء «المظلة الدولية» التي تجري تحتها المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل».

وستؤدي نتائج محادثات الملك حسين وريجان الى بدء مناقشات مكثفة في عدد من العواصم العربية والغربية اضافة الى واشنطن وتل ابيب وموسكو لدراسة الموقف بشكله الشامل والنهائي.

فقد اعلنت واشنطن ان الاسابيع القليلة المقبلة ستحمل الرد الامريكي النهائي على مقترحات العاهل الاردني بشأن المظلة الدولية التي تجري في ظلها المفاوضات المباشرة.

وعلى الصعيد الاردني والعربي، فان الملك حسين سيعود الى بلاده في منتصف هذا الاسبوع للبدء بمشاورات مكثفة مع القيادة الفلسطينية والمصرية وربما يزور عددا من دول الخليج العربية لاطلاعها على الموقف المتجدد عن كثب. وقبيل وصوله الى عاصمة بلاده، فانه سيصل اليوم الى لندن، حيث يلتقي مع السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لاطلاعها على نتائج المحادثات لتقوم بابلاغها الى دول السوق الاوروبية المشتركة التي كانت بدورها قد دعمت الاتفاق الاردني الفلسطيني، وشاركت الراي بمسألة عقد المؤتمر الدولي للسلام بالشرق الأوسط.

كما سيجري الملك عددا من الفحوص الطبية، كما صرح بذلك السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن.

اتصال مع عرفات

وقد اتصل الملك حسين هاتفيا صباح امس الباكر مع السيد ياسر عرفات الموجود الآن في عمان واحاطه بنتائج الاجتماعات مع ريجان، واعرب عرفات عن ارتياحه البالغ لموقف العاهل الأردني الذي اصر على عقد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

واتفق الجانبان على الالتقاء في عمان في منتصف الاسبوع، لمواصلة البحث، ولا يستبعد ان يعقد هذا الاسبوع ايضا لقاء قمة أردني مصري.

على الصعيد الامريكي، فقد ربطت واشنطن مسألة دفع القضية الى «المظلة الدولية»، الأمر الذي يعزز دور الاتحاد السوفياتي بستة شروط أعلنتها واشنطن بشكل رسمي لأول مرة ولو انها كانت مطروحة بشكل خفي خلال الشهور الستة الاخيرة في لقاءات المبعوثين الامريكيين والسوفيات في جنيف وفيينا او في عاصمتي البلدين».

ونفى مسؤولون امريكيون امس، ان يكون المبعوث الأمريكي ريتشارد مورفي قد توجه الى جنيف على وجه السرعة للالتقاء

(التتمة على الصفحة ٢)

تعبير Context يثير جدلا!

لاحظت «الشرق الأوسط» ان جدلا واسعا سيثيره تعبير «المحتوى الدولي» International Context الذي استخدمه اركان الادارة الأمريكية في تدليلهم على المرونة الأمريكية نحو مقترحات الملك حسين لحل أزمة الشرق الأوسط.

ويرتكز الجدل، على فيما اذا كان التعبير ذلك يعني «مؤتمرا دوليا» شاملا ام اقل من ذلك، بمعنى «ان الادارة الامريكية قد توافق على اطار دولي تجري خلاله المفاوضات المباشرة بين وفد اردني فلسطيني مشترك واسرائيل دون وسيط»، أم انه يعني «اطارا دوليا تكون فيه الأدوار موزعة ليس بنفس الحجم» الأمر الذي لن تتعادل فيه واشنطن وموسكو بنفس الدور.

غارة عراقية على طهران ومدينتين واسقاط طائرة ايرانية

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي:

تواصل الطائرات المقاتلة العراقية هجماتها اليومية على المدن والمواقع والتحشدات العسكرية الايرانية على طول جبهة الحرب بين البلدين والبالغ طولها ١٢٠٠ كيلومتر وترصد الأجهزة العراقية باستمرار حركة الملاحة قرب جزيرة خرج الايرانية لمنع اي سفينة من الاقتراب من ميناء تصدير النفط في الجزيرة بهدف تشديد الضغط على ايران اقتصاديا ومنعها من معاودة الهجوم على العراق عسى ان تعود الى طريق السلام ومائدة المفاوضات.

ففي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس اغارت الطائرات العراقية المقاتلة على ثلاث مدن ايرانية رئيسية بما فيها العاصمة طهران ومدينة قزوين الواقعة في اقصى شمال ايران وعلى مدينة كاشان الواقعة في الغرب الأوسط من ايران. وقال ناطق عسكري عراقي ان طائرة حربية ايرانية من طراز (ف ٤) حاولت عند الساعة العاشرة واربعين دقيقة من صباح الجمعة اختراق منطقة الحدود العراقية في القاطع الأوسط من جبهة القتال فتصدت لها الطائرات العراقية المقاتلة وبعد ان ردتها على اعقابها تابعتها في العمق الايراني حتى تم اسقاطها داخل الأراضي الايرانية وعادت جميع الطائرات العراقية المقاتلة الى قواعدها سالمة.

في الشرق الأوسط اليوم
قصة الاتفاق الاردني - الفلسطيني

دراسة بقلم: خالد الحسن

- اللحظات الحرجة التي رافقت توقيع الاتفاق ومناقشة هادئة لتحفظات الرافضين.

الحلقة ٩ ص ١١

سري وليس للنشر!

● صفقة طائرات تدريب يجري الاتفاق عليها حاليا بين دولتين عربيتين، نتائج هذا الاتفاق ستجسد على ارض الواقع في الأيام القليلة المقبلة عندما يتم تسليم أول دفعة من هذه الطائرات بالسر.

السودان: المجلس العسكري الانتقالي يدرس مذكرة اتحاد النقابات

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث المجلس العسكري الانتقالي في السودان في اجتماعه الدوري الذي عقده مساء الخميس المذكرة التي رفعها له اتحاد نقابات عمال السودان والتي انفردت «الشرق الأوسط» بنشرها صباح الاربعاء الماضي والتي طالبت بحل التجمع النقابي وتنمية النائب العام وحملته مسؤولية اعتقال بعض قادة الاتحاد واتجاهه لتعديل قانون نقابات العاملين.

وقد علق النائب العام السيد عمر عبد العاطي في تصريحات صحفية على ما جاء في المذكرة بقوله ان التعديلات في القوانين تبدأ من الديوان ثم تذهب الى الجهات المعنية لتصدر قرارها وقال انه في السابق كانت القوانين تصدر بأوامر مؤقتة من الرئيس السابق ولا يستشار فيها احد.

وفيما يخص القادة النقابيين من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد أوضح ان ما ورد في المذكرة لا يمت الى الحقيقة بصلة وان القبض عليهم قد تم نتيجة ارتباطهم بالعهد البائد واكد على ان الاعتقالات مازالت مستمرة لكل من له صلة بالنظام المايوي السابق.

والجدير بالذكر ان بعض النقابات كانت قد رفضت الاشتراك بالمكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال السودان بعد انتخاب قيادته الحالية برئاسة محمد عثمان جماع عقب اعتقال رئيسه السابق بعد الاطاحة بنظام النميري وقد عزت النقابات التي لم تشترك بالمكتب التنفيذي موقفها هذا الى ان الانتخابات تمت في ظل القانون السابق وانها اتت بنفس الوجوه وقد قامت هذه النقابات التي سمت نفسها النقابات الداعية لتصحيح مسار الحركة النقابية قامت بالانضمام الى التجمع النقابي بينما ظل الاتحاد العام بعيدا عن التجمع بل وطالب بحل التجمع في المذكرة التي رفعها الى المجلس العسكري الانتقالي.

من جهة أخرى لم يتم عقد الاجتماع الذي أعلن عنه يوم الخميس بين المجلس العسكري الانتقالي وبين التجمع النقابي وقد اشار مصدر مسؤول الى ان الدعوة لعقد الاجتماع لم يتم الترتيب لها بين الطرفين وانما أعلنت فقط على لسان التجمع.

نقطة خلاف وحيدة بين الحكومة والنقابات في تونس

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

بقيت نقطة الخلاف بين الحكومة واتحاد النقابات في المفاوضات الاجتماعية قائمة وهي المتمثلة في ربط رفع الاجور بالزيادة في الانتاج وتحسين الانتاجية حسبما تطالب به الحكومة بينما ترى النقابات ان المقدرة الشرائية قد تدهورت من جراء تضخم الاسعار مما يحتم زيادة في الأجور.

ولم تتوصل المفاوضات الاجتماعية في جلستها يوم الخميس الى حسم هذا الموضوع بالرغم انه اعلن في جلسة سابقة ان جلسة يوم الخميس ستكون حاسمة تعلن في اثرها النتائج النهائية للمفاوضات.

لهذا تقرر ان تستأنف المفاوضات يوم الاثنين المقبل على نفس المستوى القيادي الذي شهدته جلسة يوم الخميس بينما كانت الجلسات السابقة على مستوى الخبراء.



قوات الاحتلال تخلي مرجعيون ومحيطها والمقاومة تأسر ٢٧ من جنود لحد

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
تابعت القوات الاسرائيلية امس انسحابها من مناطق وقرى الشريط الحدودي في الجنوب تاركة السلطة فيها لميليشيات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على ان تستكمل هذه العملية في السادس من الشهر الجاري، وذلك مع استمرار «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» في عملياتها ومطارداتها للصهاينة وعملائهم حيث اسرت امس ٢٧ عنصرا من هؤلاء في قضاء مرجعيون ونقلتهم جميعا الى مدينة صور الساحلية.



ثلاثة من المقاتلين الفلسطينيين في شملان شرقي بيروت يحاولون تحديد المواقع التي قصفوها في بيروت الغربية من مواقعهم في الجبل لتخفيف الضغط عن المخيمات، ويرى خلفهم صاروخ «كاتيوشا» يرتاح على احدى الصخور.

وقالت مصادر امنية ودوائر قوات الطوارىء الدولية في مدينة صور ان الاسرائيليين اخلوا الليلة قبل الماضية ثكنة للجيش اللبناني في مدينة مرجعيون كانوا يستعملونها بصورة مشتركة مع «الجيش الجنوبي» ولم يبقوا فيها سوى ثلاثة من ضباط الارتباط.

كما اخلى الصهاينة امس مواقعهم في قرى الطيبة والتامرية وشقرا ومحيطها في قضاء مرجعيون وسلموها بدورها الى ميليشيات «الجيش الجنوبي» التي يرأسها انطوان لحد.

وقالت المصادر انه باخلاء هذه المناطق لم يعد يوجد للاسرائيليين اي مركز عسكري لهم في كل القطاعين الغربي والاوسط من المنطقة الحدودية.

ويذكر ان عمليات الانسحاب هذه تدخل في سياق المرحلة الثالثة والاخيرة من خطة الانسحاب التي وضعتها حكومة شمعون بيريز، بعد ان كانت المرحلة الاولى منها قد نفذت في السادس عشر من فبراير (شباط) الماضي وشملت صيدا والزهراني، في حين نفذت المرحلة الثانية في الرابع والعشرين من ابريل (نيسان) وشملت منطقتي البقاع الغربي وراشيا ومدينة صور وجوارها.

وفي هذا الاطار، قالت مصادر امنية ان رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» هاجموا فجر امس مواقع تابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في قرى مجدل سلم وتولين وصفد البطيخ وشقرا وبرعشيت في قضاء مرجعيون واستطاعوا بعد معركة قصيرة السيطرة عليها واسر ٢٧ عنصرا بينهم المسؤول عن الميليشيات في شقرا المدعو حسين عبد النبي.

واوضحت مصادر قوات الطوارىء الدولية التي تدخل القرى المذكورة في نطاق المنطقة الخاضعة لها ان رجال جبهة المقاومة الوطنية سلموا هذه القرى للقوات الدولية ونقلوا الاسرى معهم الى مدينة صور الساحلية.

وافادت المصادر الامنية في صور ان مجموعة من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» فجرت الليلة قبل الماضية عبوة ناسفة اثناء مرور دورية مشتركة من الاسرائيليين و «الجيش الجنوبي» على طريق راس البياضة ـ جسر الحمراء في منطقة الناقورة مما ادى الى اصابة آلية.

وفي القطاع الشرقي سمع الليلة قبل الماضية دوي انفجار ضخم تبين انه صادر من داخل تجمع للآليات الاسرائيلية قرب بلدة عين قنيا في قضاء حاصبيا وعلى الاثر اطلقت القنابل المضيئة فوق اطراف المعسكر والمناطق المجاورة ومشطت الآليات الاسرائيلية الاحراج والاودية المحيطة بالمعسكر.

ورجح تقرير امني ان يكون الانفجار ناتج عن سقوط قذيفة صاروخية داخل المعسكر الاسرائيلي.

من جهة ثانية، اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب امس ان ٣٠٠ رجل من ميليشيات «القوات اللبنانية» التابعة في معظمها لحزب الكتائب، قد نقلوا امس من مناطق عدة في الشريط الحدودي بالجنوب الى مرفأ حيفا في فلسطين المحتلة تمهيدا لنقلهم الى بيروت بناء على اوامر قيادتهم السياسية.

ارجاء الحكم في قضية امين حركة سياسية بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ارجأت محكمة الاستئناف في تونس إلى ٢٤ الشهر الحالي الحكم في قضية المحامي البشير الصيد الأمين العام لحركة التجمع القومي العربي وهي حركة لم تحصل حتى الان على الترخيص القانوني واتهم امينها العام في اعقاب حوادث الخبز في يناير ٨٤ بالتحريض على الشغب والنيل من سمعة رئيس الجمهورية والحكومة.

عرفات يزور الكونغو قريباً

برازافيل ـ واس: أعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في برازافيل السيد صلاح ابو هادي ان رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات سيقوم بزيارة للكونغو قريبا.

واوضح ابو هادي في تصريحات اذيعت في برازافيل انه يجري حاليا الاعداد لبرنامج محادثات عرفات مع المسؤولين الكنغوليين.

معسكرات الهلال الاحمر السعودي بالسودان تواصل تأمين العلاج والغذاء للجائعين

الرياض ـ واس: تواصل معسكرات الهلال الاحمر السعودي الخمسة العاملة حاليا بالسودان اعمالها الانسانية وتقوم بتوزيع مواد الاغاثة في اشد مناطق الجفاف تضررا بالاضافة الى فرق متجولة تابعة للهلال الاحمر السعودي تقوم بالتوزيع في المناطق المحيطة بالمعسكرات تغطي اكثر من مائة وخمسين كيلومترا عن كل معسكر.

ويأتي انشاء هذه المعسكرات مساهمة من المملكة العربية السعودية في اغاثة المنكوبين من جراء الجفاف في القارة الافريقية بتوجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز. وتوفر هذه المعسكرات للمتضررين الخدمة العلاجية الى جانب التغذية وتأمين المأوى الصحي المناسب واللباس والعناية التامة بنظافة المكان وتطهير البيئة داخل وبين مساكن المتضررين.

واكد المسؤولون في الحكومة السودانية وكذلك ممثلو المنظمات الانسانية هناك على تكامل الخدمات في المعسكرات السعودية التي تشمل معسكر كسلا (وقر) الذي يقع في اشد مناطق الجفاف تضررا حيث يتوسط المنطقة التي تبعد مائة كيلومتر من كسلا باتجاه بورسودان. ويستفيد من هذا المعسكر اكثر من عشرة الاف متضرر وهم خليط من السودانيين النازحين ولاجئين من اريتريا.

اما معسكرا الجنينة (ديسة) فيقع في اقليم دارفور غرب السودان على مسافة اربعين كيلومترا من الحدود التشادية ويستفيد من هذا المعسكر اكثر من عشرة الاف متضرر ايضا ينعمون بكافة الخدمات التي يقدمها المركز واغلبهم من التشاديين الذين هاجروا من مواطنهم الى تلك المنطقة بحثا عن الغذاء ومعسكر اسوتربا ويبعد خمسة عشر كيلومترا من مدينة بورسودان ويستفيد منه اكثر من ثلاثة الاف متضرر اغلبهم من السودانيين.

وتشمل هذه المعسكرات معسكر تهيم ويقع في الطريق من بور سودان الى كسلا ويبعد مائة وعشرين كيلو مترا عن الميناء ويستفيد منه اكثر من خمسة الاف متضرر من السودانيين.

اما معسكر دورديب فيقع مسافة مائتين وعشرين كيلومترا من بور سودان ويقدم خدماته لاكثر من سبعة الاف متضرر من النازحين السودانيين. ويضم كل معسكر من هذه المعسكرات عيادة طبية وصيدلية وغرفة ضماد ومستودعا ومسجدا ومظلة عامة وعنابر للمرضى ومساكن للمتضررين ومراحيض عامة.

ويعمل بكل معسكر اكثر من ستة وثلاثين موظفا ويدار بايد سعودية مؤهلة.

وتقوم المعسكرات والفرق المتجولة التابعة لها بالتوزيع بشكل دؤوب ومنتظم وبمقادير محددة تتفق وحاجة الفرد الغذائية اليومية طبقا للمعدلات التي اوصت بها منظمة الصحة العالمية.

وحرصا على وصول المعونات الى مستحقيها وبالكميات الوافرة تم اعداد بطاقات تموين تسلم لرب الاسرة وتسجل فيها كميات وانواع المواد التموينية المصروفة للاسرة في كل مرة من قبل اعضاء فريق الاغاثة.

وتقدم معسكرات الهلال الاحمر السعودي المواد التموينية المتنوعة مثل الذرة والدقيق والتمر والارز والحليب والسكر والقمح والمكرونة والشاي والزيت النباتي اضافة الى بعض المعلبات والمواد ذات القيمة الغذائية المركزة الخاصة بالاطفال.

كما تقدم الملابس الجاهزة والاقمشة وكذلك المواد الطبية تحت اشراف الاطباء والفنيين حرصا على سلامة الافراد.

وتقوم المعسكرات السعودية بالسودان بجلب المواد التموينية من خارج السودان منعا للتأثير على ما يتوفر من مواد غذائية في السوق المحلية من حيث الاسعار او الكميات والتي قد تكون لها آثار سيئة على احتياج المواطن السوداني او المقيم في حال رغبته في شراء مواد الاغاثة من الداخل.

ويتم نقل المواد التموينية عن طريق الجو بواسطة طائرات نقل سعودية في رحلتين اسبوعيا من الرياض الى الجنينة.

اوضح ذلك تقرير عن مكتب التنسيق للاغاثة السعودي في السودان واشار الى ان كمية مواد الاغاثة التي وصلت الى بور سودان عن طريق المملكة حتى الخامس عشر من جمادى الثانية الماضي وصرفت حتى التاريخ نفسه بلغت:

الذرة زنة ٥٠ كجم ٢٢٨ الفا و٨٢٤ كيسا صرف منها ١٨٨ الفا و٤ اكياس

الدقيق زنة ٤٥ كجم اربعة الاف و٣٦٢ كيسا صرف منها ٢٦٩٠ كيسا.

التمر بلغت الكمية ٢٤ الفا صرف منها ١٥ الفا و٦١٤ تنكة

الارز ٢٠ الفا و٨٣٧ كيسا صرف منها ١٥ الفا و٩٨٥ كيسا.

كما بلغت الكمية من السكر زنة ٥٠ كجم ١٢٩ الفا و٧٧٢ كيسا صرف منها ٥٢ الف كيس ومن الحليب ٢٤٢ الفا و٣١٠ كرتونات صرف منها ١١٠ الاف و٩٣٧ كرتونة ومن العسل ٣١٥٦ صرف منها ١٩٠٥ كرتونة.

عربية

اعتذار السفير!

إعتذر صاموئيل لويس سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى العدو الاسرائيلي عما اسماه بالتعليقات التي اثارتها تصريحاته الأخيرة حول دور الجنرال اريل شارون قبل نشوب حرب لبنان.

وكان لويس قد صرح بان وزير الدفاع الاسرائيلي الأسبق قد تحدث معه عن مشروعه لغزو لبنان يوم ٤ ديسمبر عام ١٩٨١ اثناء اجتماعه مع فيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس ريجان.

هذا ما ورد على وكالات الانباء من نص الاعتذار. الغريب في هذا الكلام هو ان لويس يعتذر عن حقيقة قالها لكنه لم ينفها.

لماذا يعتذر سفير امريكي عن ذكره لواقعة حقيقية حدثت؟

يبدو ان معنى كلام لويس يؤكد ان الولايات المتحدة كانت شريكا ـ بالعلم ـ في عملية الغزو الاسرائيلي، وانها لم تفعل اي شيء لايقاف هذا الغزو.

هنا يتبادر الى الذهن سؤال آخر وهو: هل تعلم الولايات المتحدة بخطط اسرائيل الأمنية بجنوب لبنان وبالدور الاسرائيلي في المعادلة اللبنانية؟

وهل تعلم الولايات المتحدة بسيناريو لبنان المستقبل الذي يعد له الان.

وهل كانت الولايات المتحدة تعلم بمذبحة صبرا وشاتيلا الاولى؟

وهل تعلم الولايات المتحدة الامريكية عما يمكن ان تسفر عنه الاتفاقات والترتيبات الأمنية التي يجري تجهيزها للبنان؟

نحن لا نستخدم التحليل التآمري للأحداث، لكننا نقرر وقائع جاءت على ذكر الامريكيين انفسهم.

عماد الدين اديب

احتفالات عيد النصر بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت امس في تونس الاحتفالات بعيد النصر وهو ذكرى عودة الزعيم الحبيب بورقيبة من منفاه مظفرا في الفاتح من حزيران سنة ١٩٥٥ بعد ان اذعنت الحكومة الفرنسية لارادة التحرير واعلنت حق تونس في السيادة والاستقلال واطلقت سراح الزعيم بورقيبة الذي قاد ملحمة الكفاح على جبهات المقاومة المسلحة والتمرد الثوري والعمل السياسي.

وتخليدا لهذه الذكرى اقامت بلدية حلق الوادي الميناء التونسي الواقع على بعد نحو ١٠ كيلومترات من العاصمة نصبا تذكاريا للرئيس بورقيبة الذي رسى في هذا الميناء عند عودته من المنفى في ١٩٥٥/٦/١.

وقد توجه الرئيس بورقيبة وعقيلته الى حلق الوادي امس وقام بازاحة الستار عن هذا النصب التذكاري الذي اقيم في الساحة الرئيسية.

وكانت زيارة الرئيس الى حلق الوادي التي احتضنت الحدث التاريخي في مثل هذا اليوم منذ (٣٠) سنة مناسبة جدد فيها الشعب التونسي تأييده للرئيس بورقيبة وحضرت وفود عن كل ولايات الجمهورية للمشاركة في هذا الاحتفال والتعبير للرئيس عن مشاعر التأييد والوفاء.

وعلى غرار ما يجري كل سنة في مثل هذا العيد الوطني يتلقى الرئيس بورقيبة صباح اليوم السبت التهاني بقصر الجمهورية.

وبهذه المناسبة اصدر الرئيس عفوا على عدد من المساجين.

ليبيا: عرفات غير مسؤول عما يجري

باريس ـ أ ف ب: اتخذت ليبيا موقفا واضحا لصالح ياسر عرفات امس واعفته من المسؤولية في «حرب المخيمات» بلبنان وانتقدت ضمنيا طرد عرفات من سوريا ولبنان في عام ١٩٨٣ وذلك في مقال كتبه المعلق السياسي لوكالة الانباء الليبية.

وافادت الوكالة الليبية ان عرفات «ضحية مؤامرة تستهدف القضاء على الوجود الفلسطيني في المنطقة ونستطيع ان نشهد ببراءته».

واوضحت الوكالة في اشارة الى طرد عرفات من دمشق ثم من لبنان ان «طرده وطرد قيادته جزء من مخطط يستهدف طرد جميع الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين من المنطقة حتى لا يبقى غير فئتين في لبنان، تتألفان من طائفتين».

وقالت الوكالة الليبية: «ومهما قيل عن اخطاء عرفات السياسية فانها لا يمكن ان تبرر مذبحة الفلسطينيين واراقة دمائهم دون احترام لأي قيم دينية او خلقية».

طوكيو: ندوة لمفكرين فلسطينيين ويهود

طوكيو ـ كونا: ذكر في العاصمة اليابانية امس ان مفكرين فلسطينيين واسرائيليين سيشاركون اليوم في ندوة حول «التعايش السلمي بين الفلسطينيين واليهود».

واوضح رئيس اللجنة المنظمة للندوة انه سيمثل الجانب الفلسطيني الكاتب والشاعر إميل حبيبي من حيفا وهو عضو سابق في الكنيست الاسرائيلي وسيشمل الجانب الاسرائيلي عضو الكنيست شارلي باتون وهو يهودي من مواليد المغرب.

واضاف ان نتائج الندوة سوف لن يكون لها تأثير مباشر على السياسة ولكنني اعتقد بانه من الحكمة ان نحاول ايجاد طرق يمكن للناس عبرها ان يعيشوا بسلام.

وعبر حبيبي عن امله بان تساعد هذه الندوة في الكفاح لتحقيق تسوية شاملة في الشرق الاوسط ومبنية على حل عادل للمسألة الفلسطينية بقيام دولة عربية فلسطينية.

مصر تبحث عن بلد يستضيف جعفر نميري

ابوظبي ـ كونا: نسبت صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس الى مصدر دبلوماسي مصري مسؤول في القاهرة قوله ان الحكومة السودانية تقدمت بطلب غير رسمي للحكومة المصرية لتسليمها الرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

وذكر المصدر ان هذا الطلب قد اشار اليه نائب رئيس الوزراء ووزير الري السوداني الذي يزور القاهرة حاليا خلال مباحثاته مع المسؤولين المصريين الا ان هذا الطلب قوبل بالرفض.

واضاف المصدر ان الحكومة المصرية تجري حاليا اتصالات مع بعض الدول الاجنبية لاستضافة نميري بصفة دائمة حتى تتجنب حدوث تدهور في العلاقات مع الحكومة السودانية اذا ما تقدمت الحكومة السودانية بطلب رسمي لتسليمها نميري.

بلاغات كاذبة عن قنابل بالكويت

الكويت ـ ر: قالت صحيفة كويتية امس ان السلطات الامنية اعتقلت موظفا حكوميا بسبب بلاغات كاذبة في مكالمات تليفونية عن وجود قنابل في منشآت حيوية في الوقت الذي استمر فيه التحقيق في محاولة فاشلة لاغتيال امير الكويت.

ووصف التقرير الذي نشر في صحيفة «الراي العام» اليومية الرجل بانه من موظفي وزارة التربية والتعليم، وجاء هذا التقرير في اعقاب حادث تفجير السيارة الملغومة لاغتيال الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت يوم السبت الماضي.

وذكرت صحف كويتية ان ٣٠ شخصا اعتقلوا فيما يتصل بالتفجير الذي اسفر عن مصرع اربعة اشخاص، ونجا الشيخ جابر ولم يصب الا بخدوش من جراء الزجاج المتطاير.

قمة اخرى بين حسين ومبارك

ابوظبي ـ كونا: ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا امس ان اتصالات تجري بين القاهرة وعمان لتحديد موعد قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين.

وقالت انه ينتظر ان يتم اللقاء في العاصمة الاردنية خلال الايام القليلة المقبلة لاستعراض نتائج زيارة الملك حسين لواشنطن.

حواتمة يزور عدداً من الدول الاشتراكية

عمان ـ ا ف ب: صرح متحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في عمان ان السيد نايف حواتمة أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وصل امس الاول الى بلغاريا وهي المرحلة الاولى في جولة يقوم بها في الدول الاشتراكية.

وذكر المتحدث ان حواتمة سيعرض على المسؤولين في هذه الدول الوضع في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تقييمات

الملك حسين

بمبعوث سوفياتي هو فلاديمير بولياكوف لبحث التطورات الاخيرة.

المصري يتخلف

هذا ويتخلف السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن عدة ايام في العاصمة الامريكية بعد سفر الملك حسين لمواصلة الحوار مع المسؤولين.

وقال مراسل وكالة الانباء القطرية في واشنطن ان وزير الخارجية الأردني حرص على ان يؤكد ان بقاءه في واشنطن لبضعة ايام اخرى يجب الا يكون مدعاة للتكهن بنتائج المحادثات الامريكية الاردنية. وقد تراوحت هذه التكهنات بين التفاؤل والتشاؤم خلال الأيام الماضية.

وقد صرح وزير خارجية الاردن ـ في رده على سؤال للمراسل ـ بان ما جرى في هذه المحادثات هو «عود على بدء».

شروط امريكا

وضمن الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ادوارد جريجيان هذه الشروط في تصريحاته امس والتي اكد فيها ما ورد على لسان وزير الخارجية شولتز الذي قال «ان واشنطن ستعمل مع الملك حسين لحل الخلافات بشأن اطار دولي للتسوية».

وحدد جريجيان الشروط بست خطوات معينة قال ان من شأنها المساعدة في القيام بدور بناء وهي:

● استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين موسكو واسرائيل.

● انهاء الدعاية السوفياتية المعادية للسامية.

● تحسين معاملة اليهود السوفيات بما في ذلك منحهم حق الهجرة.

● ممارسة نفوذ سوفياتي لتقليل امدادات الأسلحة الى ايران عن طريق اصدقاء وحلفاء لموسكو.

● انهاء امدادات الأسلحة السوفياتية لميليشيات في لبنان.

● الكف عن محاولات اعاقة الجهود السلمية تجاه توسيع اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال «لقد أعلنا في مناسبات عديدة انه اذا اظهر الاتحاد السوفياتي استعدادا للقيام بدور بناء في عملية السلام بالشرق الأوسط فسنرحب بهذا التطور»، واضاف «وحتى الآن لم نر اي دليل على ان السوفيات مستعدون للقيام بمثل هذا الدور».

ولكن جريجيان قال «انه ايضا لايزال يتعين على منظمة التحرير الفلسطينية كذلك الاعتراف علنا وصراحة بحق اسرائيل في الوجود وقبول قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، وبعد ذلك ستبدأ الحوار مع المنظمة».

وكان وزير الخارجية الامريكي شولتز قد اقام الليلة قبل الماضية حفلة عشاء للملك حسين ووفده المرافق، اكد خلالها على ان واشنطن تتفهم مقترحات الملك بالنسبة لموضوع «المظلة الدولية»، وقال: «سنعمل قريبا على تحقيق ذلك» وسيكون هذا الامر محل مناقشة بين أركان الادارة الامريكية خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

ومن ناحية، أعلن العاهل الاردني خلال تسلمه شهادة الدكتوراة الفخرية في العلوم الانسانية من جامعة جورجتاون الامريكية «انه للمرة الاولى منذ عشرات السنين يوجد التزام واضح من جانب العرب بايجاد حل سلمي للنزاع مع اسرائيل» ودعا جميع انصار السلام الى الانضمام لعملية السلام.

وقال الملك حسين في كلمته «ان اقامة السلام في الشرق الأوسط ليس امرا سهلا ولكن علينا مواصلة الجهود من اجل تحقيق ذلك الهدف، وحتى توجد البديل للدمار والمعاناة التي واجهتها المنطقة طيلة ٤٠ عاما الماضية».

وتساءل «ان سخرية القدر شاءت ان يحصل ملك مسلم على شهادة من جامعة كاثوليكية في الوقت الذي يتعين عليه ان يقابل رئيس بروتستانتي ـ ريجان ـ لبحث مشكلات مع دولة يهودية ـ اسرائيل».

واكد العاهل الأردني ان اتفاقه مع منظمة التحرير يعتبر الوسيلة الوحيدة والمقبولة لتنفيذ مشروع السلام العربي الذي طرحته قمة فاس.

على صعيد آخر، صرح المتحدث باسم البيت الابيض ان الحكومة الامريكية يتعين عليها التوصل الى مجموعة من الأجوبة قبل اتخاذ قرار بعقد المؤتمر الدولي من بينها على سبيل المثال «هل سيعقد هذا المؤتمر تحت اشراف منظمة قائمة بالفعل.. واين سيعقد هذا المؤتمر؟».

وقال «ان الاتحاد السوفياتي سبق ان حضر مؤتمرات دولية بشأن الشرق الأوسط ولكن اهدافه مختلفة للغاية عن اهداف الولايات المتحدة في المنطقة، واشار الى انه «طالما لم ندرس موضوع المؤتمر الدولي بعد.. فانني لا استطيع الاجابة عن هذا السؤال».

اسرائيل متحفظة

على الصعيد الاسرائيلي، ردت الحكومة الاسرائيلية بعنف على التغيير الذي طرأ على السياسة الأمريكية بشأن عقد المؤتمر الدولي.

واعرب رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز عن قلقه لهذا التطور، ولكنه اكد ومعه مسؤولون اسرائيليون آخرون «انهم على يقين من ان الولايات المتحدة لم تغير موقفها وانها ستعارض كما فعلت في الماضي عقد مؤتمر من شأنه ان يسمح بعودة الدبلوماسية السوفياتية بقوة الى الشرق الأوسط».

وصرح مسؤول بوزارة الخارجية الاسرائيلية بأن مثل هذا المؤتمر الدولي محكوم عليه بالفشل، وقالت مصادر مجلس الوزراء الاسرائيلي «ان الشروط التي وضعتها واشنطن لاسلم اشتراك السوفيات في المفاوضات ليست امامها فرصة كبيرة لكي توافق عليها موسكو».

ورفض بيريز اقتراح الملك حسين بعقد مؤتمر يكون «مظلة دولية» لاجراء مفاوضات بين وفد اردني فلسطيني واسرائيل، وقال ان حكومته ستطلب ايضاحات رسمية من الحكومة الامريكية حول التطورات الجديدة.

٢٣٨٣ قتيلا

الان وضع برنامج امني وسياسي متكامل لمنع تكرار انفجارات النزاع الطائفي ولكي يضع البلد على طريق السلام بعد سنوات من اراقة الدماء والتأزم. وهذا البرنامج الأمني من شأنه ان يدعو الى تشكيل قوة لبنانية ـ سورية مشتركة تناط بها مهمة جمع السلاح من الميليشيات اللبنانية المتنافسة ومن المخيمات الفلسطينية، ثم تفرض القانون والنظام في كل ربوع لبنان. وقال ان الجميل مصر على نزع سلاح الجميع بمن فيهم الفلسطينيون.

● في لندن اعلنت منظمة العفو الدولية انها بعثت الى الرئيس اللبناني وبري تناشدهما فتح التحقيق حول تقارير التعذيب والقتل ضد الفلسطينيين خلال ١٢ يوما من القتال.

وجاء في بيان المنظمة ان كثيرين من الفلسطينيين قد اختفوا بعد وقوعهم في الاسر لدى مليشيا امل، وان التقارير تتحدث عن رؤية الاسرى الفلسطينيين يضربون اثناء الاعتقال وان خمسين جثة شوهدت تنقل من مركز التحقيق التابع لحركة «امل».

واشار بيان منظمة العفو الدولية الى ان عددا من الاسرى وبعض الجرحى في المستشفيات قد نفذ فيهم الاعدام.

دبلوماسيون وخبراء أمريكيون لـ «الشرق الاوسط»:

ماطرحه الملك حسين أقنع الادارة الأمريكية بتغيير موقفها من المؤتمر الدولي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من منير ناصر:

اجمعت الاوساط الدبلوماسية في واشنطن ان تصريحات الملك حسين والرئيس ريجان في البيت الابيض يوم امس الاول تمثل خطوة ايجابية نحو تحقيق التسوية السلمية لقضية الشرق الاوسط.

واكد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية الاسبق ان تصريح الملك حسين بالنسبة للتفاوض مع اسرائيل يمثل خطوة للامام، ويترك الباب مفتوحا لاستئناف عملية السلام، ولكنه حذر من ان هناك صعوبات كثيرة، وان الطريق طويل قبل التوصل الى المفاوضات المباشرة.

وقال سيسكو في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان تصريح الملك حسين يمثل من وجهة النظر الامريكية التزاما واضحا بالمفاوضات المباشرة مع اسرائيل، كما يمثل الالتزام الواضح باجتماع وفد اردني فلسطيني مشترك مع الادارة الامريكية.

وردا عن سؤال عما اذا كان الملك حسين يتحدث نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية، قال سيسكو ان علينا «ان نسلم بصدق ما قاله الملك»، واضاف: «ولكن التاريخ اظهر انه في مناسبات سابقة قال عرفات «نعم»، وفي اليوم التالي يقول «لا»، ويتراجع تحت ضغط جماعات معينة داخل المنظمة. وقال ان الادارة الامريكية تريد التأكد من ان عرفات يقبل حقا بالشروط الامريكية التي تتضمن الاعتراف بقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ وبحق اسرائيل في الوجود.

وحول موقف الادارة الامريكية من المؤتمر الدولي الذي طالب به العاهل الاردني قال سيسكو ان الملك حسين استخدم في تصريحه تعبير «مفاوضات تحت مظلة مؤتمر دولي»، وكلمة «مظلة» تبين الفرق في ان يكون المؤتمر ذاته محور التركيز في المفاوضات، او ان يكون وسيلة للتوصل الى المفاوضات المباشرة كما قال الملك.

واوضح سيسكو «ان علينا التمييز بين التأييد الدولي لاتفاقية ما، وهو ما يعرف باقرار الاتفاقية، وبين استخدام المؤتمر كوسيلة للمفاوضات».

وقال ان موقف الادارة الامريكية لم يتغير بالنسبة لهذا الموضوع لانها لا ترفض نوعا من التصديق الدولي لاية اتفاقية يتم التوصل اليها بين الاطراف المتنازعة.

واكد سيسكو ان هدف الادارة الامريكية هو التوصل الى المفاوضات المباشرة، وليس عقد المؤتمر في حد ذاته، وهم يرفضون ان يكون المؤتمر هو الوسيلة الرئيسية التي تتم بها المفاوضات، وذكر ان موقف الادارة الامريكية هذا لم يتغير.

عنصر الزمن

وردا على سؤال عما اذا كانت هذه حقا «الفرصة الاخيرة» لتحقيق السلام في المنطقة كما جاء في تصريح الملك حسين، قال سيسكو انه في لغة الدبلوماسية لا يمكن القول ان هذه هي «الفرصة الاخيرة»، واضاف انه يوافق الملك حسين على عنصر الزمن وضرورة احراز تقدم في عملية السلام. وقال انه ضد فكرة «عقد اجتماع من اجل الاجتماع ذاته»!

من ناحية ثانية قال الدكتور روبرت نيومان السفير الامريكي السابق في عدد من البلدان العربية «ان تصريحات الملك حسين في واشنطن تعتبر خطوة ايجابية وتمثل «انتصارا» رئيسيا للعاهل الاردني لانه جعل الادارة الامريكية تنظر بجدية الى المؤتمر الدولي كنقطة بداية للمفاوضات».

وذكر نيومان في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الليونة في الموقف الامريكي تجاه المؤتمر الدولي جاءت نتيجة لقوة الاقناع التي استخدمها الملك حسين، واوضح فيها للجانب الامريكي انه ببساطة لا يستطيع ان يبدأ مفاوضات ثنائية مع اسرائيل من دون مظلة دولية، وقال نيومان ان طبيعة هذه المظلة مازالت قيد البحث بين الوفدين الامريكي والاردني، وان الموقف الامريكي كان يصر دائما على المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل، والسؤال الذي يواجه المفاوضات الجارية الان في واشنطن: «هل يمكن التوصل الى مثل هذه المفاوضات عن طريق المظلة الدولية؟»، وعلى ما يبدو ان الادارة الامريكية قد رأت امكانية حدوث ذلك.

وذكر نيومان ان الولايات المتحدة بدأت في الاقتراب من قبول مبدأ المؤتمر الدولي: «ولكني غير متأكد من ان السوفيات والسوريين والاسرائيليين سيرضون بقبول مقعد خلفي في المؤتمر»!

وقال نيومان ان اعلان الملك حسين استعداده للتفاوض المباشر مع اسرائيل بالاشتراك مع منظمة التحرير الفلسطينية يعتبر خطوة مهمة ورئيسية ولا يمكن ان يعلنها الملك بصراحة من دون الاتفاق المسبق والكامل مع السيد ياسر عرفات، واضاف «ان عرفات موجود الان في عمان، وهناك اتصال هاتفي مباشر بينه وبين الملك حسين في واشنطن، ولا استطيع ان اتصور ان الملك لا يستشير عرفات في اي اتفاق يتوصل اليه مع الولايات المتحدة». وقال ان التطورات الاخيرة في المنطقة وخاصة الهجوم على المخيمات الفلسطينية في بيروت قد دفعت عرفات خطوة اخرى في اتجاه عملية السلام مع الملك حسين.

تغيير الموقف الامريكي

وقال فرد اكسلغارد خبير شؤون الشرق الاوسط في مركز الدراسات الدولية في جامعة جورجتاون ان سبب تغير موقف الادارة الامريكية من فكرة المؤتمر الدولي تعود لسببين: اولهما عنصر الزمن والشعور بتدهور الوضع في المنطقة، وثانيهما تغير شعور جورج شولتز وزير الخارجية تجاه الملك حسين. واوضح ان الاجتماع الاخير بين شولتز والعاهل الاردني في مدينة العقبة ازال الكثير من عدم الثقة بين الاثنين، والتي نتجت عن ازمة صفقة صواريخ «ستنجر» التي رفضت الولايات المتحدة بيعها للاردن في مطلع العام الماضي.

وقال اكسلغارد ان تصريحات ريجان في البيت الابيض هي اشارة للكونجرس بأن الملك حسين قد ابدى استعداده للتفاوض مع اسرائيل، وذكر ان ادارة ريجان سترمي بثقلها وراء طلب الاسلحة للاردن، ويتوقف نجاحها في ذلك على مدى تجاوب الكونجرس ومدى معارضة اللوبي الاسرائيلي لها.

واكد فيليب جيلسن خبير شؤون الشرق الاوسط في مؤسسة الشؤون الخارجية بجامعة جون هوبكنز في واشنطن ان التغير في موقف الادارة الامريكية من المؤتمر الدولي دلالة على ان الملك حسين كان مقنعا في محادثاته مع الرئيس ريجان. وذكر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان العاهل الاردني تمكن من اقناع ريجان بضرورة عقد اجتماع مبدئي بين الادارة الامريكية وبين وفد اردني فلسطيني مشترك، وقال ربما لا يكون هذا الوفد هو نفسه الذي يتفاوض مع اسرائيل.

الملك حسين مع ريجان وشولتز:
اقناع الادارة الامريكية بتغيير موقفها.

المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون يجتمع الشهر المقبل

ابو ظبي ـ وكالات الانباء: يعقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاته في دورته الخامسة عشرة يومي ٨ , ٩ يوليو (تموز) القادم بمقر الامانة العامة للمجلس في الرياض.

ويبحث المجلس التطورات المستجدة في منطقة الخليج وخاصة ما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها على امن واستقرار المنطقة، ونتائج المساعي المبذولة لايقاف هذه الحرب، وتسوية النزاع بين البلدين بالطرق السلمية.

ويبحث المجلس الوزاري ايضا التطورات العربية الراهنة والتحركات العربية والدولية لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط، اضافة الى عدد من الامور الاقتصادية والفنية التي تهم دول مجلس التعاون في ضوء التقارير المرفوعة من الامانة العامة للمجلس بشأنها.

انتهت مفاوضات مينا هاوس دون اتفاق حول «طابا»

القاهرة ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: عاد الوفد الاسرائيلي الذي اشترك امس الاول في الجولة الثالثة من المباحثات المصرية الاسرائيلية على مستوى الخبراء في فندق مينا هاوس عند سفح اهرامات الجيزة امس الى اسرائيل.

ويذكر في هذا الصدد ان هذا الوفد كان يرأسه ابراهام تامير مدير مكتب شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وذكر مصدر مصري مسؤول ان الوفدين تبادلا وجهات النظر بصدد العلاقات الثنائية ومشكلة «طابا» التي تحتلها اسرائيل وتطالب بها مصر.

واضاف المصدر نفسه ان موعد ومكان جلسة العمل القادمة سوف يتقرران على ضوء التقارير التي سيقدمها الوفدان لحكومتيهما حول نتائج هذه الجولة الثالثة من المباحثات. وكان يرأس الوفد المصري السيد عبد الحليم بدوي وكيل وزارة الخارجية.

ويذكر ان مصر تريد تسوية المسألة بالتحكيم الدولي، ولكن اسرائيل ترفض ذلك.

وصرح رئيس وفد اسرائيل بعد عودته «اننا الان نفهم بعضنا بعضا افضل من ذي قبل، والان نعود الى حكومتينا لتتخذا القرار».

وتسوية هذه المشكلة ستمهد الطريق الى تحسين العلاقات بين مصر واسرائيل اللتين وقعتا معاهدة سلام تحت رعاية الولايات المتحدة عام ١٩٧٩.

وكانت مصر قد سحبت سفيرها من تل ابيب احتجاجا على غزو اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢، وقالت انه لن يعود قبل تسوية نزاع «طابا» وانسحاب اسرائيل الكامل من لبنان.

ورفض الرئيس المصري حسني مبارك ايضا تحديد موعد للقاء قمة بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ما لم تقترح اسرائيل موعدا للتحكيم في مسألة «طابا».

وتحرص الولايات المتحدة مانح المعونة الرئيسي للبلدين وراعي اتفاقات السلام بينهما على تحسين العلاقات بين اسرائيل ومصر وارسلت وفدا للاشتراك في المباحثات.

نفي فتح خط لطائرات هيلوكبتر بين بيروت وقبرص

بيروت ـ كونا: نفت السلطات العسكرية اللبنانية امس ان يكون لبنان قد وقع اتفاقا مع قبرص لاقامة خط جوي لطائرات الهليكوبتر المدنية بين لارنكا والشاطىء اللبناني.

وجاء هذا النفي تعقيبا على انباء ذكرت ان قيادة الجيش اللبناني اتفقت مع السلطات القبرصية على تنظيم رحلات لطائرات الهليكوبتر المدنية بين احد مهابط الطائرات المروحية في منطقة تل الزعتر احدى ضواحي بيروت في الشطر الشرقي من بيروت وبين مطار لارنكا القبرصي.

وحسب الانباء فان هذا الخط سيخصص لنقل المسافرين من المناطق الشرقية في لبنان الذين يحاذرون لاسباب امنية السفر عبر مطار بيروت المدني في ضاحية بيروت الغربية، وستحدد الاجرة عن كل راكب باربعمائة ليرة لبنانية.

وذكرت مصادر في قطاع النقل الجوي في لبنان انه ستعمل على هذا الخط المزمع ان يفتتح الاسبوع المقبل مروحيات من طراز «باناناس» تتسع كل منها لـ ٤٠ راكبا.

الا ان مصدرا عسكريا لبنانيا قال ان قيادة الجيش تنفي ان تكون وقعت مثل هذا الاتفاق مع السلطات القبرصية لفتح خط للطائرات المروحية بين البلدين.

الصهاينة يفرضون الاقامة الجبرية على ٨٠ من الاسرى الفلسطينيين

عمان ـ واس: افادت الانباء الواردة من الارض المحتلة امس ان سلطات العدو الاسرائيلي فرضت الاقامة الجبرية على اكثر من ثمانين اسيرا عربيا كانت اطلقت سراحهم في نطاق عملية تبادل الاسرى مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» الاسبوع الماضي.

وذكر راديو إسرائيل ان مجموعة من كبار الضباط بالجيش الاسرائيلي تقوم حاليا باعداد مسودة مشروع يحمل تواقيع ضباط وجنود صهاينة ويطالب «بتصفية رجال المقاومة العرب في ساحات المعارك حتى بعد استسلامهم.. والامتناع عن اخذ اي اسير كي لا تتكرر عمليات تبادل الاسرى بين اسرائيل والمنظمات الفلسطينية».

ومن جهة ثانية، قالت الانباء ان سلطات الاحتلال تحاول منذ مدة منع الاذان في مساجد مدينة الخليل بدعوى ان اصوات المؤذنين «تسبب ازعاجا للمستوطنين الصهاينة».

وعلم ان المستوطنين اليهود يقدمون على استفزاز مشاعر المسلمين بالمدينة عن طريق تناول الاطعمة والمشروبات الروحية داخل الاسواق التجارية العربية، كما ان عددا من هؤلاء دخلوا الى مساجد الخليل وهم «سكارى» وبصورة استفزازية.

فضيحة في الدانمارك اثر تجسس مخابراتها على طيار فلسطيني جريح في المستشفى

كوبنهاجن ـ كونا: يرفض اغلبية السياسيين في الدانمارك اقدام جهاز المخابرات على خرق حرمة المستشفيات والاستماع سرا الى مكالمات مريض مع الاطباء والمرضين والزوار اكراما للمخابرات المركزية الامريكية والاسرائيلية.

ويتوقع مراسل صحيفة في كوبنهاجن ان يشدد مجلس النواب القيود على شروط التنصت على المشبوهين وعدم السماح بتخطي الحدود الشخصية الا اذا كان امن الدانمارك معرضا للخطر.

والسبب في الخلاف بين المعارضة من الاشتراكيين وقطاع من الحزب المحافظ الحاكم وبين وزير العدل اريك نين هانسن هو ان المخابرات الدانماركية وضعت سرا تحت سرير الطيار الفلسطيني الأصل ابراهيم منصور في المستشفى ميكروفونات للتجسس عليه.

وكان منصور وقبطان هندي وطيار آخر ـ لم تذكر الصحيفة اسمه ـ وميكانيكي طيران وملاح جوي امريكي على متن طائرة «فوكر ف ٢٧» كانت في طريقها من صنعاء الى نيكاراجوا، وقد تم فحص الأنظمة الهيدروليكية في مطار ريكيافيك عاصمة ايسلند حيث تبين انها على ما يرام، الا انها تعطلت اثناء تحليق الطائرة فوق جرينلاند. وعندما حاول القبطان الهندي الهبوط الاضطراري تحطمت الطائرة وانفجرت خزانات الوقود مما ادى الى مقتل ميكانيكي الطيران حالا ووفاة الطيار الاحتياطي الفلسطيني في البرد القطبي.

فكرة!
مصطفى أمين

لا تخف ! يكفي ان تخاف الله لتؤمن ان ليس في استطاعة مخلوق ان يقضي عليك أسخر من الذين يتهددونك ويتوعدونك. ما من احد منهم بقادر أن يسحقك اذا صمدت، او ان يخرسك اذا قاومت، او ان يميتك من الجوع.

أعرف جبابرة اقوياء اعلنوا الحرب على ضعفاء. وعندما صمد الضعفاء تراجع الاقوياء. انهار جبروتهم وبقي الضعفاء الصامدون. اعرف ديكتاتورا كتب على ملف خصم له «يبقى في السجن الى أن يموت» ومات الديكتاتور وبقي السجين على قيد الحياة وخرج من السجن وشيع جنازة الديكتاتور.

وأعرف طاغية امر بان يموت احد خصومه من الجوع. فصله من عمله. وطارده في كل وظيفة خارج الحكومة. وامر بتأجيل صرف المعاش الذي يستحقه. واقفل كل الابواب في وجهه. ولم يجد المسكين امامه إلا أن يخرج من مصر. وقف في الميناء ورأى وفدا سياحيا كبيرا من اسبانيا فاندس فيه وأعمى الله الحراس فلم يكتشفوا أمره. وبعد أن تحركت الباخرة تبين القبطان انه لا يحمل تذكرة فأمر بأن يعمل مرمطونا يغسل الصحون في المطبخ وقبل الرجل الذي كان يتولى منصبا كبيرا في القاهرة هذا الهوان. وتوقفت الباخرة في ميناء مارسيليا وأرغموه على مغادرة السفينة. ومشى في مدينة مارسيليا يتسكع في الشوارع يجهل اللغة الفرنسية وشعر بالعطش ولم يعرف كيف يطلب ماء ورأى حانة دخل اليها ورأى رجلا جزائريا ولجأ إليه يطلب جرعة ماء. وأخبره الجزائري انهم يبحثون عن بحارة في سفينة بضائع تعبر المحيط الاطلنطي الى البرازيل. وقبل الموظف الكبير ان يكون بحارا على هذه السفينة. وتحمل مشاق السفر والامواج الهائلة والعواصف القاسية حتى وصل الى البرازيل وبدأ يبيع القماش في محل تجاري ثم أصبح بائعا متجولا يبيع القماش ثم فتح محلا. وفتح الله عليه ونجح المحل. وفتح الرجل فروعا لمحله وأصبح بفضل تفانيه في عمله وصبره وايمانه صاحب ملايين. وقابلت الرجل وقال انه يريد أن يقيم تمثالا في القاهرة للرجل الذي ظلمه وطارده وشرده ! فلولا الظلم والاضطهاد والحرمان والجوع لما فكر أن يترك بلده. قلت له لو أن كل مظلوم أقام تمثالا لظالمه لامتلأت القاهرة بالتماثيل.

وفي كل جولاتي في أوروبا وامريكا التقي بمظلومين اصبحوا اصحاب ملايين. عرب تعرضوا للبطش والطغيان. صودرت أموالهم واودعوا السجون ثم خرجوا من السجن فوجدوا الأبواب مسدودة أمامهم وهربوا الى الحرية لا يحملون معهم الا خبرتهم وايمانهم. واستطاعوا في سنوات قليلة أن ينشئوا أهرامات صغيرة في بلاد لم يعرفوها من قبل. ربما أن الشدة التي قابلتهم هي التي صقلتهم. ربما أن العذاب الذي تحملوه هو الذي حولهم من رجال عاديين الى كفايات نادرة. انهم استفادوا من الكوارث بدل ان تقضي عليهم. صنعوا من الفشل نجاحا ومن التشرد حياة جديدة. السر في ذلك انهم لم ييأسوا. انهم قاوموا ولم يخافوا ولم يرفعوا أيديهم مستسلمين في الهواء!

٥٠٠ قتيل وجريح واسير اثيوبي في معارك مع جبهة تحرير اريتريا

ابو ظبي ـ ق.ن.ا: اعلن امس ان الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا كبدت قوات الجيش الاثيوبي نحو ٥٠٠ قتيل وجريح واسير، اضافة الى الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة المتوسطة والخفيفة، وذلك خلال هجمات خاطفة قامت بها قوات الجبهة طوال يوم الاثنين الماضي في اقاليم بركة واملح سريا واكالاجوراي باريتريا.

جاء ذلك في بيان وزعه مكتب الجبهة في ابو ظبي امس.

ابا الخيل: امر من الملك فهد يؤكد اسناد مقاولات الطرق والجسور العادية والمتوسطة للسعوديين

الطائف ـ واس: صرح الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي بانه في نطاق اهتمام العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بدعم المقاولين السعوديين فقد اصدر الملك امرا برقيا لجميع الوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات العامة يؤكد فيه على ضرورة الحرص على تنفيذ ما سبق ان صدرت به اوامره بقصر جميع مقاولات الطرق والجسور العادية والمباني الصغيرة والمتوسطة على المقاولين السعوديين، مع بذل اقصى الجهد لاتاحة الفرصة لهم لتنفيذ المشاريع الحكومية، كتجزئة هذه المشاريع مثلا تسهيلا لتاهلهم لها. وكذلك التاكيد على اوامر الملك بقصر المقاولات غير الانشائية (الصيانة ـ التشغيل ـ النظافة ـ النقل ـ توريد المواد الخام) على المقاولين السعوديين..

واضاف ابا الخيل بان امر الملك قد تضمن تشكيل لجنة دائمة من وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة التجارة وديوان المراقبة العامة تختص بمتابعة تنفيذ جميع هذا الاوامر والتاكد من تنفيذها على الوجه المطلوب.

وقال ان هذا الامر الملكي يكمل ما سبقه من توجيهات تهدف الى دعم المقاولين السعوديين، كالقرار الخاص بالزام المقاولين الاجانب بان يعهدوا الى مقاولين سعوديين بما لا يقل عن ٣٠٪ من قيمة عقد اي عملية يتعاقدون مع الحكومة لتنفيذها، وغيره من القرارات التي تهدف الى توفير الفرص لمساهمة المقاولين السعوديين في تنفيذ المشاريع الحكومية، واعتبار ذلك من الاهداف الاولية، خاصة وان قطاع المقاولات السعودي يضم عددا كبيرا من المقاولين الذين استثمروا اموالا كبيرة في راسمال شركاتهم واصولها. كما ان نجاح هذا القطاع يعتبر في النهاية نجاحا للاقتصاد الوطني بما يكتسبه هذا القطاع من خبرات وبما يضيفه الى رأس المال الوطني.

حالة من عدم التوازن بين العرض والطلب

انخفاض أسعار نفط السوق الفورية بالمدى القصير وتوقع اتجاه الطلب إلى الزيادة في السنوات المقبلة

لندن ـ نيويورك ـ باريس ـ وكالات الانباء:

تسود الاسواق النفطية حالة من عدم الاستقرار بسبب عزم كل من بريطانيا والنرويج تخفيض اسعار صادراتها النفطية وانخفاض الطلب. وتتوقع الدوائر النفطية العالمية ان يستمر هذا الاتجاه خلال الشهور المقبلة، ثم يرتفع الطلب على النفط مرة اخرى خلال السنوات القليلة المقبلة.

وصرح ميشيل بيكير رئيس مجموعة «الف اكتيان» البترولية الفرنسية بان اسعار النفط يمكن ان تخفض في اية لحظة في السوق بسبب استمرار عدم التوازن بين العرض والطلب.

وتوقع بيكير ان قرارات كل من النرويج وبريطانيا بتخفيض اسعار نفطها اعتبارا من اليوم لن تؤدي الا الى استمرار اتجاه انخفاض الاسعار في السوق الفورية الذي سيطر على المعاملات في الاسابيع الاخيرة.

ومن المتوقع ان يجتمع في الطائف بالمملكة العربية السعودية غدا المجلس الوزاري للرقابة التابع لاوبك، الذي يضم كلا من وزراء بترول نيجيريا واندونيسيا ودولة الامارات العربية المتحدة، برئاسة احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ورئيس المجلس وذلك لبحث الاجراءات اللازم اتخاذها في الوقت الذي تعاني فيه السوق البترولية من الكساد بسبب الانخفاض الموسمي للطلب.

وتسعى اوبك رسميا الى حماية اسعارها المعلنة ولكن ظروف السوق الحالية تجعل من الضروري اعادة مناقشة بعض التفاصيل الخاصة بالاسعار. واشار ميشيل بيكير الى حديث احمد زكي يماني الذي ادلى به لصحيفة «الشرق الاوسط» والذي صرح فيه بأن الوقت قد حان لتخفيض اسعار النفط من النوع الثقيل.

إنخفاض اسعار بترول بحر الشمال

ومن المتوقع ان تبدأ اليوم كل من النرويج وبريطانيا بتنفيذ عزمهما على تخفيض اسعار صادرات بترول بحر الشمال بحوالي دولار واحد في البرميل، وبذلك سيتراوح سعر النفط البريطاني بين ٢٦ الى ٢٦,٥ دولار مقابل ٢٧,٩٠ في الشهر الماضي. وكانت اسعار النفط البريطاني من نوع (برنت) قد انخفضت في الاسبوع الماضي الى ٢٦,٦٠ دولار للبرميل بعد ان اتجه للارتفاع منذ بداية العام الحالي حتى بلغ ذروة مقدارها ٢٨,٦٥ دولار للبرميل.

وينظر المحللون بصفة خاصة الى موقف النرويج، باعتبارها المنتج الذي اتخذ الخطوة الاولى في مجال تخفيض اسعار النفط، عندما اقدمت على ذلك في اكتوبر (تشرين اول) الماضي بتخفيض سعر نفطها بمقدار ١,٣٥ دولار، وادى ذلك الى احداث ارتباك في اسواق النفط، وما تزال اسعار نفط النرويج حتى الان اقل بنحو ١٠٪ عن اسعاره خلال الخريف الماضي.

دور بريطانيا

والصنف الرئيسي الذي يقود سلسلة انخفاض الاسعار هو نفط «برنت» المستخرج من بحر الشمال الذي تبيعه بريطانيا ويعتقد المحللون ان من اسباب انخفاض اسعار النفط اعلان بريطانيا في مارس (اذار) الماضي انها ستتخلى عن الاسعار الرسمية اعتبارا من مطلع ابريل (نيسان) وستبيع نفطها وفق اسعار السوق الحرة. وان زيادة العرض قد ساهمت في خفض الاسعار في الوقت الذي اضطرت النرويج التي ينافس نفطها نفط «برنت» البريطاني الى خفض الاسعار لاستعادة زبائنها.

كما يرى المحللون ان من الضروري مراقبة رد فعل نيجيريا، اذا انها تتبع عادة في خفض الاسعار الدول المنتجة المنافسة مثلما فعلت خلال الخريف الماضي عندما لحقت بالنرويج وبريطانيا.

١٪ زيادة في الطلب

وجدير بالذكر ان الربع الاول من العام الحالي قد شهد تحسنا طفيفا في اسعار النفط بسبب برودة الطقس وتوقعات حدوث ارتفاع في اسعار الجازولين بالولايات المتحدة. الا ان ارتفاع اسعار النفط الخام قد توقف في الاسابيع الاخيرة بينما شهدت اسعار الجازولين نوعا من الاستقرار.

وبالرغم من ظروف الركود الحالية التي تشهدها سوق النفط فان المحللين يعتقدون ان الطلب على النفط خلال العام الحالي سيشهد ارتفاعا طفيفا بنسبة ١٪ بينما سترتفع امدادات النفط بنسبة ٢٪. اما من العام القادم فان الطلب على النفط سيرتفع بنسبة ١٪ ايضا بينما سترتفع امدادات النفط بنسبة تزيد على ٣٪ معظمها من الدول غير الاعضاء في اوبك.

٢٥٦ الف مشترك في كهرباء المنطقة الشرقية بالسعودية

الدمام ـ واس: بلغت الطاقة المولدة من شبكة التوليد المترابطة لكهرباء المنطقة الشرقية حتى نهاية عام ١٤٠٤هـ بما في ذلك طاقة محطة كهرباء القيصومة ما مجموعه ٤٥٥٦ ميجاواط كما بلغ الحمل الذروي للشبكة المترابطة ٣٢٩٠ ميجاواط محققا بذلك زيادة عن الحمل الذروي لعام ١٤٠٣هـ بمقدار نسبة ١٤٪..

جاء ذلك في التقرير السنوي لاعمال شركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الشرقية للعام الماضي والذي ذكر ايضا ان عدد المشتركين بها قد بلغ ٢٥٦٩١٨ مشتركا فيما بلغ اجمالي المبيعات من الطاقة الكهربائية خلال نفس العام ما يقارب ١٦٠٠٠ مليون كيلواط استهلك منها نسبة ٥٣,٦٪ في القطاع الصناعي..

واشار التقرير بان الشركة قامت باضافة ٤٩٥ كيلومترا من خطوط التوزيع الرئيسية و٩٠٠ كيلومتر من خطوط التوزيع الثانوية وذلك لايصال التيار الكهربائي للمشتركين الجدد وتعزيز الشبكة الحالية وبلغ عدد موظفي كهرباء الشرقية في نهاية العام الماضي ما مجموعه ٧٢٥٥ موظفا نصفهم من السعوديين.

وذكر التقرير ان الشركة تسعى جاهدة الى تطوير كفاءة العاملين فيها لتأدية اعمالها بأعلى كفاءة ممكنة وتولي اعداد الشباب السعودي المؤهل عناية خاصة لكي يتمكنوا من تبوء مناصب ادارية هامة ويحلوا محل العمالة الاجنبية.

بعد سنوات الجفاف: ارتفاع انتاج القمح والحبوب في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيعرف المغرب هذا الموسم اول محصول فلاحي جيد بعد سنوات من الجفاف. الارقام الرسمية المبدئية التي اعلنها وزير الفلاحة خلال اجتماع للحكومة تقول ان المحصول سيصل الى ٤٦ مليون قنطار من الحبوب بدل ٣٦ في العام الماضي.

ولاول مرة يصل انتاج القمح الطري الى ١٠ ملايين قنطار وكذلك الشعير الذي وصل الى ٢١ مليون قنطار. وقال مدير مؤسسة الحبوب والقطاني ان نسبة الزيادة في الانتاج مشجعة وبلغت ٢٥٪ بالنسبة للقمح الطري ٥٠٪ بالنسبة للشعير.

الأسواق المالية

اسعار الدولار ترتفع قليلا رغم انخفاض النمو الامريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تمكنت اسعار الدولار امس من الصمود في الاسواق المالية، بالرغم من انخفاض معدل نمو الاقتصاد الامريكي في شهر ابريل (نيسان) للشهر الثاني على التوالي. وبلغت نسبة الانخفاض ٠,٢٪ مقابل ٠,١٪ من شهر مارس (اذار) الماضي، مما يضيف علامة اخرى من علامات تدهور الاقتصاد الامريكي، وتوقف سريان الانتعاش في قطاعاته المختلفة.

وبالرغم من الضغوط التي يولدها انخفاض معدل النمو الامريكي على الدولار، فقد قاومت العملة الامريكية، بل وتمكنت من تحقيق تقدم بطيء ومحدود مقابل بعض العملات الرئيسية الاخرى. وتميزت حركة المعاملات امس بالهدوء الشديد نظرا لاختتام النشاط الاسبوعي للاسواق المالية.

وكان المتعاملون قد توقعوا امس الاول ان تظهر الاحصاءات الامريكية الجديدة مزيداً من التباطؤ في نمو الاقتصاد الامريكي. وبالتالي، فان الاعلان عن انخفاض النمو لم يكن صدمة للمتعاملين.

ولم يؤد نشر الاحصاءات الامريكية الى نتائج مباشرة، وإنما تذبذبت قيمته خلال المعاملات، فاتجه للارتفاع في الاسواق الآسيوية في بداية الفترة الصباحية في الاسواق الاوروبية، ولكنه لم يلبث ان تراجع خلال فترة المعاملات الثانية، وان استمرت قيمته بشكل عام أعلى مما كانت عليه منذ اقفال امس الأول مقابل معظم العملات.

ففي سوق لندن ارتفعت قيمة الجنيه الاسترليني لتصل إلى ١,٢٨٦٠ دولار أعلى من سعر الافتتاح الذي كان ١,٢٧٢٥، وأعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٢٧٤٥ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

ـ ٣,٠٨١٠ ملرك الماني بدون تغير.

ـ ٢,٥٩٤٠ فرنك سويسري بدون تغير.

ـ ٩,٣٩٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٧٨٧.

ـ ٣,٤٧١٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٤٦٧٥.

ـ ١٩٦٤ ليرة ايطالية منخفضاً من ١٩٦٥.

ـ ١,٣٧٥٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧٦٠.

ـ ٢٥١,٧٨ ين ياباني مرتفعاً من ٢٥١,٦٣.

انخفاض طفيف للذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة تعرضت أسعار الذهب لانخفاض طفيف، وان كانت قد تعرضت للتذبذب خلال المعاملات بسبب فقدان اتجاه واضح في اسواق العملات.

وبلغ سعر الأونصة من الذهب في سوق لندن ٣١٥,٧٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣١٤ دولارا.

اما في زيوريخ فقد تراجع سعر الأونصة إلى ٣١٣,٠٥ دولار أقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣١٤,٥ دولار. وكان الذهب قد انخفض مبكرا في هونج كونج بحوالي ١,٦٥ دولار للأونصة التي بلغ سعرها عند الاقفال ٣١٤,٠٢ دولار.

كذلك تراجعت قليلا اسعار الفضة، وبلغ سعر الأونصة في لندن ٦,١١ دولار أقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٦,١٣ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٩٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٦٤١٠	٤,٦٠٧٩
مارك الماني	١,١٧٩٠	١,١٧٤٤
فرنك سويسري	١,٣٩٨٥	١,٣٩٢٥
فرنك فرنسي	٠,٣٨٩٥	٠,٣٨٥٧
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٧٥	٠,٠٠١٨٤٩
ين ياباني	٠,٠١٤٤٠	٠,٠١٤٣٧
جلدر هولندي	١,٠٤١٥	١,٠٤١٣
دولار سنغافوري	١,٦٦٤٠	١,٦٦٣٧
دولار كندي	٢,٦٢٠٥	٢,٦٢٠٠
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦١
شلن نمساوي	٠,١٦٩٥	٠,١٦٩٣
كرون سويدي	٠,٤٠٦٠	٠,٤٠٥٨
كرون نرويجي	٠,٤٠٨٥	٠,٤٠٨٤
كرون دنمركي	٠,٣٣٧٥	٠,٣٣٧٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٨٥	٠,٠٢٠٨١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٦٥	٠,٠٥٨٦١
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٥٥	٠,٠٢٦٥١
روبيه هندي	٠,٢٢٦٠	٠,٢٨٩٨
روبيه سريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٦
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٠	٠,١٢١٨
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٩٠	٠,٢٢٦٦
دينار كويتي	١١,٩٦٦٠	١١,٩٢٢٥
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٢٠٢٩
دينار عراقي	٢,٧٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٨	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٩٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٦٧
ليره لبنانيه	٠,٢٢٨٥	٠,٢٢٥٦
ليره سوريه	٠,٣٣٦٠	٠,٤٢٨١
درهم اماراتي	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٢٢
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٨١١
ريال يمني	٠,٥٠٢٠	٠,٤٩٢٥
جنيه مصري	٢,٦٢	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,١٥	٩,٠٠٢٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٦٦٠	٣٦٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٩٠	٤٢٥٠
اونصه ذهب	١١٥٠	١١٢٥
(كيلو) الفضه	٨١٠	٦٩٠
الاونصه	٣١	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اتصالات لتحييد الطرق إلى مرفأ بيروت في محاولة للإبقاء على العمل فيه

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من علي قبيس:

يجري وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط اللبناني فيكتور قصير حاليا اتصالات بكافة الفرقاء على الساحة اللبنانية بهدف الاتفاق على تحييد الطرق المؤدية لمرفأ بيروت انطلاقا من ان تعطيله يعود بالضرر على الجميع.

وكانت تأثيرات الاحداث اللبنانية قد انعكست بشكل سلبي على معظم المرافق الاساسية وبصفة خاصة المراكز الحيوية لاتصال لبنان بالخارج وهي المرفأ والمطار مما ادى لشلل حركة الاستيراد والتصدير من البلاد والتي يعتمد عليها الاقتصاد اللبناني بشكل كامل حيث يوفر الاستيراد حاليا اكثر من ٩٠٪ من احتياجات السكان.

وقد نجحت محاولات سابقة للوزير فيكتور قصير من تحييد المرفأ مما ابقى متنفسا لبيروت خاصة وان اضرار توقف المرفأ لم تقتصر على وقف التصدير والاستيراد وانما امتدت لتشمل خسارة مادية تبلغ خمسة ملايين ليرة لبنانية يوميا قيمة الرسوم الجمركية وغيرها كانت تدخل خزينة الدولة.

ومن اهم العوامل التي ادت الى تدني الواردات في هذا المرفأ وجود المرافىء غير الشرعية على طول الشاطىء اللبناني من ناحية وعدم عودة شركات الملاحة الكبيرة عن قرارها القاضي بوقف تسيير خطوطها من والى مرفأ بيروت بسبب الاوضاع الامنية المتردية التي يعيشها لبنان من ناحية اخرى.

ويضاف الى ذلك: اقدام شركات التأمين العالمية ولاسيما الشركة الام «لويدز» على رفع رسوم التأمين اربعة اضعاف ما كانت عليه.

واخر هذه العوامل هو الوضع الامني الذي يتغير بين الحين والاخر مما يؤدي الى توقف العمل في تفريغ وشحن البواخر وتأخيرها في الاحواض مع تعرضها للقذائف والرصاص.

وهذه العوامل مجتمعة تساعد بشكل او باخر على تدني حركة العمل في هذا المرفأ خصوصا وان مرفأ بيروت يعتبر من المرافىء الرسمية الاكثر اهمية لاسباب اهمها انه قريب من جميع المناطق اللبنانية في الجبل والشمال والجنوب، ولا يشكل اي خطر على منطقة من هذه المناطق.

مرفأ بيروت

اسعار المعادن والمواد الاولية الزراعية حسب اقفال سوق لندن (بالجنيه الاسترليني للطن)

			التغير ±
نحاس كاثود عالي الدرجة	(نقدا)	١١٥٨ ـ ١١٥٩	(ـ) ٢٠
	(تسليم ٣ أشهر)	١١٦٥ ـ ١١٦٦	(ـ) ١٣
نحاس كاثود عادي	(نقدا)	١١٥٣ ـ ١١٥٤	(ـ) ١٨,٥
	(تسليم ٣ أشهر)	١١٥٤ ـ ١١٥٦	(ـ) ١٥,٥
قصدير عادي	(نقدا)	٩٥٣٠ ـ ٩٥٣١	(ـ) ٨٩,٥
	(٣ أشهر)	٩٥٠٠ ـ ٩٥٠٥	(ـ) ٨٢,٥
قصدير عالي الدرجة	(نقدا)	٩٥٣٠ ـ ٩٥٣١	(ـ) ٨٩,٥
	(٣ أشهر)	٩٥٠٥ ـ ٩٥١٥	(ـ) ٨٥
رصاص	(نقدا)	٢٩١,٥ ـ ٢٩٢,٥	(ـ) ٢,٥
	(٣ أشهر)	٢٩٨,٥ ـ ٢٢٩	(ـ) ٢,٧٥
زنك عالي الدرجة	(نقدا)	٦٦٢ ـ ٦٦٤	(+) ٢
	(٣ أشهر)	٦٥٤ ـ ٦٥٥	(ـ) ٢
زنك عادي	(نقدا)	٦٠٧ ـ ٦٠٨	(ـ) ٥
	(٣ أشهر)	٦١٥ ـ ٦١٦	(ـ) ٣
الومنيوم	(نقدا)	٨٤٠ ـ ٨٤١	(ـ) ١٠
	(٣ أشهر)	٨٦٤ ـ ٨٦٥	(ـ) ١٠
نيكل	(نقدا)	٤٤٠٠ ـ ٤٤٠٤	(ـ) ٣٦
	(٣ أشهر)	٤٣٨٥ ـ ٤٣٨٩	(ـ) ٢٦
قمح	(تسليم يوليو)	١١٩	(+) ٠,٥٥
شعير	(تسليم سبتمبر)	٩٨,٦٥	(+) ٠,٠٥
بن	(تسليم يوليو)	٢٠٤٨ ـ ٢٠٥٠	(ـ) ٩ـ
كاكاو	(تسليم يوليو)	١٧٥٤ ـ ١٧٥٥	(ـ) ٢١
سكر	(تسليم يونيو ـ يوليو)*		
	خام	٩٠	ـ
	مكرر	١٣٦	٢ +
فول صويا	(تسليم يونيو)	١٠٩ ـ ١١٢	(ـ) ٢,٥
بطاطس	(تسليم نوفمبر)	٦٥,٣٠	(ـ) ١,٦

* اسعار السكر بالدولار الامريكي للطن.

مندوب الكويت بالأمم المتحدة:

اوابك تقوم بدور متميز في مساعدة الدول النامية

الأمم المتحدة ـ ق ن ا: اكدت الكويت انها مازالت تقوم مع شقيقاتها من الدول الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) بدور مميز في تقديم المعونات والقروض الميسرة والمساعدات الفنية للدول النامية.

جاء ذلك في كلمة القاها السيد محمد عبد الله ابو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة ليلة أمس أمام الدورة الرابعة للجنة عالية المستوى بين الدول النامية منعقدة في نيويورك حاليا.

واكد المندوب الكويتي كذلك ان بلاده تولي اهتماما كبيرا لتطبيق مبادىء وأهداف التعاون الفني بين الدول النامية ادراكا منها لأهمية العمل الجماعي باعتباره الطريق الوحيد للتطور والتنمية.

وأشار الى ان مساهمات الكويت في الموارد المالية للمؤسسات الانمائية على المستوى العربي والدولي والاقليمي بلغت خلال الأعوام الماضية اكثر من ٨٦٠ مليون دولار، مؤكدا استعداد بلاده للمساهمة في صندوق البنك الدولي الخاص بالجفاف والمجاعة في الدول الافريقية الذي اقترح انشاؤه في سبتمبر (ايلول) الماضي ليبدأ العمل في مطلع يوليو (تموز) القادم.

وجاءت هذه التصريحات من الوقت الذي استبعد فيه رئيس البنك الدولي الدن كلاوزن ان يكون لدى المؤسسات المالية الدولية الكبرى خططا للعمل على زيادة القدرة الانتاجية في الدول النامية.

وحذر في كلمة القاها امام جمعية السياسة الخارجية في نيويورك ان العالم يقف على (مفترق طرق) بالنسبة للتنمية الاقتصادية وأهدافها. وقال ان على الدول النامية والمؤسسات المالية الدولية المقرضة ان تختار بين تحقيق تقدم اقتصادي حقيقي مع حياة اجتماعية عادلة أو زيادة رفاهية طبقة محدودة وخدمة مطالحها الشخصية.

وأشار الى معاناة بعض الدول الافريقية التي تضربها المجاعة والجفاف والتصحر. وقال ان هذا الدول تعاني رغم ازماتها الحالية من أزمات مالية وأزمة توفير فوائد للديون المتراكمة عليها.

وأوضح ان على البنك الدولي مسؤولية النظر في المشاكل القائمة في هذه الدول وتوجيه قضايا الاستثمار الى الطريق الصحيح ومحاولة ايجاد علاج للمشاكل التي تحول دون تحقيق تقدم اقتصادي واجتماعي في هذه الدول.

واكد ان سياسة البنك في مجال الاستثمار على المستوى البعيد ستظل كما هي بالنسبة للدول النامية وقال ان برامج التنمية لا تتم في وقت محدد أو بعد توفير الأموال اللازمة لذلك بل ان برامج التنمية تحتاج الى وقت كاف قد يستغرق عدة سنوات.

وقال انه قبل الشروع في اي برامج للتنمية يجب مراعاة المشاكل القائمة وايجاد الحلول المناسبة لذلك إذ لا يستطيع الانسان القفز فوق المشاكل والبدء في اقتصاد متطور بل ان ذلك يستغرق وقتاً وعملا مضنيا.

اكتشافات نفطية جديدة بالصحراء الغربية بمصر

القاهرة ـ ق ن ا: كشفت أعمال التنقيب عن البترول بالصحراء الغربية في جمهورية مصر العربية عن وجود احتمالات نفطية جديدة بمنطقة جنوب مرسى مطروح بالساحل الشمالي الغربي وواحة سيوه غربي مصر.

وتقوم شركات نفط عالمية حاليا باعادة تقييم الصخور الرسوبية لاختيار انسب المواقع للحفر الاستكشافي، وذلك بعد ان قامت بعمليات المسح الجوي والمسح الجيولوجي في مناطق التنقيب خلال السنوات الماضية.

وجدير بالذكر ان النفط المصري يستخرج حاليا من صحراء سيناء وخليج السويس وساحله وهي منطقة صحراء مصر الشرقية، وتبذل الجهود منذ سنوات لاجراء مسح للصحراء الغربية للتنقيب عن النفط خاصة انها تجاور صحراء ليبيا الغنية به.

مشاريع استثمارية جديدة لشركة الاستثمارات النفطية الدولية بابو ظبي

أبو ظبي ـ ق ن ا: انتهت شركة الاستثمارات البترولية الدولية في أبو ظبي من دراسة ١٠ مشاريع استثمارية نفطية وقررت مواصلة الدراسة حول ٤ مشاريع أخرى في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا.

وقال السيد خليفة محمد الشامسي مدير الشركة، ان طبيعة هذه المشاريع التي تنوي الشركة الدخول فيها هي عبارة عن مصافي نفطية ومحطات توزيع وقود، مشيرا الى انه من المتوقع المشاركة في هذه المشاريع قبل نهاية العام الحالي وان حصة الشركة في كل مشروع تتراوح ما بين ٤٠ الى ٢٠٠ مليون دولار مشاركة مع الجهات المختصة في كل دولة.

قرض أوروبي لاقامة محطة كهرباء بسوريا

دمشق ـ ق ن ا: ذكرت مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية ان بنك الاستثمار الأوروبي قرر تقديم قرض مالي لسوريا للمساهمة في اقامة مشروع محطة كهرباء (محردة) التي تقع بوسط سوريا.

وأشارت هذه المصادر الى ان التوقيع على هذا القرض سيتم بدمشق في مطلع شهر يونيو (حزيران) المقبل بقيمة تبلغ ٢٩ وحدة من نقد الأوروبي المستعملة في السوق للمساعدة في بناء المحطات للطاقة الكهربائية.

وقال ان القوة الكلية لمحطة «محردة» ستصبح ٢٠٠ ميجاوات عند انتهاء المشروع الجديد.

في دراسة حديثه بالولايات المتحدة:

الاستثمارات الأمريكية بمصر أقل من التوقعات وتنحصر في قطاعي النفط والمصارف

واشنطن ـ ق ن ا: اشارت دراسة امريكية حديثة الى ان الاستثمارات الامريكية في مصر انخفضت بنسبة كبيرة عن التوقعات التي كانت مقدرة لها في الفترة الماضية.

واشارت هذه الدراسة التي أعدها فيليب هينسون مدير شؤون الشرق الأوسط بغرفة التجارة الامريكية بواشنطن، الى ان حجم الاستثمارات الأمريكية في مصر حتى الآن لم يزد عن ١,٢ بليون دولار وهي نسبة غير كبيرة بالمقارنة الى الاستثمارات العربية والاجنبية.

واوضحت الدراسة ان معظم الاستثمارات الأمريكية في مصر تنحصر في قطاعين رئيسيين هما قطاع النفط وقطاع المصارف وانها لم تمتد الى باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى على الرغم من الفرص الكبيرة المتاحة للاستثمار، إذ تتركز نسبة ٨٦٪ من اجمالي حجم الاستثمارات الأمريكية في مصر في قطاع النفط وحده، وهو قطاع تقليدي ركزت الاستثمارات الأمريكية عليه منذ وقت طويل سبق مرحلة الانفتاح الاقتصادي، اما في قطاع المصارف فقد بلغ نصيبها من الاستثمارات الأمريكية حوالي ٦,٥٪ .

وتعتبر هذه الأرقام مؤشرا على ان رأس المال الامريكي في مصر في عهد الانفتاح لم يخرج كثيرا عن دائرة البنوك ولم ينطلق الى القطاعات الأخرى.

وذكرت الدراسة ان قطاعات اساسية مثل القطاع الصناعي والزراعي والاستهلاكي بقيت بعيدة عن الاستثمارات الأمريكية التي بدأت تتلمس طريقها الى مصر عام ١٩٧٤ مع الموافقة على القانون رقم ٤٣ الخاص بالاستثمار العربي والأجنبي والمناطق الحرة.

وتشير الدراسة التي عرضت نتائجها على المسؤولين الأمريكيين والمصريين الى ان الاستثمارات الأمريكية في تلك القطاعات لا تضاهي الامكانيات الكبيرة الموجودة فيها.

ومن التوصيات التي تقترحها الدراسة لعلاج العقبات التي تواجه الاستثمارات الأمريكية والأجنبية في مصر، الغاء الدعم الذي تقدمه الحكومة للسلع الاستهلاكية الرئيسية واصلاح نظام الجمارك وتبسيط الاجراءات الجمركية المعقدة والغاء النظام المتعدد لاسعار صرف العملات الأجنبية.

وتتوقع الدراسة ان حل تلك المشاكل الثلاثة سوف تكون له الاثار الايجابية بالنسبة للاستثمارات الأجنبية في مصر ويدعم القطاع الخاص بها ويشجع الاستثمارات الأجنبية فيه. ويعكس مستوى الاستثمارات الأمريكية في مصر التغييرات المطلوبة في السياسة الاقتصادية.

حركة السفر بالخليج تنخفض بنسبة ١٥٪

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

ظهرت آثار العودة النهائية لعدد كبير من الوافدين العرب الى بلادهم من دول الخليج في العام الماضي على حركة السفر هذا الصيف حيث لم يحدث الضغط السنوي المعتاد في حجز الاماكن وعدم توافرها، بل على العكس تتوفر الاماكن بشكل ميسور الى العواصم العربية مثل القاهرة وعمان.

وقدرت وكالات السفر حجم الانخفاض في حركة الركاب بحوالي ١٥٪ في موسم الاجازات هذا العام عن العام الماضي.

الاقتصاد في سطور

٥,٥ مليار ريال تسهيلات ائتمانية في قطر

● الدوحة ـ بلغت التسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك في دولة قطر خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي خمسة مليارات و ٥٠٧ ملايين و ٧٠ الف ريال قطري وذلك في صورة قروض وسلف وخصم أوراق تجارية وجاري مدين. كما بلغت استثمارات البنوك داخل وخارج دولة قطر خلال الشهر ذاته ٥٦٠ مليونا و ٥٩٦ الف ريال قطري.

وزير المالية التونسي يزور طوكيو

● طوكيو ـ اعلنت وزارة الخارجية اليابانية ان وزير المالية التونسي صالح بن مباركة سيزور طوكيو من ٣ الى ٧ يونيو (حزيران) الحالي، وذلك لاجراء محادثات مع رجال الأعمال اليابانيين الذين لهم علاقة مع تونس.

اجراءات جديدة لتأمين امدادات الطاقة في المانيا

● بون ـ أقر مجلس الوزراء الألماني الغربي برئاسة المستشار هيلموت كول مشروع قانون جديد لضمان امداد البلاد بما يكفي من النفط الخام في حالة حدوث أزمة طارئة أو اختناق مؤقت في العرض في السوق العالمية.

وأوضح الناطق بلسان وزارة الاقتصاد الألمانية ديتر فوجل بأن هذا القانون يلزم المصافي وشركات استيراد النفط الألمانية التي تملك احتياطيا عاليا من النفط بامداد القطاعات الصناعية والمؤسسات العامة التي قد تتعرض لصعوبات مؤقتة في سد حاجياتها من الطاقة في حالة وقوع أزمة نفطية طارئة.

مساعدات كندية للاجئين الأفغان

● اسلام اباد ـ وقعت كل من باكستان وكندا مذكرة تفاهم تتلقى بمقتضاه باكستان من كندا كميات من القمح بقيمة ٨ ملايين دولار كندي اضافة الى مساعدات غذائية أخرى بقيمة ٦ ملايين دولار وذلك لمساعدة اللاجئين الأفغان.

السماح بالتنقيب عن النفط في سواحل الصين

● بكين ـ ينتظر ان توقع الصين خلال الاسبوع الحالي اول عقد يسمح للشركات الأجنبية بالتنقيب عن النفط في حقولها الساحلية. وستوقع العقد شركة النفط الوطنية الصينية (ناشيونال اويل ديفلويمنت كوربوريشن) مع أربع شركات استرالية.

ويغطي العقد مساحة (١٠٨٠) ميلا مربعا من الجزء الشمالي لجزيرة هانيال، وستتحمل الشركات الأربع جميع نفقات التنقيب.

اتفاق مقايضة تجارية بين الهند وايران

● نيودلهي ـ اتفقت الهند وايران على تنفيذ نظام جديد لتسديد المدفوعات بين البلدين يتم بموجبه تسديد واردات البترول الخام الهندية من الصادرات السلعية الى ايران.

ومن المقرر بموجب هذا الاتفاق ان تستورد الهند مليوني طن نفط خام من ايران خلال العام الحالي منها ٧٥٠ ألف طن لمصفاة مدراس التي انشئت بمشاركة شركة البترول الوطنية الايرانية.

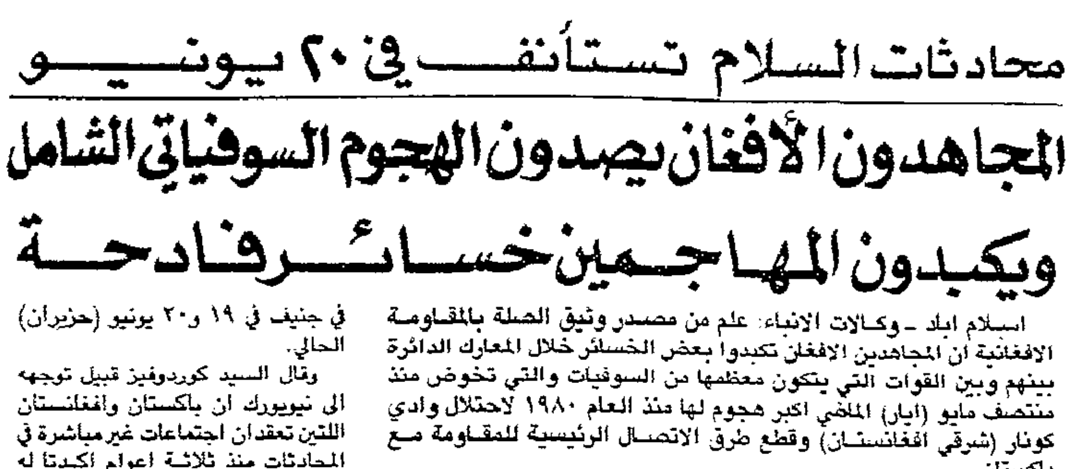
اختتام اجتماع وزراء النقل للسوق المشتركة

● روما ـ اختتم وزراء النقل في دول السوق الأوروبية المشتركة اجتماعا دوريا أمس الأول بعد مداولات استمرت ٤٨ ساعة بحثوا فيها أهم مشاكل النقل بين البلدان الأوروبية.

واتخذ الوزراء عدداً من القرارات بشأن تقليص عمليات المراقبة على الحدود بين البلدان الاعضاء وانشاء شبكة سكة حديد أوروبية متكاملة وتحديد حجم السلع لوسائط النقل المختلفة وادخال التكنولوجيا الجديدة في قطاع النقل.

وحضر الاجتماع ممثلون عن الولايات المتحدة واليابان وكندا واستراليا بصفة «دول شريكة».

محادثات السلام تستأنف في ٢٠ يونيو



اسلام اباد ـ وكالات الانباء: علم من مصدر وثيق الصلة بالمقاومة الافغانية ان المجاهدين الافغان تكبدوا بعض الخسائر خلال المعارك الدائرة بينهم وبين القوات التي يتكون معظمها من السوفيات والتي تخوض منذ منتصف مايو (ايار) الماضي اكبر هجوم لها منذ العام ١٩٨٠ لاحتلال وادي كونار (شرقي افغانستان) وقطع طرق الاتصال الرئيسية للمقاومة مع باكستان.

واوضحت هذه المصادر ان المعارك وعمليات القصف تدور الان في اقصى الوادي بالقرب من الحدود الباكستانية. وفي ٢١ مايو (ايار) قامت القوات السوفياتية الافغانية بعملية في دانجام على بعد بضعة كيلومترات من باكستان. وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الموالية للمقاومة ان المجاهدين فقدوا رجلين غير انهم نجحوا في تدمير سيارتين مدرعتين وقتل عدد كبير من السوفيات.

قتال عنيف

وفي ٢٧ مايو (ايار) دار قتال عنيف على بعد خمسة كيلومترات شمالي مقر حامية اسمر السوفياتية الافغانية بالقرب من الحدود ايضا. وذكر المصدر نفسه ان سيارتين مدرعتين دمرتا ولقي ثلاثون رجلا سوفياتيا وافغانيا مصرعهم على ايدي المجاهدين الذين سقط في صفوفهم ثلاثة قتلى وستة جرحى.

وذكرت هذه المصادر ان المعارك واعمال القصف مستمرة في الوقت الراهن واضافت ان طرق المواصلات لاتزال سالكة عن طريق الجبل وان حامية باريكوت الاستراتيجية على الحدود التي يحاصرها المجاهدون منذ مستهل العام الحالي لم يصل اليها السوفيات بعد.

قطع طرق الامداد

وقالت مصادر المجاهدين ان القوات السوفياتية التي تحاول جاهدة شق طريقها في وادي كونار في شرق افغانستان تركز على قطع طرق الامداد الرئيسية للمجاهدين الاتية من وراء الحدود من باكستان المجاورة.

وقالت المصادر ان الهجمات الجوية والبرية هذا الاسبوع تركزت على ثلاثة ممرات من اصل اكثر من حوالي ٢٥ ممرا جبليا يستخدمها المجاهدون لدخول وادي كونار من قواعدهم في باكستان.

واقتربت القوات السوفياتية الى مسافة عشرة كيلومترات من هدفنا وهو حامية للجيش الافغاني في باريكوت يطوقها المجاهدون منذ عشرة اشهر. ولم يعرف ما اذا كانت قد حاولت التقدم اكثر.

ويوجد في باريكوت التي تمدها بالتموين طائرات الهليكوبتر حوالي ٣٠٠ جندي افغاني مع عدة عشرات من المستشارين السوفيات.

ويقول دبلوماسيون انه يبدو ان الهجوم الذي يشنه ١٠,٠٠٠ جندي سوفياتي تدعمهم تغطية جوية ثقيلة واكثر من ٦٠٠ عربة مدرعة يهدف الى اقامة قاعدة كبيرة في باريكوت بعد كسر الحصار الذي فرضه المجاهدون.

محادثات السلام

من ناحية اخرى قال مساعد الامين العام للامم المتحدة دييجو كوردوفيز ان محادثات السلام الافغانية التي تجري تحت اشراف الامم المتحدة ستستأنف في جنيف في ١٩ و٢٠ يونيو (حزيران) الحالي.

وقال السيد كوردوفيز قبيل توجهه الى نيويورك ان باكستان وافغانستان اللتين تعقدان اجتماعات غير مباشرة في المحادثات منذ ثلاثة اعوام اكدتا له اصرارهما على مواصلة السعي لتحقيق تسوية للحرب الافغانية.

وقد زار كوردوفيز اسلام اباد وكابول للتحضير للجولة الرابعة من المحادثات التي يعمل فيها كوسيط بسبب رفض اسلام اباد الاعتراف بحكومة كابول.

اطلاق النار على القصر الجمهوري في كوستاريكا

سان خوسيه ـ الوكالات: قال مصدر امين ان مسلحين اطلقوا النار على القطر الرئاسي في كوستاريكا عقب هجمات مماثلة على مبنيين للشرطة في بداية الاسبوع الحالي.

وقال حراس في القصر عند مشارف العاصمة ان مسلحين مجهولين اطلقوا سبع طلقات على الاقل من رشاش، بينما كانوا يستقلون سيارة منطلقة بسرعة.

وجدير بالذكر ان رئيس كوستاريكا لويس البرتو مونخي لا ينام في القصر.

زار الرئيس البنجالي محمد ارشاد اول من امس المناطق المنكوبة بالاعاصير والفيضانات التي ضربت بنجلاديش اخيرا وتفقد بعض العائلات المنكوبة. في الصورة يبدو الرئيس البنجالي يتحدث الى افراد عائلة منكوبة.

فشل المحادثات بين الكوريتين في شأن تبادل العائلات

سيول ـ وكالات الانباء: انتهى في العاصمة الكورية الجنوبية المؤتمر الذي رعته اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعد يومين من المحادثات بين وفدي كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية في شأن تبادل الزيارات بين العائلات الكورية التي شنتها الحرب قبل ٢٠ عاما. لكن المحادثات انتهت الى الفشل.

وقرر الجانبان عقد مؤتمرهما العام المقبل في بيونج يانج عاصمة كوريا الشمالية في السابع والعشرين من شهر اغسطس (اب) المقبل، على ان يسبقه اجتماع عملي في يوليو (تموز) في منطقة بان مونجوم المنزوعة السلاح.

وكانت المحادثات بين شطري كوريا لجمع شمل العائلات المشتتة قد توقفت قبل ١٣ عاما بعد ثماني جولات عقدت في كل من سيول وبيونج يانج، اذ رفضت كوريا الشمالية متابعتها لاسباب سياسية.

واقترح رئيس الوفد الكوري الجنوبي لي يونج دوك ان تبدأ الزيارات في ١٥ اغسطس (اب) في الذكرى الاربعين لاستقلال كوريا، بينما اقترح رئيس الوفد الكوري الشمالي لي تشونج ريول تبادل الزيارات في منطقة بان مونجوم ومدينة شورون الكورية الجنوبية، على ان يعطي الزوار اذونات خاصة لمدة شهر واحد.

واشار وفد كوريا الشمالية الى ان تثبيت مبدأ التنقل الحر عبر المنطقة المنزوعة السلاح سيسهل عملية ايجاد الاهل المفقودين واقامة خدمات بريدية بين البلدين.

واعلن رئيس الوفد الكوري الجنوبي لرجال الصحافة انه برغم النتائج الضئيلة للمحادثات مع كوريا الشمالية فانها اتاحت مواصلة المناقشات والتخفيف من حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

رئيس سيريلانكا يزور الهند

كولمبو ـ اف ب: يتوجه الرئيس جونيوس جايواردين رئيس سيريلانكا الى الهند في نهاية الاسبوع الحالي ليجري مباحثات مع راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي في شأن مشكلة التاميل والعنف في سيريلانكا.

وعلم من مصادر حكومية ودبلوماسية ان هذا الاجتماع سيكرس بصورة رئيسية لمساع حميدة هندية محتملة من اجل اشراك جماعات الانفصاليين التاميل في مفاوضات.

ومن جهة اخرى سيتوجه انورا باندرانيكا زعيم المعارضة في سيريلانكا الشهر المقبل ايضا الى العاصمة الهندية ليجري مباحثات مع الحكومة الهندية.

واعلنت السلطات ان اجراءات الامن ستدعم في المستشفى المركزي في كولمبو حيث يعالج عدد كبير من الجنود المصابين.

ويطالب جزء من التاميل البالغ عددهم مليونين ونصف مليون شخص باقامة دولة مستقلة في شمال وشرق الجزيرة ويخوضون حرب عصابات ضد السلطات. ويرى افراد طائفة التاميل الذين يعتنقون الديانة الهندوسية انهم ضحايا التفرقة بالنسبة للاغلبية السنهالية. وتشير الارقام الرسمية الى ان اكثر من ٨٥٠ شخصا قتلوا من قبل في البلاد منذ منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

الحكومة الهندية تتوقع اضطرابات يقوم بها السيخ

نيودلهي ـ وكالات الانباء: اتخذت السلطات الهندية تدابير امن استثنائية لمواجهة احتمال تجدد اعمال العنف في ولاية البنجاب خلال الاسبوع المقبل في ذكرى اقدام الجيش على اقتحام المعبد الذهبي لطائفة السيخ وهي العملية التي قتل فيها حوالي الف من افراد الطائفة و٢٢٥ من الجنود.

وكان زعماء السيخ السياسيون قد دعوا افراد الطائفة وعددهم ١٣ مليونا في جميع الولايات الهندية الى الاحتفال بهذه الذكرى اعتبارا من اليوم السبت وحتى السابع من يونيو (حزيران) باقامة الصلوات والابتهالات وعقد الاجتماعات السلمية.

ويتوقع المسؤولون في وزارة الداخلية وحكومة ولاية البنجاب والبوليس اقدام السيخ على تصعيد تحركهم الارهابي والقيام باعمال عنف وهجمات متفرقة في المناطق التي يقيم فيها الهندوس في ولاية البنجاب لاثارة اشتباكات بين السيخ والهندوس خلال الفترة التي ستقام فيها الاحتفالات بالذكرى.

وشملت اجراءات الامن الاستثنائية كلا من العاصمة نيودلهي وولايات البنجاب وهاريانا واوتار براديش وبيهار واجزاء اخرى من شمال الهند.

وذكرت الصحف الهندية ان حكومة غاندي تلقت معلومات عن تشكيل فرق انتحارية من الارهابيين السيخ تستعد للاقدام على اعمال عنف في الاماكن العامة لاثارة الرعب بين الجماهير ولفت الاهتمام الى مطالبة السيخ بانشاء دولة مستقلة.

وقالت الصحف انه تم تشديد الرقابة على الحدود مع باكستان لمنع تسلل الارهابيين السيخ عبرها، واضافت ان قوات الامن احبطت محاولة لنسف خط رئيسي للسكك الحديد قرب ولاية كشمير، كما اكتشفت اربع قنابل مماثلة في خطوط حديدية اخرى منذ اسبوع.

ومعروف ان رئيس وزراء الهند راجيف غاندي يستعد لمغادرة الهند في ٦ يونيو (حزيران) الجاري للقيام بجولة تشمل مصر والجزائر وفرنسا والولايات المتحدة.

استكمال الاستعدادات لاطلاق «ديسكفري»

واشنطن ـ الوكالات: تقرر بصورة نهائية اطلاق مكوك الفضاء الامريكي «ديسكفري» في السابع عشر من شهر يونيو (حزيران) الجاري من قاعدة كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا وعلى متنه طاقم مكون من سبعة رواد فضاء بينهم الامير سلطان بن سلمان ورائد فضاء فرنسي.

وقد استكملت الاستعدادات في القاعدة الفضائية لتنفيذ عملية اطلاق «ديسكفري» الذي سيؤدي في الفضاء سلسلة من المهمات البارزة.

٨٦ رومانيا يطلبون اللجوء الى السويد

ستوكهولم ـ الوكالات: طلب ٨٦ مواطنا رومانيا حق اللجوء السياسي في السويد التي وصلوا اليها في طريقهم الى الولايات المتحدة الامريكية.

وقال ناطق بلسان المواطنين الرومانيين الذين سمحت لهم حكومتهم بالرحيل انهم لن يستطيعوا الحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة، ولذلك فضلوا البقاء في السويد اذا وافقت الحكومة السويدية على طلبهم.

اختفاء البانيين في يوغسلافيا

فيينا ـ اف ب: ذكرت وكالة الانباء الالبانية ان البانيين من رافعي الاثقال اللذين اشتركا في بطولات اوروبا في كاتويس (بولندا) اختفيا في ٢٨ مايو (ايار) الماضي. في مدينة تيتو جراد اليوغسلافية على الحدود الالبانية.

وقد توقف اللاعبان في يوغسلافيا في طريق عودتهما مع مجموعة من عدة اشخاص الى البانيا.

وذكرت الوكالة ان وزير الخارجية الالباني احتج بشدة لدى السلطات اليوغسلافية وطلب ضمانات لحماية حياة اللاعبين وعودتهما على وجه السرعة الى البانيا.

واضافت الوكالة ان الكسندر كونتو وكسيلا سوكنيكي اختفيا صباح يوم ٢٨ مايو (ايار) وقد تدخلت سفارة البانيا في بلغراد التي اخطرها المسؤول عن الفريق الالباني لرفع الانتقال في الحال لدى السلطات اليوغسلافية للحصول على معلومات بشأن اللاعبين المختفين.

وذكرت الوكالة ان صمت السلطات اليوغسلافية التي لم تبد رد فعل حتى الان ازاء تدخل البانيا بهذا الصدد ادى الى استنتاج ان الامر يتعلق بعمل من اعمال العنف السياسي الخطير الكفيل بالاساءة الى العلاقات الالبانية اليوغسلافية.

العالم في سطور

رئيس وزراء الصين يزور بريطانيا

● لندن ـ يصل الى العاصمة البريطانية غدا الاحد تشاو تسي يانج رئيس وزراء الصين في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا يجري خلالها محادثات مع رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر وكبار معاونيها.

وتأتي زيارة رئيس الوزراء الصيني بعد تسوية مشكلة مدينة هونج كونج عقب توقيع اتفاق صيني ـ بريطاني في شأن مستقبلها.

وستتركز المحادثات الصينية ـ البريطانية على العلاقات بين الشرق والغرب والحد من سباق التسلح وازمة الشرق الاوسط وسواها من القضايا الدولية.

التوسع في التحقيق بمحاولة اغتيال البابا

● روما ـ قرر ممثل الادعاء العام في قضية محاولة اغتيال بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني اجراء جولة تحقيقات جديدة في المحاولة التي جرت في العام ١٩٨١ بعد ظهور ادلة جديدة على ان المحاولة كانت مؤامرة جديدة.

وكان محمد علي اغا الذي اطلق النار على البابا قد اعلن ان المخابرات البلغارية وجهاز المخابرات السوفياتية «كي جي بي» هما وراء محاولة اغتيال البابا.

تعطيل عبوة ناسفة في بلفاست

● بلفاست ـ عطل رجال البوليس عبوة ناسفة كانت موضوعة عند مدخل احد المطاعم في مدينة بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية، وذلك قبل انفجارها بدقائق.

وقد اجرى البوليس حملة تفتيش واسعة في بعض احياء بلفاست بحثا عن المشبوهين بوضع العبوة الناسفة، لكنه لم يعتقل احدا.

جريدة فرنسية تعلن تضامنها مع صحافي فرنسي مخطوف

● باريس ـ صدقت هيئة تحرير صحيفة «فرانس سوار» الشعبية على مذكرة تأييد لجان بول كوفمان.

واشار نص المذكرة الى ان هيئة التحرير «اعربت عن تضامنها مع زميلها جان بول كوفمان وتقف الى جانب جميع المساعي التي تم اتخاذها في سبيل اطلاق سراحه».

وتجدر الاشارة الى ان كوفمان اختطف في بيروت يوم الثلاثاء ٢٨ مايو (ايار) الحالي ومعه ميشيل سورا الباحث في مركز دراسات وبحوث الشرق الاوسط المعاصر.

كراكسي متفائل بسياسة جورباتشوف

روما ـ كونا: عاد رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي والوفد المرافق له الى روما بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت يومين.

ونسب الى كراكسي اثناء رحلة العودة قوله انه لاحظ من خلال اجتماعه مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف توجها عمليا سيقوم الاتحاد السوفياتي بموجبه بالتزام اكبر في قضايا الشرق الاوسط ولم يعط كراكسي توضيحا اكبر لهذا الانطباع.

ونسب الى كراكسي القول ايضا انه ابلغ المسؤولين السوفيات استعداد الولايات المتحدة الامريكية للاتفاق مع موسكو على فصول برنامج الابحاث الفضائية ـ اسلحة حرب النجوم ـ والقبول بعمليات مراقبة وتحقق من بعض انواع هذه الاسلحة.

ومن المنتظر ان يبلغ كراكسي الحلفاء الغربيين في حلف شمال الاطلسي ـ ناتو ـ بنتائج زيارته الى موسكو التي وصفها بانها ايجابية.

ريمون بار يخوض معركة الرئاسة الفرنسية

باريس ـ ر: اعلن رئيس الوزراء الفرنسي السابق ريمون بار انه يعتزم خوض انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨ لكن دون ارتباط باي حزب سياسي رئيسي منهيا بذلك اشهرا من التكهنات.

وبذلك يكون السيد بار هو اول شخصية سياسية بارزة تعلن عزمها على خوض الانتخابات عندما تنتهي فترة رئاسة الرئيس فرانسوا ميتران. وقد شغل بار منصب رئيس الوزراء خلال الاعوام الخمسة الاخيرة من حكم الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان.

وكان بار (٦١ عاما) قد جاء في مقدمة استطلاعات الراي خلال الاشهر الاخيرة كاكثر شخصيات المعارضة شعبية متقدما على السيد جيسكار ورئيس بلدية باريس جاك شيراك الذي شغل ايضا منصب رئيس الوزراء اثناء فترة رئاسة جيسكار.

ولم تعلن اي شخصية سياسية بارزة اخرى في البلاد بمن في ذلك الرئيس ميتران رسميا عزمها على خوض الانتخابات لفترة الرئاسة المقبلة التي تبلغ سبع سنوات.

زعماء المان غربيون يعلنون معارضتهم لمساهمة بون في خطة حرب النجوم

بون ـ كونا: جدد زعماء الحزب الاشتراكي الديمقراطي معارضتهم لمساهمة المانيا الغربية في تنفيذ مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة بمخطط حرب النجوم.

وانتقدوا بشدة النقص في المشاورات والاعلام بين الولايات المتحدة والحلفاء الاوروبيين في رابطة حلف شمال الاطلسي.

وكان السياسيون الالمان الغربيون يتحدثون في الندوة الالمانية الامريكية السادسة المشتركة حول سياسة الامن والدفاع التي نظمتها مؤسسة فريدريك ايبيرت التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي بمشاركة عدد كبير من الخبراء والمسؤولين في الشؤون الدفاعية والامنية من الولايات المتحدة والدول الاوروبية الغربية.

وقد اعرب رئيس الحزب المستشار الاسبق فيلي برانت مجددا عن تشاؤمه ازاء امكان التوصل في المستقبل القريب الى نتائج ملموسة في المحادثات بين الدولتين العظميين حول الحد من التسلح النووي.

واكد برانت استنادا الى نتائج مباحثاته الاخيرة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في موسكو انه لا يتوقع اي تقدم في المباحثات ما دامت واشنطن ليست مستعدة للتفاوض ايضا بشأن مخططاتها لتسليح الفضاء الكوني.

ودافع الخبير الامريكي في شؤون الحلف الاطلسي جيم دوبنس في الندوة عن مشاريع بحوث الاسلحة الفضائية التي تنوي واشنطن تنفيذها ووصفها بانها رد على التفوق السوفياتي في مجال التسلح النووي ووسيلة لضمان القوة الامريكية الرادعة.

ومن الجانب الاوروبي انتقد الخبراء المشاركون في الندوة من فرنسا وهولندا والنرويج موقف حكومة بون غير الواضح والمتأرجح من مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية وطالبوا بايجاد بديل اوروبي لتطوير التقنية الفضائية في الدول الاوروبية ـ واعربوا في هذا الصدد عن مساندتهم للمشروع الفرنسي الرامي الى انشاء وكالة اوروبية مستقلة للتنسيق في مجال البحوث العلمية المعروفة بـ «اوريكا».

وكان برانت قد زار الاتحاد السوفياتي واجرى محادثات مكثفة مع ميخائيل جورباتشوف وعدد من الزعماء السوفيات تناولت العلاقات بين الشرق والغرب ومحادثات نزع التسلح الجارية في جنيف وقضية نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا وخطة الرئيس ريجان المعروفة بحرب النجوم.

جولة اوروبية لوزير خارجية اليابان

طوكيو ـ و.ا.س: يبدأ وزير الخارجية الياباني شينتارو ابي يوم الجمعة المقبل جولة اوروبية تشمل كلا من السويد وبولندا والمانيا الشرقية ..

ويجري الوزير الياباني خلال الجولة التي تستغرق ثمانية ايام محادثات مع المسؤولين في الدول الثلاث تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

٦٧ قتيلا في انهيار منجم بالفلبين

مانيلا ـ الوكالات: لقي سبعة من عمال الانقاذ مصرعهم خلال انهيار كبير في منجم للفحم في جزيرة موتايكو الفلبينية.

وقال احد رجال الانقاذ الذين تمكنوا من النجاة انه سمع اصوات استغاثة ضعيفة من داخل المنجم. واضاف انه يخشى ان يكون جميع العمال وعددهم ٦٠ عاملا قد ماتوا اختناقا داخل المنجم المنهار.

ميتران يفتتح معرض الطيران الدولي

بورجيه ـ اف ب: افتتح الرئيس فرنسوا ميتران امس الجمعة المعرض الدولي السادس والثلاثين للطيران والفضاء في مطار بورجيه واعلن ان العالم سيشهد انطلاق رائد فضاء فرنسي في مكوك فضاء اوروبي قبل حلول السنة ٢٠٠٠.

واشار الرئيس ميتران الى اهمية مشروع بناء «طائرة الفضاء» هرمز التي يمكن الجمع بينها وبين الصاروخ الاوروبي «اريان ٥».

وقال الرئيس ميتران انه بهذه الطريقة يصبح من الممكن ارسال فرنسي او حتى فرنسيين الى الفضاء في غضون السنوات القادمة او على الاقل قبل حلول السنة ٢٠٠٠.

شركة الصناعات الحديثة
جدة ـ الدمام
MIC

هل تتطلع لمستقبل ناجح في: إدارة المالية والحسابات

من نحن؟

شركة الصناعات الحديثة ـ جدة و شركة الصناعات الحديثة ـ الدمام

من رواد الصناعة في المملكة العربية السعودية كما وأن شركة بروكتر وقامبل الشريكة معنا تعد في طليعة الشركات العالمية المعروفة بجودة أصنافها وتفوقها في مجالات التدريب والتصنيع والتسويق.

منتوجاتنا حاليًا هي مساحيق الغسيل "تايد" و"آريال" و"داز" وصابون الحمام "كامي" و"فيري ليكويد" وشامبو "درين" إن مصنعينا الواقعين في جدة والدمام تديرهما نخبة من الشباب يمتازون بالنشاط وعلو الهمة.

ولكي نساير النهضة الصناعية في المملكة فإن نشاطنا في توسع مستمر.

ما هي الوظائف؟

بإمكانك أن تكوّن لنفسك مستقبلًا ناجحًا في مجموعتنا يتناسب مع قدراتك، وذلك في إدارة المالية والحسابات، التي تتولى مسئوليات المحاسبة العامة، التكاليف، التحاليل المالية، الاحصاءات، الموازنة، والأمور المالية المختلفة.

ماذا تقدم الشركة لموظفيها؟

التدريب

سيكون تدريبك لدينا ضمن برنامج عملي حيث تتعلم بالممارسة على رأس العمل، وكلما اكتسبت مزيدًا من الخبرة انفتحت أمامك فرص أكثر لتطوير آرائك واستغلال قدراتك إلى أقصاها.

فرص الترقية

إن سياستنا في الترقية من الداخل. وهي أن تعطى الفرص لموظفينا الذين يثبتون جدارتهم. ستسمح لك بالتدرج في الحقل الذي يتناسب مع قدراتك وميولك.

الراتب والمزايا

تعد رواتبنا في طليعة الرواتب في المجتمع الصناعي بالمملكة.

كما أن المزايا التي نقدمها للموظفين تعتبر مزايا جيدة وقيادية ومنها بدل السكن، المكافأة السنوية، الرعاية الطبية، نظام التوفير، ومزايا أخرى بالاضافة إلى جو عمل تسوده روح التعاون والتآلف والنشاط.

ما هي الكفاءات المطلوبة؟

على المتقدم أن يحمل شهادة البكالوريوس أو الماجستير في تخصص مناسب، وأن تكون لديه الرغبة في التعلم وفي تقبل مهمات جديدة.

إذا وجدت لديك الرغبة، فتقدم بطلب مع نبذة عن شهاداتك وخبرتك وصورة شمسية إلى:

السيد/ مدير المالية..

شركة الصناعات الحديثة

ص.ب: ١٤٣٥ جدة ٢١٤٣١

شركة السادة أحمد ومحمد صالح كعكي

أبدعت في تطوير ديكورات

صالة الجوهرة للأفراح (للسيدات)

بمنتزه جدة أبرق كيلو عشرة

حتى بدت الآن تحفة فنية رائعة وبشكل متميز وفريد من نوعه وشيء جديد.. حتى الأسعار خفضناها ١٥٪ عن أسعار الأعوام السابقة ويهمنا ويشرفنا أن ينعم الجمهور الكريم أن معمل حلويات المنتزه يقوم بإمداد جميع الحفلات الخارجية بحلويات العرس.. من تورتات وحلويات ومونتيج.. كما يقوم يوميًا بتأمين كميات ضخمة لأكبر مستودعات السوبرماركت بالإضافة لبوفيهات طالبات الجامعة والمدارس.

للحجز: تليفون: ٦٢٠٥٦٣١/ ٦٢٠٥٦٢٤ جدة

مطلوب محاسب

خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في مجال المحاسبة لدى شركات المقاولات

يرجى الإتصال بالسيد/ خالد مصروعه على أرقام الهاتف: ٤٧٨٠٨٤٦/ ٤٧٨٣٨١٨/ ٤٧٨٧٥٤٦
الرياض
المملكة العربية السعودية

الجمعية التعاونية لسكان مشروع الأمير فواز للسكن التعاوني بجدة

يسر.. المجلس التأسيسي للجمعية التعاونية لسكان مشروع الأمير فواز للسكن التعاوني بجدة.. أن يبلغ جميع أعضاء الجمعية.. وكذلك الراغبين في الانضمام إلى الجمعية. بموافقة وزارة العمل والشئون الاجتماعية. بموجب خطابها رقم: (١٤٠٥) وتاريخ ١٠/٨/١٤٠٥هـ على تأسيس الجمعية وجمع رأس المال اللازم من الأعضاء والبدء في تنفيذ أول مشروعات الجمعية حسب الأهمية.

والمجلس إذ ينتهز هذه الفرصة ليشكر جميع الاعضاء الذين قاموا بتسديد قيمة الأسهم المشاركين فيها كما يطلب من الأعضاء الآخرين والراغبين الجدد في الانضمام إلى الجمعية المسارعة في تسديد التزاماتهم المالية والتي تشمل رسوم الاشتراك في الجمعية وكامل قيمة الأسهم.. وذلك في الحساب الخاص بالجمعية في فرع بنك الرياض. طريق مكة كيلو ٥ تحت حساب رقم (٩٩٠١-٧١ ١٢٥٠٣٢٤٧١) باسم الجمعية التعاونية لسكان مشروع الأمير فواز التعاوني

هذا مع العلم بأنه قد تم تحويل جميع المبالغ التي دفعت في حساب الأستاذ فيصل الصائغ.. إلى حساب الجمعية..

والمجلس التأسيسي يهيب بالمشاركين بالاسراع في التسديد وذلك قبل يوم ١٥/١٠/١٤٠٥هـ وحتى تستطيع الجمعية مباشرة تنفيذ مشروعاتها.

والله ولي التوفيق..



أفضل الأقمشة الرجالية على الإطلاق

تتركس إف ٨٠٨٠، ٦٠٦٠، ٩٠٩٠ TETREX

لا تقبل بأقل من القمة ولا ترضى عنها بديلًا

رمز الأناقة والملامح العربية الأصيلة

تتركس
إف ٨٠٨، ٦٠٦٠، ٩٠٩٠
TETREX

- قمة الجودة... ستشعر بالفخر عند إرتدائها
- الجودة الراقية للنسيج تضمن جمالًا دائمًا لثياب تتركس
- تحتل الثياب المصنوعة من تتركس مركزًا خاصًا حيث يعطي ملمسها الحريري والمظهر الفخم للثوب المصنوع منها جمالًا ورونقًا لا يضاهى

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية

مؤسسة الجديعي للتجارة

الرياض ت: ٤٠٤٢٨٥٣ ـ الدمام ت: ٨٣٤٣٨٦١ ـ القصيم ت: ٣٢٤١٧٠٥ ـ تبوك ت: ٤٢٢٣٧٧٢
خميس مشيط ت: ٢٢٣١٥١٢ ـ عرعر ت: ٦٦٢٦٧٧٥ ـ حائل ت: ٥٣٢٧٩١٧ ـ الاحساء ت: ٥٨٦٢١٩٨
تجدها لدى معارض التجزئة وكبرى محلات الخياطة



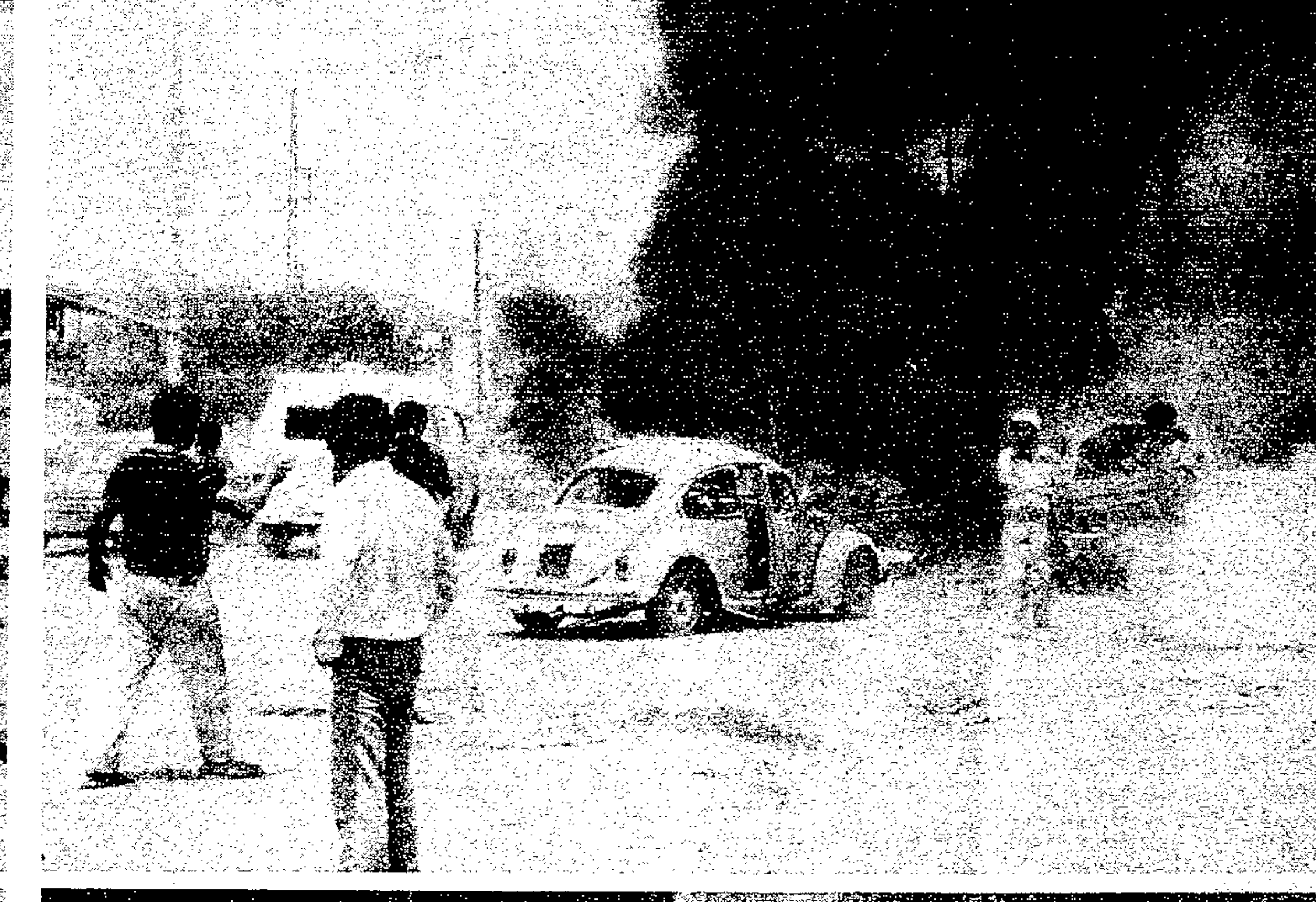
الموديل	السعر القديم بالريال السعودي	عرض شهر رمضان الخاص بالريال السعودي
٩٠٠ (٤ أبواب M5)	٣٠,٠٠٠	٢٧,٣٠٠
٩٠٠-ا (اسبشل أتوماتيك)	٣٨,٠٠٠	٣٤,٣٠٠
٩٠٠ تيربو ٨ صمامات أتوماتيك	٤٤,٥٠٠	٤٠,٣٠٠
٩٠٠ تيربو ١٦ (٤ أبواب M5)	٤٦,٣٠٠	٤٢,٣٠٠
٩٠٠ تيربو S16 (٣ أبواب M5)	٤٨,٨٠٠	٤٤,٣٠٠

الوكلاء الوحيدون بالمملكة العربية السعودية: **شركة العمودي إخوة**

جدة: مبنى سيارات ساب ـ شارع الأندلس ـ أمام مطعم بلدزلار ـ منطقة الحمراء ص.ب: ٨١٢٨ تيلفونات: ٦٥١٦٤٩٠ ـ ٦٥١٤٧١٤ جدة.

الدمام: ت: ٨٢٧٤٨٣١ (المبيعات) ٨٥٧٠٣٧٢ ـ ٨٥٧١٦٣٦ (قطع الغيار والخدمات)

موزع معتمد: أشرف للسيارات ـ تليفون: ٦٦٥٣٨٧٦ جدة







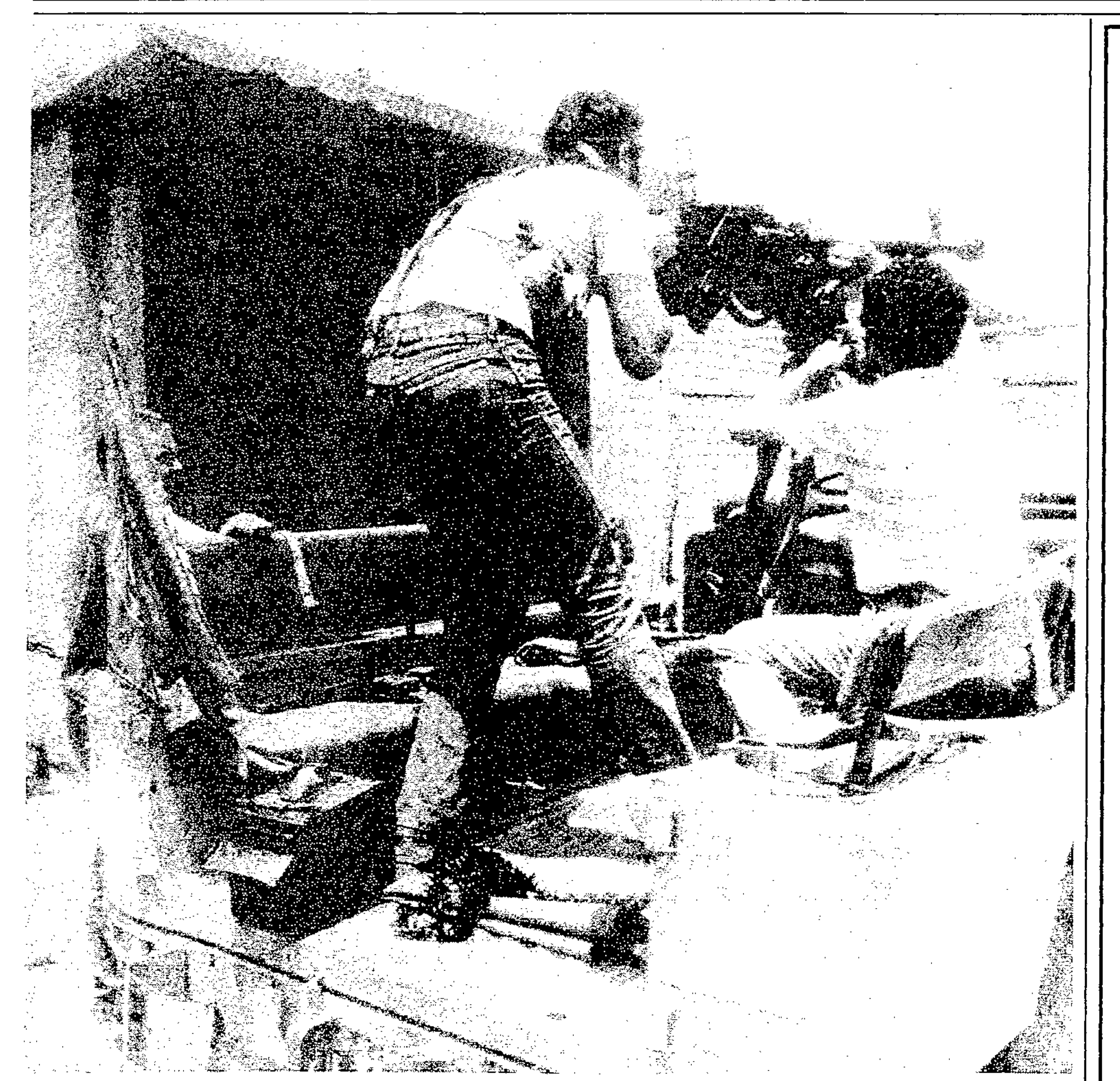
قصة ترويها العدسة لاصابة شاب برصاصة في محيط مخيمات بيروت

في مكان بالقرب من مخيم صبرا تابعت عدسة «سيبابرس» لحظة اصابة شاب برصاصة طائشة اثناء القتال العنيف امس الأول. ففي الصورة الأولى كان الشاب يسير نحو رفاق له وبدا احدهم يحذره من التباطؤ في السير ويطلب منه اتقاء الرصاص المتطاير. وما كاد يكمل كلامه حتى سقط الشاب برصاصة طائشة، فتقدم منه اثنان من رفاقه، فيما امتطى ثالث سيارة فتح بابها لوضعه على المقعد الخلفي، حيث انطلق به الى المستشفى.

هربوا من الموت



عجوز فلسطينية تسند رأسها بيديها، وهي لا تكاد تصدق ما يجري في المخيمات من قتل وذبح وتشريد، وخلفها عدد من الأطفال والجميع في احد الملاجىء التي اعدت للفارين من الموت في احد احياء بيروت الغربية.



نيران مدفع رشاش تنطلق نحو المخيمات

مدفع رشاش مضاد للطائرات فوق سيارة لحركة «امل» يطلق النار باتجاه احد المخيمات الفلسطينية.

القطيعة مع موسكو

قصة هروب أكبر مسؤول سوفياتي للغرب ٢

حصرياً الشرق الأوسط

أخطر كتاب عن نشاط وأسرار جهاز المخابرات السوفياتية «كي. جي. بي»

BREAKING with MOSCOW
Arkady N. Shevchenko

عرض أمريكي بالتجسس لإثبات حسن النوايا

● في كتابه «القطيعة مع موسكو» روى الدبلوماسي السوفياتي السابق اركادي شيفشنكو في الحلقة السابقة كيف اتصل بوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بينما كان يشغل منصب السكرتير العام المساعد للامم المتحدة. وفي هذه الحلقة من كتابه الذي اصدرته دار «الفريد نوبف» للنشر في نيويورك، يصف شيفشنكو ما انتابه من صراع داخلي بعدما طلبت منه السي. آي. ايه تزويدها بمعلومات عن الشؤون السوفياتية واقترحت عليه البقاء في منصبه في المنظمة الدولية:

في الاسبوع التالي كنت مضطربا متأرجحا ما بين قرار وآخر. وبدأت لدهشتي اروض نفسي على اقتراح جونسون. وعرفت انني لو كنت في مكانه وكان هو في مكاني، لبذلت قصارى جهدي لاحاول استخدامه كفرصة للتغلغل في السوفيات على مستوى عال. ولكن بالرغم من ان هذا بدا منطقيا وطبيعيا كفرضية تجريدية، فقد ظللت غير مرتاح لكوني الرجل المعني.

وكلما فكرت في المسألة، كلما تمكنت من العثور على جوانب ايجابية فيها: اذ سأستطيع كسب وقت لاعداد نفسي. وسيمكنني الوقت من تقديم حجة اكثر اقناعا للينا، لاقناعها برايي. ويمكننا ان نتخذ ترتيبات عملية لحياتنا الجديدة في امريكا بجلب بعض الاشياء التي احببناها من منزلنا في موسكو. وفكرت، بالاضافة الى هذا، ان العمل لصلحة الامريكيين لفترة سيكون اكثر الطرق فاعلية لتبديد اي شكوك قد تكون لديهم بشأن صدقي واخلاصي. ويمكن للأمريكيين ان يمنحوني حق اللجوء السياسي، وهذا امر جيد. ولكنني قدرت انه ليس هناك ما يلزمهم بعمل ما يزيد على ذلك من أجلي، وانني سأحتاج الى حماية لوقت طويل وكذلك الى مساعدة الى ان استقر. وقدرت انهم، بعد ان يستمعوا الى كل ما لدي من معلومات، قد يرمونني جانبا كليمونة معصورة. وكنت امل في اكثر من هذا.

وصدر القرار

وحزمت امري على ان اثبت نفسي لا بالكلمات وانما بالافعال. فقد كانت خطتي اصلا ان اساعد الولايات المتحدة بكشف اسرار نظام الحكم السوفياتي والتحدث علنا ضده. اردت ان اساعد الغرب. وها قد وجدت طريقة لتحقيق ذلك عمليا.

بدت ترتيبات اجتماعي التالي بجونسون سهلة، ولكن عندما حان الوقت لاجراء المكالمة الهاتفية لتاكيد الموعد، وجدت فجأة ان الخطوات العملية مخيفة. اذ لم استطع اجراء المكالمة الهاتفية من بيتي، أو من مقر البعثة، أو من مكتبي في الامم المتحدة. فقد كانت هذه الخطوط كلها مرصودة. وكنت استطيع استخدام تلفون عمومي، ولكن هذا بدا امرا محفوفا بالمجازفة. اذ قد يراني زميل سوفياتي ويتساءل عما افعل ولماذا لا استخدم تلفون مكتبي.

صباح الجمعة، وبينما جلست في اجتماع احدى لجان الامم المتحدة، استمعت بنصف اذن فقط لحديث الدبلوماسيين لانشغال ذهني. واخيرا تذكرت التليفونات التي توفرها الامم المتحدة كتسهيل للمندوبين في الطابق الرئيسي. فحتى لو كانت هذه الخطوط مراقبة، فان محادثتي ستكون قصيرة، ولن يمكن التعرف على صوتي. وعندما رفعت الجلسة للغداء، انضممت الى زملائي وسرت معهم الى صالة المندوبين الشمالية. فالقاعة الكبيرة التي يجتذب بارها ومقاعدها المريحة الدبلوماسيين سواء للاحاديث الجدية او العابرة طوال نهار العمل مجهزة بالتليفونات جيدا. وسيكون من الطبيعي تماما ان استخدم احدها وكانني ببساطة أسأل مكتبي عما اذا كانت لي رسائل. ومع ذلك، فانني لم استطع التخلص من قلق انتابني بينما نظرت الى مختلف انحاء الصالة. وكان أشخاص آخرون يستخدمون التليفونات فتعين علي أن انتظر.

قررت ان اجرب في مكان آخر، وهو الممر الواقع وراء منصة الجمعية العمومية. اذ لا يوجد هنا بار يجتذب جمهورا. وكان هناك جهاز تلفون على طاولتين منفصلتين تفصلهما مسافة تقرب من ستة اقدام، وكان أحدهما مستخدما. كان الرجل الذي يستخدمه غربيا اتسمت لغته الانجليزية بلكنة اسبانية ثقيلة. هل هو كوبي؟ هل عرفني؟ توقفت مترددا للحظة، ثم أقدمت على ما بدا لي انه قفزة هائلة. جلست وأدرت الرقم. ورن الجرس مرتين قبل ان ردت امرأة.

قالت «هلو» من دون اي تعريف آخر.
ـ «انا آندي. سأصل في الموعد الليلة».
وجاء ردها «حسنا. سأبلغه».

وضعت السماعة. وكان الامريكي اللاتيني ـ حسبما قررت انتماءه ـ لا يزال غارقا في حديثه. وان كان قد لاحظني، فانه لم يصدر عنه ما يدل على ذلك. ومع ذلك فقد آثرت السلامة، فاتصلت بمكتبي احترازا من أن يكون أحد قد راقبني وحقق في الامر بعدئذ.

مضى النهار بصورة روتينية، ولكن التحسب ظل مخيما على افكاري. ودخل أحد مساعدي السوفيات مكتبي من دون ابلاغي بقدومه فجفلت، ولكن كل ما أراده كان الحصول على اذني ليغادر مبكرا كي يطيل اجازته في نهاية الاسبوع بساعات قليلة. وربما اكون قد فاجأته بموافقتي السريعة. غير أن فكرتي الوحيدة كانت التخلص منه.

كان موعدي في المنزل القائم في ايست سايد ما بين الثامنة والعاشرة من ذلك المساء. وكان الوقت قريبا من الثامنة عندما انتهيت من تناول عشائي في البيت واقترحت على لينا أن تخرج معي للمشي. وكان تقديم هذا العرض مأمونا. اذ كانت تحب المشي في الريف ولكن ليس في المدينة. وعندما كانت تذهب للتسوق، كانت تذهب لتلك الغاية. كنت أحب التفرج، وكانت هي تحب الشراء. اختارت في تلك الامسية، كما توقعت، أن تبقى في البيت.

عندما خرجت الى الشارع، حاولت ان اظهر بمظهر عفوي. حدقت في واجهات المحلات التجارية، وتظاهرت بالاهتمام بدكاكين ملابس الرجال بينما كان اهتمامي الحقيقي هو معرفة ما اذا كان احد يتابعني. وبعد أن اجتزت بضع عمارات في شارع «ثيرد افنيو» دخلت دكانا لبيع المأكولات المشهية كنت كثيرا ما ارتاده واشتريت علبة بسكويت صغيرة وقارورة ماء معدني غازي وخرجت حاملا حزمتي ولدي شعور اقوى بانه لا يتبعني احد. ومع ذلك اسرت موغلا في الشارع واجتزت الشارع الجانبي الذي كان جونسون ينتظرني فيه وانعطفت يمينا الى شارع تقاطعي آخر. والى اليمين مرة اخرى نحو شارع لكسنجتون، ثم اسرعت الى اليمين مرة اخرى عائدا نحو«ثيرد افنيو»والمنزل البني.

اسرعت على الرصيف سعيدا بالاشجار المرتفعة منه، لكنني كنت قلقا ايضا من انه قد يكون مختبئا وراء اي منها عميل للكيه. جي. بي يراقبني ويراقب اتجاهي من دون ان اراه. وعند باب البيت البني احسست بان دهرا قد مر الى ان استجاب بيرت جونسون للجرس وأدخلني.

قال وهو يغلق الباب «يسعدني ان اراك. هل كل شيء على ما يرام؟»

قلت «نعم... ولا. لا اعتقد ان اي شخص قد رآني، ولكنني لا اعلم في الحقيقة».

شجعني جونسون على ان اهدىء نفسي وسار معي نحو مصعد خلف ردهة المدخل، وكان مصعدا خشبيا من النوع القديم تحرك الى الطابق الثاني مصدرا نوعا من الانين. وبينما كنا صاعدين الى المكتبة، لاحظت ان شكله قد تغير. فبدلا من البدلة الرسمية الداكنة اللون التي لبسها في الاسبوع السابق، كان يرتدي ملابس غير رسمية وكانت ياقة قميصه مفتوحة. وبينما كان في المرة السابقة سكوتا ورسميا، كان هذه المرة ودودا ومرحا.

ساعدني سلوكه على ان اهدي نفسي ايضا، ووافقت بسرور على اقتراحه أن ينادي كل منا الآخر باسمه الاول. احببت هذه العادة الامريكية التي لا تتبع في روسيا الا بين الاصدقاء المقربين او الاقارب. وعندما جلسنا على الكنبة توقعت منه ان يطرح السؤال الذي كنت افكر فيه لاسبوع. ولم اكن متأكدا بعد من طريقة الخوض فيه بالضبط.

بدأ جونسون بدلا من ذلك بسؤال عن صحتي. واعترفت بانني منهك. وقلت له إن عبء عملي في الامم المتحدة ثقيل، وان البعثة (السوفياتية) تثقل علي اكثر من المعتاد في الفترة الاخيرة، وتطلب مني هذا الشيء او ذاك. وقد اعرب عن تعاطفه، وسألني عما اذا كنت اقوم بأي تمرين جسماني، وعما اذا كانت لدي خطط لاي اجازة.

لماذا لم يدخل في المسألة؟ تململت قليلا عندما ابلغته بانني لم آخذ إلا عطلة قصيرة، وان اجتماعات مجلس الامن كانت منهكة، وانني متعب. وقلت «يضاف الى هذا انني منذ تحدثنا لم افكر في اي شيء آخر».

«في ماذا كنت تفكر؟»، قالها من دون أن يوجه السؤال بصورة مباشرة.

بدأت أسأل جونسون عن طبيعة اقتراحه، وقلت في الوقت ذاته إنني غير متأكد من انني استطيع عمل ما يريد. كررت انني لم انتم ابدا «للكيه. جي. بي» وانني لا أعرف أساليبهم، وانني غير مدرب. وقلت انني بالاضافة الى ذلك سأقدم على مجازفة فظيعة، وان من المحتمل ان يكتشف امري قبل لن أبدأ. وكنت أمل ان يعفيني من المسألة، ولكنه لم يفعل ذلك.

تدريب على التجسس

قال جونسون إن واشنطن تعي انه لا صلة لي «بالكيه. جي. بي» وان حكومته تثق باخلاصي. وقد اصاب وترا حساسا. فمن كل الاشياء التي يمكن ان يقولها احد عني، سواء كانت جيدة او سيئة، كانت تلك نقطة لم ارد أن يحدث خطأ بشأنها.

ومضى يقول «لكنني اعتقد بانك تبالغ. انك تسمح لخيالك بالانطلاق معك». وقد اكد على أن الامريكيين لا ينوون توريطي في عمليات خطيرة، وعلى انهم لا يريدون مني ان اتابع أشخاصا أو ان اسرق او اصور وثائق. وقال انهم لن يطلبوا مني ابدا ان افعل اي شيء يتطلب نوع المناورات التي يقرأ الناس عنها، مع ترتيبات سرية لتسليم المواد وكل انواع الاجهزة المعقدة.

الذي ارادوه كان المعلومات التي كانت في متناول يدي أصلا. ارادوا أن يعرفوا عن مسائل السياسة، والقرارات السياسية، وكيف تم التوصل الى تلك القرارات. ورحبوا بأي مادة تأتي من اتصالاتي او عملي، وخلفيتي.

«لقد عملت بصورة وثيقة مع جروميكو وكثيرين آخرين. وانت تعرف ما يفكرون فيه وما الذي يجري وراء الأستار في موسكو وفي البعثة هنا. انك تستطيع مساعدتنا في فهم السياسات، وكيف يتم تقريرها، ومن الذي يقررها».

احتججت قائلا انني انوي اعطاء تلك المعلومات للاخصائيين في الحكومة الامريكية، ولهذا فانه ليس من الضروري ان أبقى في مركزي الحالي لمدة أطول من أجل تلك الغاية.

قاطعني جونسون قائلا: «انتظر دقيقة. دعني أكمل. هناك زاوية اخرى لكل هذا: دوافعك. لقد اقنعتني في الاسبوع الماضي ان قرارك لا ينطوي على أي شيء فيه تسرع او انانية. لو اردت الغنى والامان، فانك ستبقى مع السوفيات. ولكن اذا اردت ان تكافحهم فعلا فستساعدك في ذلك بأكثر الطرق فاعلية».

قلت لجونسون ان مركزي الخاص نيويورك له مساوىء مثلما له فوائد. إذ كنت اتمتع بالحرية للذهاب الى اي مكان والاجتماع بأي احد من دون الحصول على إذن، ولكن ذلك جعلني اكثر انكشافا. كان على «الكيه. جي. بي» أن يراقبوني لان سلامتي كانت من مسؤوليتهم. وبالرغم من ان العملاء كانوا لا يستطيعون الحد مما افعل او الى اين اذهب، فقد كانوا شكاكين دائما لان غريزتهم الاولى كانت عدم الثقة بأحد. قلت إنني لا ارى كيف استطيع أن التقي بجونسون على أساس منتظم لانني لا اعرف كيف ابعدهم عني.

احس بان عدم ارتياحي كان حقيقيا وحاول طمأنتي، مكررا انه لن يطلب مني أن اقدم على مجازفات حمقاء. وشدد على ان اتجنب اي نمط محدد او روتين للاتصال او الاجتماع به، وعلى أن استخدام تلفونات متنوعة عندما اتصل، وان لا احدث تغييرا في عاداتي المعهودة.

كانت كلماته مطمئنة ولكنها لم تخاطب مع ذلك صميم شكوكي. وكنت استطيع التعرف على معظم، وإن لم يكن جميع، رجال «الكيه. جي. بي» عندما كنت تحت المراقبة. لم اعلم ما اذا كانوا قد تابعوني في الشارع، حتى هذه الليلة. وسألت جونسون عما اذا كان لديه أناس يستطيعون معرفة ما اذا كان جهاز «الكيه. جي. بي» يظهر اي اهتمام خاص في ما افعل والى اين أذهب.

وعد بترتيب مجموعة خاصة على الفور. وقال انه سيبلغني فورا اذا كانت هناك اي دلائل متاعب، وطمأنني الى ان الامريكيين سيتدخلون اذا ما دعت الضرورة.

شعرت بالامتنان لموقفه، لكنني كنت أعلم انني سأتذكر كلما دخلت مقر البعثة انني يمكن ان احتجز داخلها وارغم على السفر بطريق الجو مباشرة الى موسكو. وقد شاهدت في تلك السنة دبلوماسيا صغير الرتبة وهو يؤخذ على جناح السرعة من نيويورك من دون ان تتاح له فرصة انقاذ نفسه.

تجربة سابقة مخيفة

كان الضحية موظفا في البعثة اعتقلته شرطة نيويورك في حادث سياقة مع سكر تضمنت مشاجرة مع سائق حافلة اوتوبيس. وادعى السوفياتي، ربما ليحمي نفسه، ان اعتقاله كان استفزازيا، وان الامريكيين حاولوا استغلال الحادث لتجنيده. وسواء كان رجال امن البعثة قد صدقوه ام لا، فقد وضع بمجرد أن اطلقت شرطة المدينة سراحه وسلم للسوفيات، تحت ما كان بمثابة اعتقال داخل البعثة وارسل الى البلاد على رحلة إيروفلوت التالية.

ابلغت جونسون بهذه القصة، العادية فعلا بالمقارنة مع ما كنت افكر فيه، للتشديد على قلقي من امكانية حدوث شيء مماثل لي. «إنني اذهب الى مقر البعثة كل يوم تقريبا. وبمجرد أن ادخلها، فانه لا توجد اي حكومة على الارض تستطيع ان تفعل شيئا اذا ما احتجزتني البعثة. ففي وسعهم ان يخترعوا اي ذريعة لاحتجازي او لاعادتي الى موسكو ـ نوبة قلبية مفاجئة، جلطة، اي شيء. لقد استخدموا مثل هذه الاعذار المرة تلو المرة».


برجنيف

انـدروبوف

وقال جونسون بالحاح «ولكن ثمة اشياء نستطيع عملها، وقال انه لا يوجد في الواقع خطر كبير من انهم سيقتلوني داخل مقر البعثة. فأنا معروف اكثر مما يسمح لهم بالمجازفة بتلك النوع من الاختفاء، وستثير زوجتي عاصفة، وستسأل الامم المتحدة أسئلة محرجة. ووافقت على ان السوفيات لن يريدوا ظهور اشياء من هذا القبيل على الصعيد العلني.

ومضى يقول «إذا حاولوا إعادتك الى الاتحاد السوفياتي فعلا، فسيتعين عليهم ان يمرروك عبر مطار كنيدي، وهناك نستطيع التدخل والتأكد من انك مغادر بمحض إرادتك». وقال لي انه يجب علي أن أبلغهم دائما عندما اريد القيام برحلة، وخصوصا كلما اردت الذهاب الى مطار كنيدي. وسألني عما اذا كنت اذهب الى هناك لاستقبال أناس قادمين من موسكو على رحلة ايروفلوت المنتظمة.

ابلغته بانني كثيرا ما اذهب للترحيب بوفود او زوار مهمين او لمجرد استقبال اصدقاء. وقال جونسون انهم يريدون أن يعرفوا مقدما عندما اذهب، اذا امكن ذلك. فالعملاء الامريكيون يراقبون هذه الرحلات بصورة روتينية، وسيتلقون تعليمات خاصة بشأني. وسيوضعون في حالة استنفار خاص اذا ظهرت بصورة غير منتظرة.

وقال «إذا حدث هذا وتعرضت لمتاعب، وجب عليك ان تعطي اشارة من نوع ما، ان ترفع يدك اليمنى، وسنعرف انك في حاجة لمساعدة».

كان جونسون رسميا تماما في مناقشته هذا الاحتمال الطارىء، ولكنني تخيلت نفسي وأنا ادفع، تحت تأثير مخدر قوي، بأيدي فريق من رجال «الكيه. جي. بي» عبر صالة المطار، من دون أن أتمكن من أعطاء اي اشارة استغاثة بالمرة. وحاولت كبت الوهم بينما استمر في حديثه.

«أضف الى ذلك اننا سننتبه اذا بقيت في مقر البعثة لمدة طويلة غير اعتيادية. ولكن يجب أن يكون لدينا ترتيب طارىء للاتصال بك. هل هناك طبيب امريكي تراه بصورة منتظمة؟».

كان هناك طبيب الاسنان، ولكن زوجتي كانت تستخدمه اكثر مني. وكان هناك طبيب امراض جلدية راجعته عدة مرات خلال تعييني في الستينات وقلت ان اسمه جونسون.

«هل سيكون من غير المعتاد ان يطلب منك المجيء لموعد؟».

اجبته: «لا. لقد فعل ذلك من قبل ليذكرني بأن موعد فحصي قد حان. ان سكرتيرتي تعلم انه طبيبي».

«حسنا. اذا تسلمت رسالة تقول انه اتصل بك هاتفيا، اتصل بي فورا. فهذه طريقة جيدة لتحذيرك اذا ما طرأ خلل ما».

كان واضحا ان جونسون يفترض انني سأقبل اقتراحه، وكان مصيبا. لم تكن لدي مقاومة حقيقية. ويحتمل انه احس بأنني شعرت بعدم وجود خيار امامي.

قال «اسمع. لماذا لا تجرب الامر لفترة قصيرة؟ انني اعلم انك تستطيع ذلك، وستجد الامر أسهل مما تظن. لا تقلق، فنحن لن نضعك في خطر».

وصمت ثم قال «اتفقنا؟»

«حسنا. لفترة قصيرة».

قال مبتسما «ممتاز». وكرر نصيحته بأن لا اغير روتيني. «مادمت تتمسك بعاداتك، فانك لن تثير أيه شكوك».

نظرت الى ساعتي، وكان الوقت يقترب من العاشرة. واتفقنا على ترتيبات لاجتماعنا التالي بعد اسبوعين.

يوم الثلاثاء، بعد اثني عشر يوما كان واضعا على فرض انه لم يحدث امرطارىء في الامم المتحدة. اقترح جونسون ان نحاول ان نلتقي في منتصف النهار بدلا من الليل، لننوع البرنامج. ووعدته بأن أؤكد الاجتماع هاتفيا يوم الاثنين، لكنني اضفت انني اذا لم أحضر يوم الثلاثاء، فان على جونسون ان ينتظرني مرة اخرى يوم الاربعاء حوالي وقت الغداء.

تحدثنا كثيراً عن الاجراءات الى درجة اننا اهملنا المضمون. ما نوع المعلومات التي يجب أن احضرها؟

قال جونسون انني افضل حكم على ما هو مهم وعلى مقدار الوقت الذي يجب اعطاؤه لكل موضوع، ولكن من الافضل ان يكون هناك نمط اساسي. واقترح لن ابدأ بأحدث البرقيات التي تلقتها البعثة، وتواريخ وأوقات إرسالها، ونصوصها بأوفى صورة استطيع الحصول عليها.

جفلت من ذلك. ما الذي عناه بقوله النص الكامل للبرقيات؟ كان يطمئنني لحظة ويعرب عن حرصه على سلامتي، ويقلل من الاخطار التي ساضطر لمواجهتها. وفي اللحظة التالية اخذ يطلب مني المجازفة برقبتي، ان نسخ برقية شيفرة داخل مقر البعثة السوفياتية من شانه ان يثير اكتشاف الامر بصورة محققة تقريبا.

احتججت قائلا «لا استطيع ان افعل ذلك. اذ لا يفترض حتى ان نأخذ ملاحظات عما نقرؤه في غرفة الشيفرة، عن الفكرة العامة، لا عن العبارات ذاتها. وقد قلت انه يجب علي ان لا التقط اية صور او احمل اية مواد مثيرة للشبهة».

اجاب بسرعة بانهم لا يتوقعون نسخا كاملة، وانما مجرد ما استطيع تذكره من الرسائل المهمة.

لم ارد لجونسون ان يتوقع اكثر مما يجب من البرقيات التي تصل الى البعثة، وشرحت الحدود على المعلومات التي نتلقاها. وقد اكد لي ان عدم ايصال المعلومات فورا لن يكون عائقا رئيسيا.

قال جونسون: «إن التطورات الكبيرة ستكون واضحة جدا، وستتعرف عليها فورا». إن ما قد يكون اكثر اهمية لواشنطن قد يصعب علي معرفته في البداية. فالشيء الذي يبدو لي روتينيا تماما لانه مألوف لدي جدا، قد يكون جديدا عليهم تماما. يجب ان اقرأ وكأنني أرى المعلومات لاول مرة. يجب ان افكر في قيمتها لاناس من الخارج، وما قد تكشفه لشخص ما ليست له تجربة وخلفية.

أراد جونسون مني بصورة خاصة أن انتبه للفوارق الدقيقة، لظلال المعاني التي تدل على تغيير في السياسة او تشير الى مناقشات على قضايا معينة. ولابد انني بديت متشككا. فقد اكد لي انه بالرغم من انني قد لا اعتقد بذلك الان، فان المسألة ستصبح طبيعية بعد فترة قصيرة وان ما يساورني من قلق هو وليد خيالي اكثر مما هو حقيقة.

في البيت كانت لينا يقظة ولكن غير فضولية. غمغمت شيئا ما عن عطشي بسبب المشي، وسكبت لنفسي كأس بيرييه، واستقريت في مقعدي، متظاهرا بالاهتمام بكتاب. غير أن ذهني كان منصرفا الى حديثي مع جونسون. فقد بدأته وانا غير واثق الى أين سينتهي. ولكن بما ان القرار قد اتخذ، فقد أحسست بدفقة ترقب وتوقع. ساعقد هذه الصفقة مع الامريكيين لاظفر بحريتي واكتسب مساعدتهم في حملتي ضد نظام الحكم السوفياتي. لكنني نافد الصبر للبدء من جديد، واردت مرورا سريعا عبر ذلك الوجود الانتقالي.

لم اكن ادرك لذلك انني قد اغفلت نقطة حاسمة. اذ لم اضع حدا على طول خدمتي السرية. لقد دخلت عالم ظل ليست له حدود واضحة، وافترضت ان مدة أشهر ستكون طويلة بما يكفي لاظهار اخلاصي. ولكن سنوات من القلق كانت امامي، واصبح الخطر الذي ظننت في البداية انني لا أستطيع مواجهته، طوال ذلك الوقت، رفيقي الدائم.

الحلقة الثالثة
الثلاثاء المقبل











الاتفاق الأردني - الفلسطيني

في ضوء القواعد الأساسية للقرار والتحرك السياسي ٩

بقلم: خالد الحسن

اللحظات الحرجة التي رافقت توقيع الاتفاق
مناقشة هادئة لتحفظات الرافضين واعتراضاتهم

في هذه الحلقة يتحدث السيد خالد الحسن عن اللحظات الحرجة التي سبقت توقيع الاتفاق الفلسطيني الاردني، والظروف التي تم فيها توقيع الاتفاق، كما يتناول بالتحليل والتفسير البنود التي وردت فيه ويناقش ويرد على التحفظات التي نشأت بسبب بعض ما ورد في هذه البنود خاصة البند الثاني المتعلق بحق تقرير المصير والبند الخامس الذي يتناول مسالة الوفد المشترك في مفاوضات السلام.

وفي ما يلي نص الحلقة التاسعة من هذه المذكرات.

بعد فترة قصيرة، وكان الملك فهد قد غادر الرياض الى فرنسا في طريقه الى واشنطن، وصلت الى تونس رغبة من الملك حسين ليقوم الاخ ابو عمار بزيارته ورأى الاخوة في تونس ان يذهب ابو عمار لوحده الى عمان، وهناك يتعاون مع الموجودين من اعضاء اللجنتين التنفيذية والمركزية ورئيس المجلس الوطني المقيم اصلا في عمان.

استؤنف الحديث مع الملك حسين على عشاء عمل. وقد حضر عن الجانب الاردني: الملك حسين، والامير حسن ورئيس الوزراء (احمد عبيدات) ومروان القاسم، وعدنان ابو عودة والشريف زيد بن شاكر والسيد طارق علاء الدين مدير المخابرات العامة. اما الجانب الفلسطيني فقد كان من: الاخ ابو عمار والاخوة عبد الرزاق اليحيى، وجويد الغصين وهاني الحسن، وخليل الوزير وابو العباس.

ومرة اخرى وصلت المحادثات الى ذات الطريق المسدود وتناول ابو عمار الحديث فقال من جملة ما قاله:

● لا استطيع الخروج عن قرارات المجلس الوطني.

● ثم تحدث كلاما مستفيضا عن اهمية العلاقات الاردنية الفلسطينية والمصير المشترك للشعبين، وان الملك حسين، غير مقيد بقرارات محددة! فهو اكثر حرية في الحركة من (ابو عمار).

وطلب الملك حسين ورقة، وكتب عليها بالانكليزية نصا جديدا للمادة (٢) المختلف عليها وهي المتصلة بموضوع الدولة والاتحاد الكونفدرالي، وهذا نصها:

'5 — Right of selfdetermination for the Palestinian people

Palestinians will excercise their inaglianable right of selfdetermination when Jordanians and palestinians will be able to do so, withen the context of the formation of the proposed confederated Arab States of Jordan and Palestine'

«٥ حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت غير القابل للنقض لتقرير المصير عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك، في اطار تكوين الكونفدرالية العربية المفترضة بين دولتي الاردن وفلسطين».

اما المادة الاخيرة المتصلة بالوفد المشترك الى المؤتمر الدولي، فقد وضعت صيغة وفد مشترك بدلا من (اردني فلسطيني مشترك) او (عربي مشترك).

وافق ابو عمار على النص، وجرى ابلاغه الى الامير سعود الفيصل في برمودا، قبيل اجتماع الملك فهد مع الرئيس ريجان، ثم استفسر الامير سعود مرة اخرى بشأن النص الخاص بالكونفدرالية وعما اذا كانت كلمة (states) بصيغة الجمع صحيحة، ام انها (state) بصيغة المفرد، وكان الجواب التأكيد على وجود حرف الـ (s) اي على صيغة الجمع، اي ان الاتحاد ممثل دولة واحدة او دولتين او اكثر، لان اللغة الانجليزية لا يوجد فيها جمع المثنى.

بعد ذلك، استفسر الاخ ابو عمار عن المعنى المقصود من الجملة التالية الواردة في النص المعدل وهي:

«يمارس الشعب الفلسطيني حقه الثابت غير القابل للنقض في تقرير مصيره عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك» استفسر عن المقصود بجملة (عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك) فاجاب الملك اي «عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق الانسحاب الاسرائيلي» فوافق ابو عمار على هذا التفسير. ثم استفسر ابو عمار عن المقصود بجملة (الوفد المشترك) الواردة في النص الاخير، فاجاب الملك بانه وفد اردني فلسطيني، وقال ابو عمار بان فهمه له بانه وفد عربي يضم من يرغب من الاطراف العربية المشاركة في المؤتمر الدولي.

بقي الخلاف حول فهم هذا النص قائما او رؤي تاجيل البحث فيه لان المشكلة ستثور عند قيام المؤتمر الدولي، ومعرفة من يشارك ومن يرفض المشاركة فيه من الاطراف العربية، وان كان الملك من حيث المبدا، كما سبق وقال لا يعارض فكرة وفد عربي مشترك اذا كان بالامكان الموافقة عليه من كافة الاطراف، وبعد ذلك تم التوقيع على الاتفاق من الملك حسين وياسر عرفات بتاريخ ١٩٨٥/٢/١١.

طار ابو عمار الى تونس، وعند مناقشته نصوص الاتفاق مع من كان موجودا من اعضاء اللجنة المركزية لفتح، ثار الاعتراض على ذات النقطتين، واوضح ابو عمار ما سبق واشرنا اليه سابقا، ورأى الاخوة، ان يرسل الاخ ابو عمار الى الملك حسين رسالة رسمية تثبت تفسير الملك للجملة الاولى من البند (٢) كما سبق واشرنا، والفهم الفلسطيني للوفد المشترك، كما سبق واوضح ابو عمار وقام الاخ ابو عمار بالفعل بارسال رسالة خطية موقعة الى الملك بذلك.

دعيت اللجنة المركزية للاجتماع بكامل اعضائها، الامر الذي اخر موعد الاجتماع حتى وصل جميع الاعضاء. وصدر قرار اللجنة المركزية بالموافقة على الاتفاق بالاغلبية على اساس ان المذكرة التفسيرية التي ارسلها الاخ ابو عمار الى عمان تعتبر جزءا من الاتفاق.

اما الاقلية وعددهم (٤) فقد تحفظوا على الاتفاق كما يلي:

● الاول: تحفظ على غموض نص الفقرة (٢، ٥)

● والثاني: تحفظ لان ابو عمار وقع على الاتفاق وكان الافضل ان يكون اتفاقا بدون توقيع.

● والثالث: تحفظ على الاتفاق لانه لا يؤمن بجدوى اي عمل مشترك مع الاردن.

● والرابع: تحفظ لاسباب لم افهمها حتى الان.

ثم عقد اجتماع مشترك مع اللجنة التنفيذية، فوافقت على الاتفاق والمذكرة التفسيرية كجزء منه وتحفظ شخصي واحد فقط بصفته عضوا في اللجنة التنفيذية بسبب التوقيع على الاتفاق.

ـ ردود الفعل على الاتفاق

١ ـ لم تظهر معارضة جماهيرية من اي حجم للاتفاق.

٢ ـ سارع نايف حواتمة لاصدار بيان ضد الاتفاق قبل ان يعرف مضمونه كما سبق واوضحنا.

٣ ـ اصدرت المنظمات الموجودة في دمشق بيانات ترفض الاتفاق.

٤ ـ تشكلت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، واصدرت بيانا ضد الاتفاق وطالبت باسقاطه، واستعملت جملة عجيبة غريبة حول التمثيل نصت على (رفض التفويض او الانابة او المشاركة، او الالحاق. في ما يتصل بالتمثيل الفلسطيني.

٥ ـ اصدرت الجبهة الديموقراطية بيانا تحريضيا، طالبت فيه من كوادر فتح، ان تتوحد ضد اللجنة المركزية لاسقاط الاتفاق، كما تم اسقاط اتفاق ١٧/٥ بين لبنان واسرائيل (!!!).

٦ ـ قام اعضاء الشعبية الديموقراطية في صحف الخليج بمهاجمة الاتفاق والمطالبة باسقاطه وتحريض الجماهير ضده.

٧ ـ وصرح وزير الخارجية السورية في وقت لاحق، في مقابلة صحافية معارضة للاتفاق والمطالبة باسقاطه.

٨ ـ اما الجماهير الفلسطينية فهي بين موافق مع مترقب النتائج القادمة، او موافق بحذر من خلال ترسبات العلاقات الاردنية الفلسطينية قبل وبعد عدوان ١٩٦٧، وقبل وبعد سبتمبر (ايلول) ١٩٧٠. وهنا لابد من القول ان الثقة الاردنية ايضا مطلوبة فالثقة بين طرفين لا يمكن ان تكون من طرف واحد، فعلا عن ذلك فان اثر طوع هو هامش المصلحة المشتركة بين (الاردن) و(م ت ف) اولا. اما الثقة فتتوالى عبر الممارسة والمواقف العملية.

٩ ـ ولعل ابلغ موقف تجاه قيادة (م ت ف) بعد ابرام الاتفاق مع الاردن هو موقف القيادات الفلسطينية في الضفة الغربية عن لقائهم مع مورفي في الاسبوع الثالث من شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٥. لقد قال هؤلاء لمورفي في مذكرة مكتوبة ما معناه:

ا ـ لقد سئمنا الزيارات الامريكية لتقصي الحقائق او لدفع عملية السلام. وعلى واشنطن ان تقوم باجراءات عملية.

ب ـ الشعب الفلسطيني داخل وخارج الوطن المحتل وحدة واحدة.

ج ـ للشعب الفلسطيني وحده حق اختيار ممثليه

د ـ اختار الشعب الفلسطيني (م ت ف) ممثلا شرعيا وحيدا له.

هـ ـ عليكم التفاوض مع (م ت ف).

و ـ نحن لن نقوم باي تفاوض الا بتعليمات واضحة من (م ت ف).

١٠ ـ كل الانتخابات للاتحادات التي جرت بعد الاتفاق في جامعة بير زيت، والنجاح، وعمان، ودبي والشارقة وابوظبي فازت فيها قائمة «فتح» بالكامل علما بأن الاتحادات تمثل انتخاباتها مقياسا شعبيا دقيقا للموقف السياسي.

سابعا ـ مناقشة اسباب رفض الاتفاق كما وردت في بيانات الرافضين

في احدى الصحف العربية، وضعت المنطلقات الموجودة في دمشق، وهي التي مثلت جبهة الرفض عام ١٩٧٤، وصفت بالانتماء الى منطق الرفض الابدي، وبالتالي فانهم (الرافضون ابدا) مهما كان القرار المتخذ، بالرغم من ان الدكتور جورج حبش، قال للاخ ابو عمار في اجتماع المجلس الوطني في الجزائر (فبراير (شباط) ١٩٨٣) قال: «لقد انتهت يا ابا عمار جبهة الرفض ولن تقوم بعد اليوم، ولكني ساعارضك داخل المجلس الوطني اذا اقتضى الي موقف ان اعارض.

لقد انطلقت بيانات هذه المنظمات لرفض الاتفاق الاردني الفلسطيني من انها مخالفة لقرارات المجلس الوطني الخاصة بالثوابت التي اقرها المجلس وقالوا:

١ ـ تخلت (م ت ف) عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ان المادة الثانية من الاتفاق تنص على ما يلي:

الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت غير القابل للنقض في تقرير المصير عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك! فهل هناك نص اوضح من ذلك فيما يتصل بالمحافظة على تقرير المصير. خاصة اذا اضفنا اليه التفسير لمعنى جملة من تحقيق ذلك بانه يعني من تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة، خاصة وان تقرير المصير غير جائز قانونا تحت سلطة الاحتلال.

نضيف الى ذلك، ان الملك حسين، ارسل الى الاخ ابو عمار رسالة تفسيرية مؤرخة في ١٩٨٥/٣/٤ نتيجة للقاء الذي تم بين الاخ ابو مازن والاخ ابو اياد جاء فيها بالنص:

«توضيحا للمادة الثانية والخامسة من الاتفاق وتفسيرنا لها كالاتي:

● البند الثاني:

«حق تقرير المصير للشعب الفسلطيني في دولة فلسطينية متحدة كونفدرالية مع المملكة الأردنية الهاشمية»، نضيف إلى ذلك رسالة الاخ أبو عمار إلى الملك حسين في وقت سابق بأن كلمة (ذلك) تعني الانسحاب الاسرائيلي.

فهل تم فعلا التخلي عن حق تقرير المصير الذي أقرته قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية؟

اللغة والعقل والمنطق يقولون (لا) ومع هذا فالحكم النهائي هو للقارىء وللجماهير.

٢ـ تخلت المنظمة عن الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبالعودة إلى نص الاتفاق نرى النص التالي:

الملك حسين وياسر عرفات: اتفاق قوبل بمعارضة ورفض من الرافضين

٢ـ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت غير القابل للنقض مع تقرير المصير عندما يتمكن الأردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك في اطار الكونفدرالية العربية المقترح تكوينها بين دولتي الأردن وفلسطين».

وفي رسالة الملك حسين التفسيرين المشار اليهما اعلاه ورد النص التالي «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في دولة فلسطينية متحدة كونفدراليا مع المملكة الأردنية الهاشمية».

فهل يمكن لأحد أن يقول إن الاتفاق فرط أو تنازل عن الدولة الفلسطينية؟

العقل واللغة والمنطق يقولون (لا) لم يتم مثل هذا التفريط أو التنازل، وان كان القارىء والجماهير هم الحكم النهائي.

٣ـ التمثيل

يقول الرافضون أيضا إن الاتفاق قد اعطى الأردن تفويضا تنازلت فيه (م. ت. ف) عن صفتها لممثل شرعي وحيد لهذا الشعب. فهل هذا أيضا صحيح؟ لنقرأ النص:

أـ في الفقرة (٢) السابقة لبنود الاتفاق الخمسة جاء النص كما يلي:

«اتفقت حكومة المملكة الأردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية على ... الخ الفقرة».

إن هذا النص يشير إلى أن هناك اتفاقا وان هذا الاتفاق له صفة التعاقد بين طرفين هما حكومة الأردن و(م. ت. ف). وهذا يعني: أهلية التعاقد. فهل الأهلية هنا متكافئة أو متساوية اعتباريا (؟).

أما كون التعاقد قد تم بين طرفين متساويين في صفتهما الاعتبارية من حيث ان كلا منهما يمثل شعبه، فقد وردت للأردن بنص (حكومة المملكة الأردنية الهاشمية) ووردت بالنسبة لـ (م. ت. ف) بالنص الوارد في البند (٥) من الاتفاق حيث جاء النص التالي: «وعلى هذا الأساس تجري مفاوضات السلام في ظل مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وسائر أطراف النزاع بما فيها (م. ت. ف) الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

وهذا النص يفسر ما جاء في المقدمة اضافة الى أهلية المتعاقد فهو تعاقد بين طرفين متاسويين في شخصيتهما الاعتبارية من حيث ان كلا منهما يمثل شعبه.

كذلك ورد الاعتراض على جملة «في ظل مؤتمر دولي» وهو اعتراض وارد اذا انطلقنا من سوء النوايا ومع هذا، فان رسالة الملك حسين التفسيرية التي أشرنا إليها، تضمنت كلمة (اطار) بدلا من جملة (في ظل) منعا لأي سوء في التفسير، وستثبت النص التفسيري بعد قليل أدناه:

ب ـ يقول (الرافضون أبدا) ان النص في المادة الخامسة على جملة (ضمن وفد مشترك) تعني وفدا اردنيا فيه فلسطينيون وبالتالي غابت صفة التمثيل لـ (م. ت. ف) في هذا الوفد.

لقد نصت المادة (٥) من الاتفاق على ما يلي:

«٥ـ وعلى هذا الأساس تجري مفاوضات السلام في ظل مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وسائر اطراف النزاع بما فيها (م. ت. ف) الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ضمن وفد مشترك.

هل جملة (وفد مشترك) تعني فعلا الالغاء اولا، واذا كانت كذلك، فلماذا يحصر الالغاء بـ (م. ت. ف) وليس في الأردن؟ او في كليهما؟

ثم اذا كان الوفد المشترك يلغي الصفة التمثيلية لـ (م. ت. ف) فما هو الفرق بين وفد ثنائي أو ثلاثي أو أكثر.. ولماذا كانت (م. ت. ف) وسوريا تطالبان بوفد عربي مشترك اثناء عملية محاولة عقد مؤتمر جنيف حتى عام ١٩٧٧؟

ثم اذا كان الالغاء يقع بالأصوات، فالوفد الثنائي يلغي صفة الاغلبية باتخاذ القرار، ويجعل لكل وفد حق الفيتو، أما اذا كان ثلاثيا أو أكثر، فان نظرية الأغلبية قائمة عمليا اذا اتفق عليها، بينما الوفد الثنائي لا مجال فيه إلا للاجماع وذلك فيه الفيتو.

ثم.. ولنفرض أن الوفد كان عربيا مشتركا من ثلاث دول أو أكثر، فهل ما سيتم الاتفاق عليه هو القرار النهائي، أم ان كل جهة مشتركة في هذا الوفد ترجع إلى حكومتها اثناء المفاوضات، وترجع الى سلطتها التشريعية بعد انتهاء المفاوضات، فاذا وافقت السلطات الشرعية للوفود المشاركة في الوفد المشترك على نتيجة المفاوضات، أصبحت النتيجة نافذة، واذا رفضوها اصبحت باطلة، واذا رفضها واحد أصبح غير ملزم بما يوافق عليه الاخرون.

الا يحق لنا بعد هذا الشرح أن نقول بأن تفسير الوفد المشترك (الثنائي) يلغي الصفة التمثيلية لـ (م. ت. ف) هو تفسير لا يستند إلى منطق ويتعامل مع النوايا وليس مع النصوص، وان التعامل مع النوايا هو رجم بالغيب لا يجوز وخاصة لمن يدعون التفكير العلمي. وهنا لا بد أن نورد النص الوارد في الرسالة التفسيرية للملك حسين المرسلة الى ياسر عرفات بصفته رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كما ورد في الرسالة. يقول النص التفسيري الأردني ما يلي:

«توضيحا للمادة الثانية والخامسة من الاتفاق وتفسيرنا لهما كالآتي:



ياسر عرفات والشيخ السائح: اتفاق على الاتفاق وضرورة التحرك في هذه المرحلة

وعلى هذا الأساس، تجري مفاوضات السلام في اطار مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وسائر أطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وتشارك في هذا المؤتمر الاطراف العربية المعنية، ويكون من بينها وفد أردني ـ فلسطيني مشترك يضم بالتساوي ممثلين عن حكومة المملكة الأردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية».

هل في النص الاساسي غموض، واذا كان، فهل بقي هناك غموض في النص التفسيري؟

يحق هنا ان نتساءل: لو كان النص هو وفد (سوري ـ فلسطيني مشترك)، او (سوري ـ أردني ـ فلسطيني) مشترك يضم بالتساوي ممثلين عن (الحكومة السورية وم. ت. ف) أو يضم بالتساوي ممثلين عن (الحكومة السورية والأردنية وم. ت. ف).. فهل يتغير معنى النص؟ نترك ذلك لعقل القارىء ليحكم بالعقل والمنطق بعيداً عن الهوى السياسي المنحاز الى هذه الدولة أو تلك لاسباب ايديولوجية أو مصلحية تنظيمية لا علاقة لها بمتطلبات العقل السياسي والتحرك السياسي والقرار السياسي.

٤ـ يقول (الرافضون دائما) ان الاتفاق قد الغى حق الفلسطينيين في العودة.

إن المادة (٣) من الاتفاق تقول بالنص:

«٣ـ حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الأمم المتحدة:

إن عدد قرارات الأمم المتحدة حول هذا الموضوع تجاوز الثلاثين قراراً، وكلها تؤكد على القرار الأول رقم (١٩١) الذي ينص على عودة من يرغب من اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى وطنه، وتعويض من لا يرغب في العودة».

فهل الاتفاق يلغي حق عودة الفلسطينيين إلى وطنهم (؟).

٥ـ معنى الوفد المشترك في المؤتمر الدولي:

قبل أن ننتقل إلى مناقشة الاعتراضات الأخرى لـ (الرافضين أبدا) بشأن الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني، علينا أن نوضح ما هو المقصود دوليا بمعنى الوفد المشترك في المؤتمر الدولي من خلال ما جرى في مفاوضات رودس، والتحضير لمؤتمر جنيف.

أـ عندما تبدأ المفاوضات، ويتم تقرير المبادىء الأساسية للتفاوض على طاولة المفاوضات، بغض النظر عن ما اعلن بهذا الشأن قبل بدء المفاوضات، يتم تكوين لجان فرعية متخصصة لبحث الأمور الفنية، كان تكون هناك لجنة سياسية وأخرى عسكرية وثالثة اقتصادية ورابعة جغرافية، وخامسة مائية وهكذا.

ب ـ الموقف الأمريكي والصهيوني كان ولايزال رفض الوفد العربي المشترك، قبل ظهور مشكلة الاعتراف بـ(م. ت. ف) ومشكلة عضويتها في المؤتمر الدولي.

الموقف الصهيوني المدعوم امريكيا، يصر على وفود عربية منفصلة، يشكل كل وفد لجانه المتخصصة التي تتفاوض مع نظيرها من اللجان المتخصصة الاسرائيلية: أي أن رفض الوفد المشترك يعني التفاوض الثنائي ومنه تفاوض (م. ت. ف) مع الوفد الاسرائيلي. فهل هذا ما يطلبه (الرافضون أبدا).

وهذا يعني، ان موضوع التمثيل أو بمعنى أدق وأعمق (السيادة) لم يطرحه أحد من العرب عند بحث موضوع الوفد المشترك لأنه لا علاقة له بهذا الموضوع، وهل يشك أحد في حرص الأنظمة العربية الحالية على سيادتها القطرية؟

امريكا والكيان الصهيوني يطالبان الآن بوفد أردني فيه فلسطينيون من الضفة الغربية من خارج (م. ت. ف)، لانهما لايزالان يفصلان بين سكان الضفة الغربية وغزة، وبين من يسكن خارجهما انطلاقا من:

١ـ ان ساكني الضفة وغزة هم افراد أقلية وليسوا جزءا من شعب أو حتى شعب.

٢ـ ان الفلسطينيون في الخارج، سينظر اليهم ايضا كأفراد وعائلات وليس كشعب، وبالتالي فان الموقف منهم ان يتم توطينهم حيث هم مع تعديلات لكثافة الوجود باحداث تنقلات الى الأردن وسيناء وليبيا وشمال سوريا، كما كان مشروع التوطين الذي اقترح عام ١٩٥٢.

إن (م. ت. ف) رفضت وترفض ذلك، لأن هذا الفهم هو الغاء لـ (م. ت. ف).

والآن وبعد أن اوضحنا المعنى السياسي الفعلي للوفد المشترك، الذي رفضه الاسرائيليون والأمريكان، ثم تخلى عنه العرب في رودس وفي جنيف، وتخلت عنه سوريا أيضا اذا قبل السادات (اجتماع الأسد ـ السادات في مطار دمشق) بالتخلص عن الذهاب الى القدس.

بعد أن أوضحنا ذلك يمكننا القول:

بأن رفض فكرة وفد أردني فيه فلسطينيون بالشروط الأمريكية والاسرائيلية أمرا مقبولا وواجبا، أما رفض فكرة (وفد مشترك) من منطلق انه يلغي الصفة التمثيلية (السيادة) لأحد أطراف الوفد المشترك، فهو أمر لا علاقة له بالتفكير السليم، ولا بالفهم السياسي الدولي لمعنى الوفود المشتركة.

الحلقة العاشرة
الاثنين المقبل

الجارديان

جو تفاؤل في محادثات الملك حسين

كتب مايكل وايت لصحيفة «الجارديان» البريطانية من واشنطن يقول: استمرت المحادثات بين المسؤولين الامريكيين والاردنيين يوم الخميس بعد التزام الملك حسين للرئيس ريجان بان منظمة التحرير الفلسطينية تقر الان بحق اسرائيل في الوجود. ولكنهم لم ينسوا في جو تفاؤل متجدد، ان يطلبوا تأكيدا ملموسا من منظمة التحرير الفلسطينية.

ولا تزال العقبات في طريق محادثات مباشرة مع اسرائيل وامكانية اقامة اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني في نهاية الامر يشمل منطقتي الضفة الغربية وغزة المحتلتين عقبات كاداء. وليس اقل هذه العقبات تكرار الملك حسين في الوقت ذاته اقتراح عقد هذه المحادثات تحت مظلة مؤتمر تعقده الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، بما فيها الاتحاد السوفياتي.

ولكن الأمر الملفت للنظر بشأن زيارة الملك حسين الى واشنطن هو التغير في التعليقات غير الرسمية من المسؤولين. فبعد ان حذروا في بداية الامر من انتظار الشيء الكثير من المحادثات التي عقدت لمدة يومين، ابدوا تفاؤلا مفاجئا بعد ان بدأت المفاوضات. وقد ايد الملك حسين الفكرة الذي اعرب عنها الرئيس ريجان في أن تبدأ محادثات مع اسرائيل ربما «بحلول نهاية هذه السنة».

واصرار الملك حسين على ان منظمة التحرير الفلسطينية تقبل الان قراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨. اللذين يضمنان امن اسرائيل ليس عديم الشبه بتصريحات سابقة، نوقضت في وقت لاحق، منذ اتفاقه على اطار للمحادثات مع ياسر عرفات في فبراير (شباط). وقد اعطيت تفسيرات مختلفة لما يعنيه الاتفاق.

ولكن المسؤولين الامريكيين كانوا متحمسين، كأنما نتيجة تصميم على ان لا يشعر الملك بأنه قد تم صده. ولم يستبعد الرئيس ريجان نفسه امكانية مؤتمر «مظلة» مع ان مستشاريه لا يزالون يشكون في ذلك. وقد وصفوا تصريحات الملك حسين بأنها «خطوة مهمة» و «ايجابية» و «تقدم».


الملك حسين

وقد ربط البعض هذه التصريحات بعدئذ ببيان اصدره المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس ايد فيه جهود الملك حسين بعبارات عامة بينما اصر على ان يكون اي فلسطينيين يشتركون مع الاردنيين في اجتماع مشترك مع الامريكيين ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهذه عقبة اخرى. فالولايات المتحدة على استعداد للاجتماع بمثل هذا الوفد المشترك، اذا كان هذا هو ما يريده العرب المعتدلون كخطوة نحو محادثات اشمل، ولكن ليس اذا ضم الفريق فلسطينيين لهم صلات بمنظمة التحرير الفلسطينية.

● ومن جهة اخرى كتب ايان بلاك «الجارديان» من اسرائيل يقول: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز يوم الخميس ان دعوة الملك حسين لمؤتمر سلام هي محاولة تجنب عقد محادثات مباشرة مع اسرائيل.

وقال بيريز: «اعتقد ان القضية برمتها محاولة لتجنب الحاجة الى مفاوضات مباشرة». وقال «مؤتمر دولي يحضره السوفيات الذين لا توجد لهم علاقات دبلوماسية معنا وتبنوا اكثر المواقف العربية تطرفا: اننا لن نذهب الى مؤتمر كي نضع انفسنا في موقف عدم تفاوض، ولنجد جبهة مكونة كليا من التطرف والرفض - اذ سيكون هذا جهدا ضائعا».

وقال مسؤولون من وزارة الخارجية ان اسرائيل تسعى للحصول على ايضاح من واشنطن بشأن ما اذا كانت الادارة قد تخلت عن معارضتها لفكرة مؤتمر دولي.

تايمز

ثمن الغزو الاسرائيلي.. في لبنان

كتب ادوارد مورتيمر لصحيفة «التايمز» اللندنية يقول: طرح نورمان بودهوريتس، رئيس تحرير مجلة «كومنتري» الامريكية اليهودية الادعاء المنافي للعقل القائل بان اسرائيل «فازت» في الحرب في لبنان وسجل هذا على هذه الصفحة في مارس (اذار) الماضي. وكم ضحكنا نحن الذين نكتب في شؤون الشرق الاوسط منذ مدة طويلة من ذلك الادعاء. فقد كنا نعلم اننا على صواب، وان بودهوريتس مخطيء، لأنه لم يكن بصورة واضحة على صلة بالمشاعر في اسرائيل نفسها حيث ينظر الى الحرب بصورة اجماعية تقريبا على انها كارثة، والى لبنان على انه مكان يجب الخروج منه باي ثمن.

ومع ذلك، فانني عندما استمعت للانباء من بيروت هذا الاسبوع، وجدتني اتساءل من دون ارتياح عما اذا لم يكن بودهوريتس قد ضحك الضحكة الاخيرة. وتبين بصورة اكيدة انه كان هناك صباح امس يقهقه بها. فالذي يبدو انه يحدث الان هو التدمير النهائي لمنظمة التحرير الفلسطينية كقوة عسكرية على ايدي اللبنانيين، وبصورة محددة على ايدي الذين يرتدي بعضهم ملابس الجيش وبعضهم ملابس ميليشيا امل. وكان هذا ولايزال هدف السياسة الاسرائيلية في لبنان منذ مدة طويلة.

لقد زرت اسرائيل ولبنان اول مرة في يونيو (حزيران) ١٩٧٣، بعد وقت قصير من موجة قتال خطير في بيروت بين الفلسطينيين والجيش اللبناني.

وقد اثارت تلك القتال غارة قام بها الكوماندوز الاسرائيليون في بيروت وقتل فيها ثلاثة زعماء فلسطينيين بارزين.

واتهمت منظمة التحرير الفلسطينية السلطات اللبنانية، وكانت في اتهامها، بعدم عمل اي شيء للدفاع عن عاصمتها من الهجوم الاسرائيلي.

واتهمت الرئيس اللبناني وقادة الجيش منظمة التحرير الفلسطينية، وكانتوا مصيبين بصورة متساوية، باستفزاز الانتقام الاسرائيلي.

واذكر انني قلت للناطق باسم الجيش الاسرائيلي انه لا بد ان تكون اسرائيل مسرورة بتطور الأحداث بالنظر الى ان هدف اسرائيل هو ان تقنع السلطات اللبنانية، بشن غارات انتقامية ضد لبنان، بأن تتخذ اجراء قويا ضد منظمة التحرير الفلسطينية، رد بقوله «نعم. ولكننا لا نعتقد بان الجيش اللبناني اكمل المهمة تماما».

كان ذلك ربما اضعف تصريح بالحقيقة خلال عقد السبعينات. فقد تبين ان الجيش اللبناني كان غير قادر على «اكمال المهمة».

في تلك الأيام كانت الزعامة المسيحية اليمينية في لبنان هي وحدها المعادية علنا للفلسطينيين. اما الطوائف الاسلامية التي كانت ممتعضة من سيطرة المسيحيين على الدولة وكانت تخشى من العواقب بالنسبة اليها اذا اصبح اليمين اقوى، فكانت مستعدة لدعم منظمة التحرير الفلسطينية ضد المحاولات لكبتها.

ومضى اليسار، بقيادة الزعيم الدرزي كمال جنبلاط، الى ابعد من ذلك وسعى الى استخدام القوة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية لترجيح ميزان القوة اللبناني الداخلي لصالحهم - ولكن سوريا قمعت ذلك بحزم سنة ١٩٧٦.

اعطى الاسرائيليون مساعدة وتشجيعا للمسيحيين، واصبحوا اقل تسترا بصورة تدريجية مع مرور الوقت... لكنهم كانوا يعرفون ايضا ان اغلبية سكان جنوب لبنان - وهي اهم منطقة بالنسبة اليهم وكذلك بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية قد عانوا الكثير.

كان من المخيب لآمال اسرائيل ان لزعامة سكان الجنوب في لبنان وقفت دائما بصورة علنية خلال السبعينات الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية ونددت بقوة بالغارات الاسرائيلية. اما «على الارض» فقد وجد الاسرائيليون ان القرويين من الجنوب كثيرا ما كانوا متعاونين تماما، وقيل في وقت من الأوقات انهم كانوا يشكلون ٨٠ في المائة من ميليشيا الرائد سعد حداد التي كانت اسرائيل تدعمها. وعام ١٩٨٢، عندما قامت اسرائيل بالغزو، لقيت الترحيب بجنودها بنثر الارز وماء الورد عليهم.

لم تكن حرب اسرائيل في لبنان ضد اللبنانيين: كل ما في الأمر ان من سوء حظهم انهم كانوا في الطريق. كانت الحرب ضد منظمة التحرير الفلسطينية. وقد قام الجنرال آرييل شارون ورئيس اركانه رافائيل ايتان، باقناع بيجن بضرورة التعامل معها مباشرة.

من تلك الناحية كانت الحرب فاشلة بالفعل. ذلك ان مرارة الاضطرار للانسحاب من لبنان تحت ضغط مقاومة سكان الجنوب اشد بكثير من هجوم «يوم الغفران» المفاجيء الذي تمكنت اسرائيل في نهاية الأمر من صده. اما اذا كان الهدف هو تدمير منظمة التحرير الفلسطينية، وفي المقام الأول ارغام لبنان على القضاء على اي كيان فلسطيني مستقل، فقد كان لاسرائيل ما ارادت.

ان مليشيات امل في بيروت اليوم تفعل بالضبط ما ارادت لها اسرائيل دائما ان تفعل. وكونهم يسمحون لاسرائيل في هذه الأثناء بان تكمل انسحابها من الجنوب تحت غطاء هدنة بحكم الامر الواقع هو امر يدل على اين تكمن اولوياتهم.

لقد نجحت اسرائيل في تدمير منظمة التحرير الفلسطينية، او على الأقل منظمة التحرير الفلسطينية كما كنا نعرفها قبل ١٩٨٢... وما يستطيع ياسر عرفات ان يفعله هو ان يعطي او يحجب ضوءا اخضر يمكن لآخرين من المشاركة في مفاوضات مع اسرائيل. اما ان يشارك هو نفسه او منظمة التحرير الفلسطينية مشاركة مباشرة فمسألة يبدو الان انها غير واردة. وهذه هي النتيجة التي ارادها شارون، وبيجن وايتان - وكذلك بودهوريتس - وقد حصلوا عليها.

لوموند

اسرائيل تواصل دعم لحد

نشرت صحيفة «لوموند» تقريرا لمراسلها في اسرائيل عن جيش لبنان الجنوبي قبل بضعة ايام من انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي اللبنانية جاء فيه:

في مرجعيون اعلن قائد «جيش لبنان الجنوبي» التابع لاسرائيل «إن اسرائيل ستواصل تقديم الدعم لقواتنا وهذا يكفينا، سنكون اقوياء لحفظ الأمن ومنع التسلل».

وفي مكتبه الكائن في ثكنة مرجعيون اكد لحد يوم الثلاثاء الماضي، لدى استقباله الصحفيين الذين قاموا بزيارة «الشريط الأمني» قبل الانسحاب النهائي للقوات الصهيونية انه يجهل طبيعة ونوعية الحضور العسكري الاسرائيلي في منطقته بعد انتهاء المرحلة الأخيرة من الانسحاب. لكنه اعترف قائلا: سيبقى هنا بعض المستشارين.

ومن الواضح بالنسبة لقائد «جيش لبنان الجنوبي» ان اسرائيل ستكون مجبرة على مساعدته في الحالات الصعبة، اي اذا تعرضت المنطقة العازلة الى هجوم كبير.

ويعترف لحد بان العلاقات بين قواته وقوات الطوارىء الدولية يمكن أن تتدهور بعد الانسحاب الاسرائيلي. وقال «إن بعض مواقعنا منفصلة عن بعضها البعض ويتخللها حواجز للقوات الدولية، فاذا حاولت هذه القوات منعنا من التنقل من مركز إلى آخر، فلا شك في انه ستقع اشتباكات».

اتجاهات الصحف العالمية

لليوم الثاني على التوالي خصصت جميع الصحف البريطانية مساحات واسعة على صفحاتها الأولى والداخلية لنشر تقارير وصور عن المأساة التي وقعت مساء الاربعاء في بروكسل قبل بدء مباراة لكرة القدم هناك. وقد قتل في الاستاد الرياضي ٣٨ شخصا واصيب اكثر من ٣٥٠ آخرين بجروح قبل بداية مباراة نهائي الكاس الأوروبي بين فريق ليفربول البريطاني وفريق يوفنتس الايطالي.

تحت عنوان «ثاتشر تريد من رابطة كرة القدم سحب الأندية (البريطانية) من اوروبا» قالت «التايمز»: إن رئيسة الوزراء البريطانية تريد استباق قرار اتحاد كرة القدم الاوروبي باعلان من رابطة كرة القدم البريطانية بسحب جميع الاندية الانجليزية من المباريات الأوروبية في اعقاب كارثة بروكسل. ونقلت الصحيفة عن الرئيس الفخري لنادي يوفنتس الايطالي (الذي كان معظم ضحايا الكارثة من مشجعيه) دعوته إلى منع الفرق البريطانية من الاشتراك في مباريات في الخارج إلى أن تحل مشكلة العنف.

مشجعو ليفربول

وقالت «الديلي تلجراف» على صفحتها الأولى ان المسز ثاتشر اعلنت ان الحكومة ستقدم ربع مليون جنيه استرليني لصندوق الكارثة الذي اسسته الحكومة الايطالية. ونقلت الصحيفة عن وزير دولة بريطاني لشؤون التشغيل، وهو بيتر بوتملي الذي حضر المباراة في بروكسل قوله انه اعترف بالخجل من كونه بريطانيا عندما رأى المشاهدين البريطانيين يسببون كل تلك الموت والدمار. وقالت الصحيفة انه عاد الى لندن يوم الخميس واعطى المسز ثاتشر وصفا للأحداث الدموية التي شاهدها «والتي يوجد اجماع على ان السبب الرئيسي وراءها هم مشجعو فريق ليفربول...».

أما «هيرالد تريبيون» الدولية فقد قالت تحت عنوان «ثاتشر تلوم المشجعين من المملكة المتحدة وتعرض مساعدة لعائلات الضحايا» ان رئيسة الوزراء البريطانية قبلت المسؤولية عن الاضطرابات التي بدأها المشجعون البريطانيون قبل بدء مباراة نهائي الكأس الأوروبي. وقالت الصحيفة أن الوفيات والجراح وقعت عندما هاجم مشجعو فريق ليفربول مشجعي فريق يوفنتس الايطالي.

تعليقات الصحف البريطانية على كارثة بروكسل

● الجارديان: نشرت الصحيفة مقالة افتتاحية مطولة قالت فيها إن الاضطرابات التي تحدث في الملاعب الرياضية ليست بالشيء الجديد، «لقد قتل ثلاثة الاف شخص سنة ٥٠٠ للميلاد في مدرج شبه دائري فمنع الامبراطور اناستاسيوس عروض الوحوش الكاسرة والمسرحيات». ومضت تقول ان الاضطرابات خلال مباريات كرة القدم في السبعينات والثمانينات تقع تحت تصنيف أخر، «فقبل ظهورها، كانت لعبة كرة القدم في اوروبا مسألة سلمية.. اننا سبب الداء. اننا موطن الفيروس، ويجب أن نتصرف وفقا لهذه الحقيقة».

واقترحت الصحيفة انسحاب الفرق البريطانية من المنافسات في الخارج لمدة ثلاث سنوات مع اتخاذ اجراءات لانهاء أعمال العنف اثناء المباريات، ثم قالت: «إن مثل هذا القرار يجب أن يأتي بسرعة وبصورة تطوعية من سلطات كرة القدم نفسها، ولن يكون قرارا سهلا بالنسبة إليها.. فهو سيلحق بالطبع ضررا بالغا باللعبة. وسينتقل النجوم الدوليون - لحرمانهم من مسرحهم - الى الخارج. وسينحدر المستوى. وسيقل عدد المتفرجين. ولكن الطريقة الوحيدة احيانا - كما اكتشف الامبراطور اناستاسيوس - هي السيطرة على العنف المستشري خلال المنافسات بايقاف المنافسات نفسها. والطريقة الوحيدة لمعالجة فيروس خبيث وغامض هي فرض أشد حجر صحي ممكن».

● التايمز: تحت عنوان «ما بعد بروكسل» ان روابط كرة القدم يجب أن لا تنتظر إلى حين حظرها من المنافسات الاوروبية. «يجب أن تنسحب من تلقاء نفسها للمدة التي تعتقد انها كافية لتنظيم شؤونها في الداخل. وسيقال أن الانجليز وحدهم يجب أن يعاقبوا، وليس اندية اسكتلندا وويلز. ولكن معنى هذا هو اننا نصر على ان يرانا العالم كما يراه ادارو لعبة كرة القدم عندنا. ان الناس في القارة الأوروبية يتحدثون عن المرض البريطاني. واذا لم يكن في الامكان ايجاد علاج غير مؤلم لهذا المرض فان الحكومة البريطانية هي التي تتحمل المسؤولية عن تطبيق الانضباط ويجب أن يطبق الانضباط على الجميع».

● الفيانشال تايمز: قالت الصحيفة في مقالة افتتاحية تحت عنوان طعنة كرة القدم» انه لا يمكن أن تكون هناك اعذار لما حدث «إذ أن سلوك المشجعين الانجليز مساء الاربعاء في بروكسل يتحدث عن نفسه. لقد كان همجيا».

واقترحت الصحيفة اتخاذ ثلاثة اجراءات: انسحاب جميع الأندية الانجليزية فورا من المنافسات الأوروبية، واجراء الحكومة تحقيقا في ما حدث لمعرفة من هو المسؤول، واصدار الحكومة تهديدا بحظر احتراف كرة القدم كليا في بريطانيا إذا لم يتوقف العنف.

وقالت الصحيفة: «إن هذا الاجراء (الأخير) ليس قاسيا كما يبدو، فقد حظرت حكومات بريطانية رياضات همجية، مثل قتال الديكة، من قبل.. وأي نادٍ يسيء مشجعوه التصرف يمكن ببساطة اغلاق ملعبه، واذا لم يسفر اول اجراء من هذا القبيل عن تأثير الردع المرغوب على الأندية الأخرى، فان حظر مباريات كرة القدم للمحترفين يمكن أن يصبح كليا.

«بل ويتساءل المرء عما اذا كان فرض حظر سيواجه سخطا من الجمهور بعد الآن. فهو لن يوقف الناس عن ممارسة اللعبة، بل قد يساعدهم في لعبها بطريقة اكثر تحضرا.

«إن تراكما من العنف قد اصبح متركزا على ما يبدو حول لعبة كرة القدم، وليس في بريطانيا وحدها. وقد يتركز هذا العنف حول نشاط آخر ما اذا حظرت الرياضة الاحترافية. ولكن ذلك يجب أن لا يكون عذرا لعدم السيطرة على اللعبة. فلقد اصبحت فاسدة إلى درجة القتل».

● الديلي تلجراف: تحت عنوان «يجب أن ننسحب» قالت الصحيفة في تعليق افتتاحي على كارثة بروكسل أن كارثة كهذه «تؤثر بصورة مباشرة على مكانة هذه البلاد في أوروبا وعلى علاقاتها مع الاصدقاء والجيران وعلى الأعمال التي يقوم بها كثيرون معهم نيابة عنا».

وقالت الصحيفة ان ما حدث يؤثر على مجالات بعيدة كل البعد عن كرة القدم، وان أسوأ شيء تصنعه الحكومة هو أن تؤجل اتخاذ اجراءات إلى ان تتخذ بلدان اوروبية اجراءات «ضدنا». وقالت الصحيفة: «اذا اريد اصلاح الضرر، فيجب أن يتم هذا بمبادرة منا، وليس بالانتظار إلى حين صدور حكم.. وانسب خطوة يستطيع الوزراء اتخاذها هي طلب فرض حظر لمدة سنتين على مشاركتنا في مباريات كرة القدم الاوروبية».



.. وسبق الإسلام الاكتشافات العلمية



البروفسور بيكاي اشهر اسلامه.

البروفسور بيكاي هو واحد من اشهر اساتذة الطب في فرنسا . تم اشهاره الاسلام منذ سنة وقد اقتضى اعتناقه الدين الحنيف قضاء خمس سنوات يقرأ ويبحث ويدرس رغم انه كان في قرارة نفسه يؤمن بان بعض آيات القرآن الكريم قد اتت بما لم يستطع العلم ان يصل الى اكتشافه الا بعد اكثر من الف وثلاثمائة سنة هجرية .

رغم ايمانه بذلك ظل يقرأ ويدرس ويقارن طوال خمس سنوات لانه لا يريد ان يقدم على هذا التحول الفاصل في حياته الا بعد استنفاد كل وسائل الدراسة .

اخيرا اشهر في العام الماضي اسلامه .

اسلام مثل هذه الشخصية المرموقة في ميدان الطب يهز اعداء الدين الاسلامي هزا عنيفا .

لا يستطيع ذلك الا الله

بدأت هداية الدكتور بيكاي بان قرأ ما جاء في احد الكتب الفرنسية التي تحاول ترجمة المعاني التي وردت بالقرآن الكريم عن المراحل التي يمر بها تكوين الجنين منذ عملية التلقيح الى اتمام الخلقة الى الولادة .

يروي الدكتور بيكاي انه اصيب بالذهول عقب قراءة هذه المراحل كما وصفتها آيات الكتاب الكريم ذلك لان الطب لم يصل الى معرفة تسلسل مراحل تكوين الجنين الا بعد اكتشاف امكانية التصوير عن طريق الاشعة .

وزاد ذهوله اذ تبين له ان تسلسل المراحل كما ورد في القرآن هي بالضبط ودون اية شبهة لاختلاف ما اثبته التصوير بالاشعة لمراحل تكوين الجنين .

قال الدكتور بيكاي :

« اذا كان اعظم الاطباء لم يستطيعوا التوصل لاكتشاف هذه المراحل بترتيبها وتسلسلها الا بعد اكتشاف التصوير بالاشعة فكيف يمكن لبشر ان يدركها بهذه الدقة منذ اكثر من الف سنة ؟!».

« القول بان محمدا هو الذي الف القرآن باطل لانه لا هو ولا اي عالم كان يعرف هذه الحقائق التي وردت بدقة ووضوح » .

«القرآن اذن من عند الله ..».

ومن هذه البداية انطلق البروفسور يدرس ويقرأ ويقارن .. لقد بحث في الاديان الاخرى فلم يجد أي ذكر لتكوين الجنين .

الدراسة انتهت به الى ان « لا اله الا الله محمد رسول الله » .

كما قلت ان اسلام مثل هذه الشخصيات ذات المكانة سواء في عالم العلم او السياسة او الفن هي اشد ما يؤرق اعداء الاسلام لان اسلام اي واحد من هؤلاء يشع في محيطه اشعاعات مؤثرة ولذلك فانه ليس مستغربا ان نرى هجمات اعداء الاسلام تشتد ضراوة .

العلم والقرآن مرة اخرى

معروف ان آيات الله البينات قد حرمت اكل لحم الخنزير وكان الاعتقاد عند الكثير من الناس ان سبب التحريم هو عدم تورع ذلك الحيوان عن اكل القاذورات بعكس باقي المواشي .

قيل ان لحم الخنزير يتسبب في اصابة الانسان بمرض «الدودة الوحيدة» لانه يأكل القاذورات وانه اذا امكن التحكم في غذاء الخنازير بحيث تقدم لهم الاغذية النظيفة النقية فانها لن تتسبب بعد ذلك في اصابة من يأكل لحمها بأي مرض من الامراض .

الاوروبيون والامريكيون والاسيويون يستهلكون كميات ضخمة من لحم الخنزير ذلك لانه كثير التناسل بل يذهب بعض الاطباء الى وصف بعض اجزاء من لحمه للمرضى معللين ذلك بانها خفيفة على المعدة .

ولكن

ولكن العلم الحديث والابحاث الطبية المكثفة اثبتت ان لحم الخنزير مهما كانت تربيته تتم بتغذية نظيفة وخالية من اية قاذورات يتسبب رغم ذلك في مرض يصيب الكبد .

تقرير خطير

تقرير خطير علمت بامره بطريق الصدفة المحضة .

كان ذلك يوم الثلاثاء ٢٣ ابريل الماضي عندما كنت اقلب السمع بين اذاعات الدول الاجنبية وتوقفت قبيل الثامنة مساء عند اذاعة لندن فاذا بالمذيع يتحدث عن تفاصيل ذلك التقرير .

يقول المذيع ان لحم الخنزير يصيب الانسان بمرض «تشمع الكبد» وانه مرض خطير يؤدي الى الموت .

ويقول ان هيئة دولية اجرت دراسات واسعة النطاق وقد اثبتت هذه الدراسات التي امتد نطاقها فشمل ١٦ دولة اوروبية ان الخمر ليس وحده هو الذي يؤدي الى ذلك المرض الخطير «تشمع الكبد» فلحم الخنزير يتسبب ايضا في اصابة الانسان بنفس المرض .

ويستمر المذيع يواصل الحديث فيقول انه ثبت ان اعلى نسبة للموت نتيجة التشمع للكبد هي في دولتين هما اكثر الدول الست عشرة استهلاكا للحم الخنزير وشرب الخمر .

فرنسا والنمسا هما اكثر الدول استهلاكا للحم الخنزير وشرب الخمر وهما اكثر الدول التي يتوفى ابناؤها نتيجة مرض تشمع الكبد .

النرويج هي اقل الدول الست عشرة استهلاكا للحم الخنزير ولذلك فهي تحظى باقل نسبة وفيات نتيجة ذلك المرض .

الغريب في الامر ان النرويجيين وان كانوا لا يقبلون على اكل لحم الخنزير الا انهم يتناولون الخمر كغيرهم من باقي شعوب اوربا مع ذلك فان نسبة الوفيات بمرض تشمع الكبد هي اقل نسبة .

هذا يقطع بان لحم الخنزير مهما كانت تربية الحيوان مراعى فيها النظافة يتسبب في هذا المرض القاتل .

هذا يقطع بان التحريم الاسلامي للحم الخنزير لم يكن فقط لانه حيوان قذر لا يتعفف عن اكل القاذورات بل لأنه يتسبب في امراض اخرى قاتلة لم يكشف العلم عنها الا حديثا . لعل من الطريف ان نذكر ان والد الشاب محمد حسن كان ينصح ابنه بعدم اكل لحم الخنزير لانه كما كان يردد «حيوان جبان فهو الحيوان الوحيد الذي لا يدافع عن شرف انثاه » .

ومحمد حسن هو ذلك الشاب الذي هاجر منذ اكثر من عشرين سنة الى اوربا سعيا وراء الرزق رغم جهله بأية لغة اجنبية بل جهله بكتابة وقراءة اللغة العربية وقد استطاع بالايمان بالله والاعتماد عليه في مواجهة كل مصاعب الغربة ان يحقق كل آماله وينتصر على كل المعوقات وكنت قد نشرت قصته في جريدة الاهرام تحت عنوان «السويدي الاسود» ثم اخرج القصة للسينما المخرج المصري عاطف سالم تحت اسم «النمر الاسود» .

● ملحوظة : تعمدت ان اذكر تاريخ سماع الاذاعة عن التقرير ووقتها اي قبيل الثامنة مساء من اذاعة لندن العربية يوم الثلاثاء ٢٣ ابريل كي تستطيع المنظمات الاسلامية التي لم تحصل على هذا التقرير ان تطلبه من ادارة اذاعة لندن .

مليون يموتون سنويا

مليون روسي يموتون سنويا بسبب الخمر !!

كنت قد كتبت اكثر من مرة عن المشاكل التي تواجهها حكومات الدول غير الاسلامية بسبب الخمر .

غالبية الدول تزرع مساحات شاسعة بالعنب ومن محاصيله تصنع الخمور .

الحكومات لا تستطيع ان تشن حربا كاملة ضد الخمور لانها تخشى اضطرابا زراعيا وصناعيا وتجاريا ضخما نتيجة هذه الحرب ولكنها في نفس الوقت تدرك ان حوادث السيارات خصوصا القاتلة تتسبب بنسبة عالية نتيجة قيادة السيارات بعد تناول الخمر ..

وليست حوادث السيارات هي الخطر الوحيد بل هناك المخمورون الذين لا يفيقون وهؤلاء عالة على المجتمعات فهم لا يؤدون اي عمل وتضيق بهم المستشفيات الحكومية ويكلفون خزائن الدول اموالا طائلة .

الحكومات منعت اعلانات الخمور في الاذاعات سواء الراديو او التليفزيون .

الحكومات تذيع برامج ضد الاسراف في تناول الخمر وتذيع شعارات تدعو الى نفس الامر .

الحكومات في كثير من دول العالم تدعو في لافتات معلقة في شوارع المدن الى عدم شرب الخمر قبل قيادة السيارات وبعضها يدعو الى التحريم .

رغم كل ذلك تظل الخمر هي الخطر الاكبر على امن المسافرين على الطرق ومصدر وفيات بسبب امراض قاتلة .. ولا تقدم الحكومات على تحريم بيع الخمور لان الزراع والصناع والتجار قوة جبارة ولان الشعوب قد تعودت اجيالا متعاقبة على شرب الخمر .

هذا التعود المتغلغل في الاجيال يفسر لنا لماذا اتخذت الارادة الالهية سبيل التدرج في تحريم الخمر حتى وصلت بالمسلمين في نهاية الامر الى التحريم القطعي والكامل .

اثبتت الاحصاءات ان مليون روسي يموتون سنويا نتيجة الامراض التي تتسبب من تعاطي الخمور !!

٦٧٪ من حوادث السيارات في فرنسا نتيجة شرب الخمر !!

الاحصاءات لا تنتهي وهي تجمع بان الاسلام اذ حرم الخمر انما اراد ان ينقذ الذين يمتثلون لاوامره من شرور ومصائب لا حصر لها .

الاسلام .. والصحة .. والعلم

اذا انتقلنا من القرآن الكريم الى السلوك النبوي واحاديثه الشريفة نجد قواعد الصحة التي يؤكدها العلم الحديث .

«نحن قوم لا نأكل حتى نجوع .. واذا اكلنا لا نشبع » صدق رسول الله عليه صلوات الله وسلامه .

اليس هذه هي القاعدة الصحيحة التي يقول بها كل الاطباء .. أليست هذه هي قاعدة كل نظام «رجيم» لانقاص الوزن ومحاربة البدانة ؟!

«المعدة بيت الداء .. والحمية اصل الدواء ». صدق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .

اليست هذه هي نصيحة الاطباء للسليم والمريض .

الطهارة والوضوء .

قارنوا بين هذه النظافة وبين ما كانت عليه دول اوربا حتى القرن الماضي ..

الصلاة .

فضلا عن انها السبيل الى تذكير الله بالنهي عن الفحشاء والمنكر والبغي وفضلا عن انها عبادة تتكرر خمس مرات كل يوم فان في هذا التكرار ما يحرك كل عضلات واجزاء البدن فهي الى جوار الرياضة الروحية رياضة بدنية يلتزم المسلم بادائها فيستفيد بها صحيا .

كان اساتذة امراض القلب في الماضي يشددون على المرضى بالتزام الفراش وعدم الحركة فاذا بالطب يكشف ان مريض القلب في اشد الحاجة الى الحركة والاطباء ينصحون بالسير لمرضى القلب .. الصلوات الخمس حركة يلتزم بها المسلم كل يوم . وهكذا .. وهكذا .. يستطيع الباحثون ان يكتشفوا في قواعد الدين والسلوك الكريم لسيد المرسلين واحاديثه الشريفة ما يقطع بان الاسلام قد سبق العلم في الهداية الى قواعد صحية يتجنب من يلتزم بها اخطارا كشف العلم عن بعضها بعد اكثر من الف سنة ولا يزال المجال واسعا لاكتشافات تؤكد ما في هذا الدين من قيم .

حكمة قديمة

قال رجل لابنه الشاب :

«يا بني اذا اردت ان تجرب شرب الخمر فكل نصيحتي لك ان تجربها في (البارات) قبل انبلاج ضوء الفجر » .

امتثل الابن لنصيحة والده الذي لم يمنعه عن شرب الخمر مع انه كان يتوقع منه هذا المنع وقبل الفجر بقليل خرج الى احد البارات وما ان وطأت قدماه ارضه حتى سارع بالهرب منه فالرائحة كريهة والسكارى بعضهم ملقي على الارض والبعض يهذي وقد تلوثت ملابسهم بما طردت بطونهم .

ذهب الى بار اخر فعافت نفسه البقاء اكثر من دقائق قليلة فقر عائدا الى المنزل .

في المساء ذهب الى والده يعلمه بانه قرر الا يتناول الخمر ولن يجرب شربه ابدا .

قال الرجل لابنه :

«يا بني اذا اردت ان تلعب الميسر فاذهب الى اندية القمار قبل انبلاج ضوء الفجر » .

وذهب الشاب الى احد اندية القمار قبل الفجر فلم يستطع التنفس ولا الرؤية فالمكان معبأ بدخان السجاير وبروائح كريهة وتحامل على نفسه واقترب من مائدة القمار وتفحص بمجهود شاق وجوه اللاعبين فهاله ما رأى من اصفرارها واحمرار الأعين وارتخائها ورعشة الايدي ورثاثة الثياب ففر من المكان ليملأ رئتيه بنسيم الفجر العطر المنعش وعاد الى المنزل مصرا على الا يقرب الميسر ابدا .

وفي المساء قال الاب لابنه :

«يا بني اذا اردت الساقطات فاذهب اليهن قبل انبلاج ضوء الفجر » .

واراد الشاب ان يجنب نفسه خوض تجربة مقرفة فقرر الا يذهب ولكن رغبته في ان يقتنع جعلته يخوض التجربة فاذا به يرى المساحيق وقد اختلطت وتداخلت فكحل العيون قد اذابه العرق فانزلق به الى الخد ليتصادم مع الحمرة المصطنعة .. ولم ينتظر الشاب ليرى ما قد يصيبه بالغثيان .. وفر عائدا الى المنزل .

في المساء قبل الشاب يد والده وشكره اذ ابعده مواطن الخسرات .

ليس للمضايقات .. ولا العكننة

عندما نرى السكارى وعندما نرى ما يصيبهم من فقدان السيطرة على التصرف والعقل ثم الامراض والادمان .

عندما نرى خراب بيوت المقامرين وانحدارهم الخلقي والاجتماعي .

عندما نكتشف الامراض القاتلة التي يتسبب فيها لحم الخنزير وشرب الخمر والامراض النفسية والجرائم التي يرتكبها المدمنون على الميسر .

عندما نرى كل هذه المصائب والاخطار نؤمن ان التحريم الاسلامي لم يقرره الله سبحانه وتعالى ليضايق الناس او يعكنن الامزجة .

وعندما نرى ان الاسلام هو الدين الذي يحبب الناس في الحياة ويدعو العباد الى السعي والعمل كأنهم يعيشون أبد الدهر .. ويبيح للناس ان يتمتعوا بما خلق من جمال ، ويشجع الناس على التزاوج والتناسل وان يعيشوا حياة طبيعية .. عندما نرى ذلك وغير ذلك من نعم دين الله على العباد وهي نعم لا تعد ولا تحصى ندرك مدى عظمة الدين القيم ونحمد الله سبحانه وتعالى اذ هدانا .

●● نعم الحمد لله.

رأي الشرق الأوسط

«الطلوع» و «النزول»

«طلوع» اللبنانيين الى دمشق هو من اجل البحث بـ «نزول» السوريين الى بيروت. هذه مسألة متداولة لكنها ذات تشعبات امنية وعسكرية وسياسية.

فحتى يتحرك الجيش السوري من مركز تواجده الحالي في صوفر نزولا الى بيروت، فانه سيتحرك عبر بحمدون وعاليه من جهة ثم عبر سوق الغرب من جهة اخرى. هذه مناطق خاضعة حاليا لسيطرة وليد جنبلاط المتداخلة مع تواجد القوات الفلسطينية ذات الارتباط مع دمشق.

وحتى يصل الجيش السوري الى بيروت فالمنطق يفترض حصول الوقف الكامل لاطلاق النار في بيروت الغربية وفي الضاحية الجنوبية ما بين «امل» والفلسطينيين، مقرونا بما سعت اليه التسويات من جمع سلاح وترتيب الامور الامنية.

وحتى يمارس الجيش السوري في بيروت المهمة التي سعى اليها الرئيس اللبناني خلال زيارته لدمشق فالمنطق يفترض توافق الجميع على الاسس والتفاصيل المطلوب تنفيذها عسكريا وسياسيا في مرحلة اولى ثم في مرحلة ثانية فثالثة فرابعة.

وحتى تنجح مهمة الجيش السوري في بيروت فالمنطق يفترض ان يهتم اللبنانيون بتقرير المسألة الاساسية: ما هو تصورهم للحياة او الموت وما هو تصورهم اذا ما قرروا ان يصبحوا مواطنين؟

هذه المرة، فاذا «نزل» الجيش السوري الى بيروت فلأنه جيش سوري وليس قوة ردع عربية ولأن الطلب اللبناني محصور بسوريا. هذه المرة فان السائد من الكلام هو عن زوال اي اثر للخطوط الحمراء محليا واقليميا ودوليا وجغرافيا وسياسيا وعسكريا.

هذا الكلام قد يتضمن الخطأ والسهو.

واشنطن وبريتوريا

الولايات المتحدة لا تزال تصدر الى دولة جنوب افريقيا العنصرية جميع الآليات ذات العلاقة بالمفاعلات النووية وتمارس معها التجارة على نطاق واسع ثم تقول انها تسعى الى اقناع الحكومة والمؤسسات الافريقية الجنوبية بتشغيل المزيد من الايدي العاملة السوداء.

هذا المنحى صار الان موضع شك في واشنطن بالذات. مجلس النواب مقبل على التصويت على مشروع قرار يقضي بان تمارس الولايات المتحدة المقاطعة الاقتصادية لدولة جنوب افريقيا قصاصا لها على سياستها العنصرية المتمادية. لكن مجلس الشيوخ سيتعامل في الاسابيع المقبلة مع ثلاثة مشاريع معروضة عليه، احدها يعطي الحكومة فرصة سنتين للبدء بممارسة المقاطعة وعلى اساس ان ذلك قد يدفع بحكومة جنوب افريقيا الى اعادة النظر في سياساتها الحالية.

المشكلة الاضافية هي تلك الناشئة عن اقدام جيش جنوب افريقيا على التغلغل في اراضي انغولا، خلافا لاتفاق لوساكا المعقود في مطلع العام ١٩٨٤ الذي شاركت الولايات المتحدة في التوقيع عليه والذي قضى بسحب القوات الكوبية من انغولا.

واشنطن تجد نفسها محرجة حيال الحكم العنصري في جنوب افريقيا لانها تتعامل معه بالقدر المعقول من الايجابيات ولا تتلقى منه الا السلبيات. هناك تشاور بين واشنطن وبعض العواصم الاوروبية الغربية حول هذه المسائل، خاصة وان مسألة ناميبيا صارت اكثر تعقدا على اثر ممارسات دولة جنوب افريقيا المخالفة لقرارات الامم المتحدة وللاتفاقات الحاصلة بين ست دول من العالم الغربي.

السؤال الخبيث المطروح في واشنطن: من ذا الذي يشجع حكومة جنوب افريقيا على تصرفاتها؟

يوميات

أحمد بهاء الدين

رحلة العلاج (٤)

كان كل شيء بالنسبة لي قد صار مختلفا.. الساعات الطويلة يوميا في عيادات الأطباء وردهات المستشفيات ومعاملها. قد ارهقتني جسديا ونفسيا الى حد بعيد.. وعندما انتهيت من ذلك الى انه لا علاج، ارتحت على الاقل من هذه الرحلات اليومية الى اكثر من عيادة ومن مستشفى كل يوم.. وبدأت احاول انتهاز فرص عدم الانشغال بالاصدقاء وكان شيئا لم يكن.. وعدم الارتباط بالأطباء لأتمشى في شوارع لندن.. ووجدت ان الاشياء قد تغيرت.

لم تكن شوارع لندن تبدو لي بنفس الوضوح. كنت اتمشى لانظر في الأماكن المألوفة لي والتي اعرفها جيدا. لم تعد المباني والناس والاشياء تبدو لي بنفس التحديد والوضوح. كلها صارت اشبه بلوحات الرسامين الانطباعيين «IMPRESSIONISTS» وكنت تلقائيا اكمل ما اراه فعلا بما في الذاكرة ولا اعرف بدقة اين تنتهي الرؤية واين تبدأ الذاكرة.

ولكن الفرجة على واجهات المحلات صارت مكررة لانه لا يمكن رؤية المعروضات التي تستوقفني من الاشياء الصغيرة بوضوح. دخول المكتبات صار مثيرا للاعصاب، اذ لم اعد اقدر على قراءة عناوين الكتب وهي على رفوفها ولكن لا بد ان امد يدي الى الرفوف واسحب كل كتاب لأقرأ عنوانه واسمه فيضيق صدري ويخيل لي ان كل من في المكتبة يراقبني. فاترك المحل بسرعة وكذلك صار مستحيلا ان اقف امام باعة الصحف الذين يعرضون عشرات الصحف والمجلات فانني بالتأكيد قد اسحب جريدة جريدة لأقرأ عناوينها.

●●●

واخذت ازور الاماكن العزيزة علي في لندن وكانني اطبق برنامجا سياحيا : اريد ان اختزنها في ذاكرتي اطول مدة ممكنة ولكن «بورتيبللو رود» وهو سوق «الكانتو» في لندن الذي يحتشد فيه باعة التحف والاشياء القديمة يوم السبت فقط وكل اسبوع حيث يعثر الانسان على كتاب قديم عن الشرق او لوحة عن القاهرة المملوكية للرسام «روبرتس» مئات الآلاف من الاشياء العربية والنادرة والتافهة وسط زحام هائل في هذا اليوم كل اسبوع. هذه نزهتي كل يوم سبت ولكن التحرك فيه، مجرد التحرك فيه، في وضعي الجديد صار مستحيلا.

كنت رافضا تماما الذهاب لتجربة العلاج في اي مكان اخر رغم الحاح زوجتي المستمر والقليلين جدا من الاصدقاء الذين عرفوا بعض ـ لا كل ـ ما اواجه.

●●●

وكان السيد محمود رياض، وزير خارجية مصر الاسبق وامين الجامعة العربية الاسبق في لندن وانا لا اعرف واتصل بي يسألني ما الحكاية ؟ ورويت له الموضوع، ايضا غير كامل. واخرج من جيبه نوتة لارقام التليفون وطلب صديقا له في امريكا هو الدكتور اسماعيل الزنيني، اشهر طبيب عيون مصري هاجر الى امريكا منذ زمن طويل، وشرح له الموضوع وسأله ماذا لديكم في امريكا ؟ وكانت اول مرة اسمع فيها اسم مركز الشبكية في بوسطن، بعد ربع ساعة اعاد الدكتور اسماعيل الزنيني المكالمة واعطانا عنوان وارقام تليفونات المركز وقال انه احسن ما في امريكا وانه مستعد لاي خدمة.

كان السيد محمود رياض عائدا الى القاهرة في اليوم نفسه واخذ مني وعدا بان اتصل غدا بالدكتور اسماعيل الزنيني واحدد موعدا للسفر ووعدته بذلك مجاملة له وليس في نيتي ان افعل ذلك ولكنني فقط لا استطيع ان اقول لمحمود رياض لا..

الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د.طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — حسن محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب الطويل (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لمهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن : Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤٣٢
ص.ب : ٤٥٥٦ هاتف : ٦٦٩١٨٨٨
Telex : 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض : Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض. الرمز البريدي (الرياض) : ١١٤١١
الهاتف : ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس : Telex 201660 MURAD SJ ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية : Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة : Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين ـ العجوزة ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التيمي ص.ب : ١٢٩٨

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة ـ هاتف ٢٤٢ ٧٨٢

الخليج : Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الحكومة — Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534 — ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان : Khartoum Office
عمارة الفكة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب : ٢٩١٤
Tel 71707/71782–71732 — تلكس : ٣٦٥

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
Tel: 30361/2/3 — تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣

الولايات المتحدة — U.S.A
ـ هيوستن : Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن : Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440688 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم : الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

«أنبياء» بلا نبوة.. و«رسل» بلا رسالة

روسيا القيصرية وبريطانيا الاستعمارية تحتضنان البهائية والبابية

بقلم: د. محمد عبده يماني — الحلقة الثانية

انبياء بلا نبوة، ورسل بدون رسالة رجال يكتبون الكتب بايديهم، ثم يقولون هي من عند الله. يرفعون شعارات غامضة وعبارات مبهمة ويسقطون بعض الحدود، ليدغدغوا عواطف البسطاء.. وخصوصا ما يتصل منها بالشهوات على اختلاف انواعها.

فما هي حقيقة هؤلاء الانبياء؟ وما هي دوافعهم؟ ومصادرهم؟

اسئلة نحاول الاجابة عليها هنا ونحرص على ان يكون الحوار موضوعيا بدون عصبية ولا تشنج، حتى يتضح الامر وتنجلي الحقيقة. ونناقش القضية من واقع كتب هؤلاء «الانبياء» بدون تحريف ولا تغيير، ثم نعرضها على العقل والمنطق، ونحقق في اصولها ومصادرها، وبعد ذلك نصدر الحكم سويا مع القراء على هؤلاء «الانبياء الجدد».

وسوف نبدأ بالبابية ونبيها، ثم البهائية ونبيها، ثم القاديانية ونبيها. واهم ما في هذه القضايا ان كثيرا من الذين اتبعوا هذه الدعوات انما انخرطوا فيها على اساس انها علاقات اجتماعية ومذاهب فكرية ودعوات تجديدية للدين الاسلامي، او حركات تطور لمفهوم الدين ككل. ومعظمهم لا يعرف كل تعاليمها ولا ابعادها خصوصا وان معظم التعاليم لا تعطى لعامة الاتباع لان الناس تقسم عندهم الى طبقات كما سنرى في هذه الحلقات والتي استهدفت القاء الضوء على هذه المعتقدات ومناقشتها بكل موضوعية كما اسلفت.

ولا شك ان اهم نقاط انطلاقهم كانت:

١ - استغلال احاديث المهدي المنتظر وتسخيرها لخدمة اغراض دعوتهم.

٢ - موضوع ختم النبوة والرسالة وتحريفاتهم للآيات القرآنية والاحاديث الصحيحة بحيث تخدم افكارهم في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الانبياء والمرسلين، وانما هو خاتم الانبياء فقط وليس خاتم المرسلين.

٣ - الظهور بمظهر احترامهم للدين الاسلامي وللرسول صلى الله عليه وسلم، بحيث يعتقد الاتباع انهم مايزالون على دين الاسلام ولا يستشعرون ابعاد الردة التي يقعون فيها.

٤ - حرصهم على حجب كتبهم ومنع تداولها بين الناس لان معظمها لا يقبله العقل ولا المنطق. ولا بد من تهيئة نفسية تساهم في تقبله.

٥ - ولا شك ان اخطر القضايا التي تبعدهم عن الدين الاسلامي، بل تخرجهم من الملة هي:

- انكارهم ان رسول الله هو خاتم الانبياء والمرسلين.
- ادعاؤهم بان روح الله عز وجل حلت في الباب او البهاء.
- انكارهم ليوم البعث، والحساب والجنة والنار.
- انكار العقوبات الالهية والحدود واحلال الغرامات المالية محلها.

٦ - اعتمادهم التدريجي على زرع فكرة التناسخ في اذهان الاتباع بحيث يسهل الايمان بان البهاء او الباب او المرزا مثلا هو نفس روح المهدي، ثم هو روح رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ان روح الله عز وجل قد حلت فيه. هكذا بالتدرج الذي لا ينفر الاتباع الا من رحم ربي.

وسوف نرى ذلك من واقع كتبهم التي بين ايدينا في غير ادعاء ولا افتراء. بل وسوف نستشهد باقوال بعض الذين انخدعوا بهذه الدعوات ثم كفروا بها واخذوا يفضحون دعوتهم وينشرون كتبهم.

وسوف نناقش في الحلقات التالية هذه الموضوعات بكل موضوعية ووعي، وعلى اسس علمية حتى نتبين الحقيقة ونهتدي الى الحق الذي ننشده جميعا.

كانت المؤامرة تنص على ان يعلن الميرزا حسين نفسه ربا للجنود ومسيحا جاء لهداية العالم. مستدلا على ذلك بما جاء في التوراة من آيات تشيد بمجد يهودا، ومستخرجا مما يحتويه من سفر «دانيال» من الرؤى التي تتنبيء بقيام مثل هذه الحركة. او بعبارة أخرى اراد الميرزا - حسب مخطط اليهود - ان يثبت احقية اليهود في فلسطين، فاتخذ من فكرة تجمعها اليهود فيها دليلا على انه هو المقصود بما جاء في التوراة، حول ظهور الاب السماوي، والمجد الابوي!

فمتى ظهر هذا المجد المزعوم في هيكل الميرزا حسين فسيتجمع اليهود ويعودون الى الارض المقدسة. وهنا بيت القصيد!! ولاجله كانت نصرة اليهود العالمية لهذه الحركة منذ ايام الميرزا الباب.

ان اليهود حاولوا بكل ما لديهم من وسيلة لتثبيت مركز الميرزا حسين البهاء، وبلغ الامر بهم ان استخلصوا من دفائن العهد القديم وتنبؤات اسفاره ما ينبيء بظهور بهاء الله وعباس، وزعموا ان كل آية تشيد بمجد يهودا انها تعني ظهور مخلص العالم في شخص بهاء الله، كما نسبوا جزءا كبيرا من الاشارات والتلميحات التي في الاسفار الى جبل الكرمل الذي تجلى منه نور الله واضاء الكون، وذلك في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي، فضلا عن انهم لم ينسوا ان يستخرجوا مما يحتويه سفر دانيال من الرؤى ما ينبيء بقيام الحركة التي اوجدها الباب، وان يلتمسوا بتاويليها ما يدل على وقت حدوثها.

لقد قضى الميرزا حسين البهاء حياته في الدعوة للتجمع الصهيوني على ارض فلسطين، قال في كتابه الذي زعمه، انه وحي ينزل عليه من السماء: «هذا يوم فيه فاز الكليم بانوار القديم، وشرب زلال الوصال من هذا القدح الذي به سجرت البحور. قل تالله الحق ان الطور يطوف حول مطلع الظهور. والروح ينادي من في الملكوت هلموا وتعالوا يا ابناء الغرور، هذا يوم فيه اسرع كرم الله شوقا للقائه، وصاح الصهيون قد اتى الوعد، وظهر ما هو المكتوب في الواح الله المتعالي العزيز المحبوب».

ويقول ابنه عبد البهاء في الدعوة الماكرة لهذا التجمع الصهيوني العدواني: «وفي زمان ذلك الغصن الممتاز، وفي تلك الدورة، سيجتمع بنو اسرائيل في الارض المقدسة. وتكون امة اليهود التي تفرقت في الشرق والغرب والجنوب والشمال مجتمعة»، ثم يقول: «فانظروا الان تاتي طوائف اليهود الى الارض المقدسة، ويمتلكون الاراضي والقرى ويسكنون فيها، ويزدادون تدريجيا الى ان تصير فلسطين جميعا وطنا لهم»

ولا يكتفي بهذا بل يدافع عنهم في خبث ظاهر، ويذكر جملة اباطيل فيقول: «وقد اعتبر المسيحيون والمسلمون ان اليهود شياطين وانهم اعداء، ولذلك لعنوهم واضطهدوهم، وقتلوا الكثيرين منهم، واحرقوا منازلهم ونهبوا اموالهم، واسروا اطفالهم».

إن هذه النصوص الدامغة هي الوثيقة التاريخية التي تدين البهائية في كل زمان ومكان بعمالتهم لليهودية العالمية، وبأنهم الاعداء الحقيقيون للبشرية التي زعموا انهم ما جاءوا الا لاسعادها ودفع الظلم عنها. وهل يكون الظلم اعظم من تجميع اولئك الذين كانوا السبب المباشر لالام البشرية في اقدس ارض واطهرها، وطرد مليون من البشر الذين ما اساموا يوما الى الانسانية؟

اليس من الفضيحة ان يجمع الميرزا وابنه اشارات وتلميحات وضعها احبار اليهود في التوراة والتلمود عن تجمعهم ورجوعهم الى فلسطين للافساد فيها، ليستدلا من ذلك على نبوتهما الكاذبة، وادعاءاتهما الفاسدة، وعمالتهما لليهود، ثم يسندان تلك الاباطيل التي تجسم الحقد اليهودي الى الله سبحانه وتعالى؟

(حقيقة البابية والبهائية. محسن عبد الحميد، ص ١٨٨ - ١٩٠)

كما ان بيان الازهر (جبهة علماء الازهر الشريف) اوضح علاقة اليهود بالبهائية. جاء في بيان علماء الازهر الشريف ما نصه: «ولقد تزلف البهائيون الى اليهود ومالؤوهم على العرب والمسلمين، ويشروهم بأن فلسطين ستكون وطنا قوميا لهم».

وقال طاغيتهم عبد البهاء - واسمه عباس - انه يريد ان يوحد بين المسلمين والنصارى واليهود، ويجمعهم على نواميس موسى عليه السلام الذين يؤمنون به جميعا. ومعنى هذا انه يريد تهويد المسلمين والنصارى وان يجعل اليهودية هي الدين السائد في الارض وبذلك يكون السلطان في العالم كله لليهود وحدهم. (حقيقة البابية والبهائية ص ١٩١)

وهكذا تتضح علاقة اليهودية بالبابية والبهائية من ناحية.. ثم علاقة النصرانية، والتي كانت متمثلة في دعم الانجليز لهذه الحركات، بدعم الحركات المشابهة وهي القاديانية.

«وانا ارى ان الانجليز ما استطاعوا الاستفادة منه مثل ما استفاد به الروس، ولذلك قرر الانجليز تكوين نبوة ورسالة ودين وشريعة طبق الروس في بلادها المستعمرة، وخاصة القارة الهندية الباكستانية. وبعدما لم يرض حسين علي المازندراني اداء خدمتهم، وقضاء مطالبهم هناك، بدلا من ايران والعرب فاكتشفوا في الهند الميرزا الاخر، وهو الميرزا غلام القادياني، الذي اعلن اول الامر بايعاز منهم «انه مجددا لهذا الدين» سنة ١٨٥٥م، وفي سنة ١٨٩١م مهدويته، وفي نفس السنة انه هو «المسيح الموعود»، وفي عام ١٩٠١م انه نبي مستقل افضل من الانبياء والمرسلين.

«ومما لا شك فيه ان المازندراني هذا افادهم اخيرا، هو وابنه عباس افندي في الاطاحة بالخلافة العثمانية، وساعدهم - اي الانجليز - للاستيلاء على البلاد العربية وفلسطين على الوجه الاخص.

«ولقد اعترف بذلك الداعية البهائية اسلمنت بكل وقاحة وفضاحة حيث قال: «كان الابتهاج في حيفا عظيما عندما استولت الجنود البريطانية والهندية (التابعة للحكومة الانجليزية) عليها بعد قتال دام ٢٤ ساعة في ٢٣ سبتمبر سنة ١٩١٨م بعد الظهر، وبذلك انتهت اهوال الحرب التي استمرت طول حكم الاتراك.

«ومنذ الاحتلال البريطاني طلب عدد عظيم من العسكر والموظفين من كل الطبقات حتى العليا مقابلة عبد البهاء، وكانوا يبتهجون بمحادثاته النوراء، وسعة اطلاعه، وتعمق باطنه الانور، وكرم ضيافته ونبالة ترحيبه، لاجل اسقاط الحكم الاسلامي وكان اعجاب رؤساء الحكومة بعظمة اخلاقه وعمله الجليل للسلام والوئام والسعادة الحقيقية للعالم شديدا، لدرجة ان انعم عليه بنيشان فرسان الامبراطورية البريطانية باحتفال وقع في حديقة الحاكم العسكري لحيفا، في السابع والعشرين من شهر ابريل سنة ١٩٢٠م.

«ولاي شيء انعمت عليه الحكومة البريطانية بالوسام الامبراطوري سوى الجاسوسية لحسابها، والخيانة للمسلمين واهل فلسطين، لفتح وتمهيد الطريق امامهم لغزو البلاد وفتحها. وهذا بعد ما كان يدعو للدولة العثمانية ويوقنها بانه من اخلص المخلصين لها، ويظهر الولاء الكامل والوفاء الشامل في مكاتبيه ورسائله. وننقل هنا نموذجا واحدا من ادعيته للدولة العثمانية حيث يظهر ابتهاله وتضرعه:

«الهي الهي اسئلك بتأيداتك الغيبية، وتوفيقاتك الصمدانية، وفيوضاتك الرحمانية ان تؤيد الدولة العلية العثمانية، والخلافة المحمدية، على التمكن في الارض والاستقرار على العرش». في وقت كان يعمل لاسقاط دولتهم لحساب الاستعمار الانجليزي الغاشم ويدعو له بقوله: (اللهم ايد الامبراطور الاعظم جورج الخامس، عاهل انجلترا بتوفيقاتك الرحمانية، وادم ظلها الظليل على هذا الاقليم، بعونك وصونك، وحمايتك، انك انت المقتدر المتعالي العزيز الكريم).

«وهكذا ابتدات هذه الديانة بالخيانة من محمد علي الشيرازي، الذي.. اواه الروس، وربته، وحرضته على تلك المزاعم والدعاوي كما مر سابقا، وانتهت الى حسين علي، الذي احتضنته روسيا، واحتفظت به وخلصته من الحكومة الايرانية، ثم استلمه الصليبيون الاخرون، الانجليز، فادى هو وابنه خدمات جليلة لهم، حتى قلد عباس افندي زعيم البهائية ونبيهم بقلادة رسمية اعلاما للاصدقاء والاعداء بانه هو ونحلته من تخليقهم هم، وصنيعة ايديهم، وهم عملاؤهم في تلك البلاد الشرقية، فأدوا خدمات جليلة لمصالحهم، وتقويض دعائم الاسلام وتوهين قوى المسلمين. (البهائية، احسان الهي ص. ٢٤ - ٢٦).

اما بالنسبة للروس فان اهم ما كان يعنيهم كما ذكرت هو المساهمة في محاربة الدين الاسلامي، وبصفة خاصة إلغاء الجهاد حتى يتمكنوا من تقطيع الدول المسلمة الاخرى.. بالاضافة الى سعيها لمسخ تعاليم الدين الاسلامي داخل الامم الاسلامية الموجودة في روسيا.. والتي تبلغ الملايين، وعلاقة روسيا بموضوع دعم البهائية يوضحها الاستاذ محسن عبد الحميد فيما يلي:

«فالروس الذين كانت لهم تدخلات مستمرة ومعروفة في شؤون ايران ومطامع تقليدية في بلادها للوصول الى سواحل المحيط الهندي كانوا من مؤسسي هذه الحركة الهدامة والمنفذين لخططها والموجهين الماهرين لرجالاتها.

«يقول العلامة محمد حسين آل كاشف الغطاء: (كنا قبل سنوات عثرنا على كتب صغيرة بالفارسية لاحد الافاضل الذين عاصروا الباب، وشاهدوا كل تلك الحوادث مباشرة مع تحليل دقيق. وملخص ما ذكره: ان رجلا من روسيا اتى طهران بعد ان انتزع الروس مملكة القوقاز من الدولة الايرانية، واراد اشغالها عن التفكير في استرجاع ما غصب منها، فتعلم ذلك الرجل الفارسية واتقنها، ثم اظهر التدين بالاسلام، وتزيا بزي اهل العلم بلحية كبيرة وعمامة كبرى وعباءة وسبحة، ولازم صلاة الجماعة ودرس شيئا من المبادىء واشتهر باسم الشيخ عيسى، ثم جال في عواصم ايران كاصفهان وشيراز فوجد فيها ضالته،

فاجتمع بالباب وكان غلاما جميلا، وبتوسط خاله خلا به مرات عديدة، والظاهر انه هو الذي كان حلقة وصل بين البابيين والحكومة القيصرية الروسية، حيث زودتهم بالاسلحة فقاتلوا بها المسلمين، ولقد كان يحرض الناس على الثورة، ويظهر كقائد عسكري، ويعلم البابيين فنون الحرب والهجوم على الجيش الفارسي).

ولم تكتف الحكومة الروسية بذلك، بل دفعت الارمني الروسي منوجهر خان لاعلان اسلامه، فغمره الشاه محمد بالفضل واعطاه ثقته فعينه معتمدا للدولة في اصفهان. وكان له دور كبير جدا في توسيع نار الحركة البابية، مستغلا ثقة الشاه به، فلقد قام باخفاء الميرزا علي محمد الباب في بيته اربعة اشهر. ولما مات منوجهر خان وخلفه المعتمد جورجين خان كتب الى الشاه يقول: (كان من المعتقد في اصفهان منذ اربعة اشهر ان سلفي معتمد الدولة قد ارسل السيد الباب الى مقر الحكومة الملكية، بناء على طلب جلالتكم. وقد اظهر ان هذا السيد قاطن في عمارة خورشيد التي هي مقر معتمد الدولة الخاص.

واتضح ان سلفي قد اكرم السيد الباب في ضيافته، واجتهد في اخفاء تلك الحراسة عن الناس وعن الموظفين في المدينة).

«وكان اخفاء الباب هذا مفيدا جدا للبابيين، اذ ان المعتمد انقذه من غضب علماء المسلمين الذين افتوا بقتله لارتداده عن الاسلام، وهيأ له من جهة اخرى سبل الاتصال بالبابيين فكان يراسلهم ويقابلهم في مخبئه، ويوجههم بمعاونة المعتمد نفسه.

وكان منوجهر خان يمول الحركة البابية باموال طائلة. يظهر ذلك واضحا في قوله للباب: (ان الذات العلية قد وهبني اموالا عظيمة ولا اعلم كيف اصرفها على احسن وجه - كذا - والان والحمد لله وصلت الى معرفة حقيقة هذا الظهور، ولي رغبة شديدة في ان اخصص كل ممتلكاتي للصرف منها على شؤون هذا الامر لاعلاء صيته).

«وكان هذا الماكر يضع الخطط، ويحببها الى الباب، فلقد قال له يوما: (لي رغبة ان اسافر باذنك - تأمل! - الى طهران، واعمل جهدي حتى يعتنق محمد شاه هذا الامر، وهو شديد الثقة بي، وثقته بي لا تتزعزع، واني متأكد انه سيقبل الدعوة ويقوم على ترويجها شرقا وغربا، وسوف اجتهد ان احصل لك على يد احدى اخوات الشاه، وانفذ مراسيم الزواج بنفسي. وفي نهاية الامر ارجو ان اكون قادرا على ان اميل قلب حكام وملوك الارض الى هذا الامر العجيب) كذا!!

«ومن هذا يتبين ان الحكومة الروسية اتخذت من الميرزا علي الباب - مؤسس الحركة البابية - صنيعة لها، وذلك للاخلال بالامن في بلاد ايران والبلاد الاسلامية المجاورة واشتغال المسلمين بحرب داخلية فيما بينهم. حتى يخلو لهم الجو لتنفيذ مؤامراتهم، وللتمهيد لاحتلال اراضي اسلامية عزيزة. يقول الدكتور محمد مهدي خان: (ان الحكومة الروسية رات لتنفيذ اغراضها في ايران تقوية القوم، فأخذت تساعدهم في بلادها.. واعطت لهم حرية كاملة في اظهار دينهم، فبنوا لانفسهم معبدين احدهما في باكو والثاني في عشق اباد)

«ان الدول التي كانت الحكومة القيصرية تغريها على احتضانها للحركة البابية قد تمزقت عندما تدخلت عن طريق قنصليتها في طهران تدخلا مباشرا لانقاذ صنيعتها الميرزا الباب من الاعدام ولكن بعد ان سبق السيف العذل واعدم الباب». (حقيقة البابية والبهائية ص ٩٩ - ١٠١)

ولقد كان اهتمام روسيا بالبابية كبيرا كما جاء في نقطة (الكاف) من ان السفير الروسي لام الحكومة الايرانية على ما سماه بظلم البابيين. بل وارسل ملك روسيا يسأل ويتحرى عن احوال البابيين، وكان اهتمامهم بعملية اعدام الباب كبيرة. وقد صوروا مصرعه (صوره القنصل الروسي وارسله الى روسيا).

واما المازندراني فيصرح بكل وقاحة انه لم ينجح من الاغلال والسلاسل الا بتأييد ونصرة السفير الروسي، فيقول في سورة (الهيكل): «يا ملك الروس.. ولما كنت اسيرا في السلاسل والاغلال في سجن طهران نصرني سفيرك» وكتب اسلمنت الداعية البهائي عن هذا: «واخيرا تحقق ان بهاء الله لم يشترك في جريمة الاعتداء ضد الشاه، وشهد سفير الروس بطهارة اخلاقه». ويذكر المازندراني ايضا سفره الى العراق من ايران بقوله: «انا ما فررنا، ولم نهرب، بل يهرب منا عباد جاهلون، خرجنا من الوطن ومعنا فرسان من جانب الدولة العلية الايرانية ودولة الروس الى ان وردنا العراق بالعزة والاقتدار».

ويكتب بهائي اخر: «لو لم يكن سفيرا الروس والانجليز ولم يشفعا لبهاء الله امام الحكومة لخلا التاريخ عن ذكر ذلك الشخص العظيم وعن احواله». ويذكر الجاسوس الروسي كيناز دالغوركي في مذكراته: «ان البابيين لما اطلقوا الرصاص على ناصر الدين شاه - ملك ايران آنذاك - قبض عليهم ومن بينهم الميرزا حسين علي البهاء، والبعض الاخرين الذين كانوا من اصحاب السر، فانا حاميت عنهم وبألف مشقة اثبت انهم ليسوا بمجرمين، وشهد عمال السفارة وموظفوها فنجيناهم من الموت وسيرناهم الى بغداد». ومن جهة اخرى كان حاكم ولاية اصفهان منوجهر خان الارمني الروسي الذي تظاهر بالاسلام منذ زمن بعيد يحمي الشيرازي واتباعه، ويمدهم ويمولهم بكل ما يحتاجون اليه من المال والعتاد.

وكتب احد كبار الشيعة ومؤرخي إيران «ان الحكومة القيصرية الروسية كانت تزود البابيين بالاسلحة ليقاتلوا بها المسلمين، وتعلمهم فنون الحرب والقتال وتمولهم بالمال والعتاد».

وليس هذا فحسب بل فتحت الحكومة الروسية ابواب بلادها للبابيين ليعيشوا تحت حمايتها بكل راحة وحرية، ويبثوا سموم الفتنة والفساد في ايران، من مكمن مصون ومأمن محفوظ ويدبروا المؤامرات، وينسجوا خيوطها، وجعلت «عشق اباد» المدينة المتاخمة على الحدود الايرانية مأوى وملجأ لهم، وبنوا هنالك اكبر واول معبد لهم. كما جعلوا مدينة باكو تحت تصرفهم ايضا، فبنوا هنالك معبدا اخر، والدليل الخارجي لتاييد هذا كله تسلحهم جميعا بالاسلحة الحديثة والثقيلة، واستعمالها ضد الحكومة الايرانية بكثرة كثيرة من البنادق الى المدافع وقد اعترف بذلك مؤرخ البهائية أواره حيث يقول:

«صار اكثرهم يحملون السلاح، ويسافرون جماعات لا يقل عددها عن عشرين نفساء.

كما لم يكن تحصيناتهم في القلاع والحصون وفي المدن والقرى واصطداماتهم بالجيوش النظامية بدون معونة خارجية، وتشجيع من الاخرين. (البابية: عرض ونقد، إحسان إلهي، ص ٦٩).

ومن هنا تتضح المصالح المشتركة لهؤلاء جميعا:

(١) المبشرون وحركات التنصير
(٢) اليهود والحركات الصهيونية العالمية
(٣) الحكومة القيصرية في روسيا.

فالمصالح اجتمعت، وان تنوعت الاسباب والسبل.. من عملية تنصير المسلمين، او على الاقل التشويش عليهم في دينهم وتمزيقهم الى فرق ومذاهب شتى، واختراع فرق ومذاهب جديدة ما انزل الله بها من سلطان وتحسينها للناس.

وايضا من ناحية حمل مجموعة من المسلمين كجماعات او افراد على الارتداد عن الدين الاسلامي عن طريق الدخول في مثل هذه الدعوات التي تتركز دعائمها على ادعاء النبوة عن طريق التلاعب في موضوع ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم للنبوة ثم القفز من ذلك الى ادعاء الربوبية اعتمادا على التدرج في الادعاء واستخدام نظرية الاحلال والتناسخ.. كما سنوضح فيما بعد ان شاء الله.

ثم تأتي العملية الاخرى، وهي العامل الاهم عن طريق الهجمات الفكرية المتتابعة على العقيدة الاسلامية ووصفها بأنها قد عفا عليها الزمن، وهذه حركات تجديدية وتطويرية، ولهذا فهم يدخلون من ناحية دعوى الاصلاح، حتى يخدعوا اولئك الذين لم يكونوا على علم كامل بالاسس الالحادية والكافرة لهذه الحركات الهدامة، وبعضهم بالفعل كان مخدوعا ويظن ان هذه الحركات، البابية والبهائية والقاديانية، إنما هي دعوات اصلاحية وتطويرية للدين.

ولكي تكون الصورة اكثر وضوحا في اذهاننا ونحن نتحدث عن هذا الموضوع، دعونا نبدأ بايضاح تاريخ هذه الحركات وبدايتها ومعتقداتها الحقيقية.

الحديث موصول

القراء يستفتون

افطار الحامل والمرضع

القارئة سعاد عبد المؤمن تسال عن حكم الحامل التي تدخل عليها شهر رمضان المبارك هل يجوز لها ان تفطر ؟ وما حكم الأيام التي افطرتها في شهر رمضان السابق لانها كانت ترضع ، ولم تتمكن من صيامها حتى دخل رمضان الجديد؟ هل تقضي ام تطعم؟

وفي الاجابة على السائلة نقول: ان الله عز وجل بنى شريعته على التيسير والرفق بالمكلفين. وقد جاء ذلك واضحا في الآيات التي تناولت الصيام حيث قال الله عز وجل «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر». ومن اليسر الذي شاءه الله بعباده ذكر القرآن الكريم سببين يبيحان للمكلف ان يفطر ويقضي متى زال العذر الشرعي فقال تعالى «ومن كان مريضا او على سفر فعدة من أيام اخر».

وقد نظر العلماء الى الحامل والمرضع اللتين تستقبلان الصيام فراوا ان وضعهما يشبه وضع المريض، ولكنهم اختلفوا فيما وراء ذلك. فاذا خافت الحامل او المرضع على نفسها بان اخبرها طبيب عدل، او قال لها النساء من اهلها ان الصوم فيه خطورة عليها صحيا، او ان الارضاع يضعفها فلا تقوى معه على الصيام، فهما والحالة هذه خائفتان على نفسيهما، فلهما ان تفطرا وتقضيا الصوم فقط متى زال العذر الذي من اجله افطرتا، وهو وضع الحمل والطهر بعده، او انتهاء الرضاع.

اما اذا كان الخوف من اجل الجنين والطفل، بان اخبرها الطبيب او اهل الخبرة ان الجنين قد يسقط او يتشوه، او قد لا تكتمل خلقته اذا صامت. او قالوا لها ان الطفل يعجز عن الحصول على ما يكفيه من لبن اذا صامت فيجوز لهما الافطار، ثم تقضيان كالحالة السابقة ويضاف على ذلك الاطعام.

اما جواز الافطار فقد روى النسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «ان الله وضع عن المسافر شطر الصلاة وعن الحامل والمرضع الصيام».

واما الفدية فلأنهما داخلتان في منطوق الآية الكريمة «وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين» فهي تشمل الشيخ الكبير والمرأة الفانية وكل من يجهده الصوم، فعليهما الفدية كما تجب على الشيخ الكبير، وبهذا قال أحمد والشافعي.

واما الايام التي كانت عليها ولم تتمكن من القضاء لعذر شرعي حتى جاء رمضان آخر فانها تصوم القضاء الذي عليها بعد رمضان. وعليها ان تطعم مسكينا لتأخر القضاء حتى دخل رمضان الجديد. وان كان بعض الفقهاء يقول عليها القضاء فقط للعذر الذي كان قائما بها، ولأن التكليف بالفدية للتأخير لم يرد في شأنه دليل. ولكن الأحوط والأبعد عن الخلاف ان تخرج فدية للتأخير الذي وقع. والله اعلم.

تفهم مراد الدين

بقلم:
صالح بن سعد اللحيدان
وكيل الرئيس العام لهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسعودية

الجوع في الارض نتيجة لسوء التصرف في المال، والفقر نتيجة لسوء التوازن لدى الانسان، والحاجة لشيء ما نتيجة للتوقف عليها ضرورة، او نتيجة لعوزها مع وجودها، لكن ساء المسلك اليها هنا وهناك.

وانني لاعتبر الانسان المسافر يريد بلدة معروفة، ثم يسلك ابعد الطرق الموصلة اليها دون حاجة، اعتبره احمق الراي، سفيه النظر. حتى وان علل ذلك بانه يريد المتعة ورؤية الانهار والجبال خلال ذلك الطريق.

حينما شرع الله سبحانه وتعالى الصيام انما شرعه لحكم عظيمة تتفاوت فيها انظار العلماء لكنها تلتقي على شيئين: الاول ان الاسلام جاء لصالح العباد واخراجهم من جو الى جو آخر يختلف عنه، فان العبد في حياته يستديم نعمة الاكل والشرب مما لذ وطاب ونعم، وفي رمضان يمتنع المسلم عن هذا المباح طيلة يومه، فهنا ترتاح المعدة، وتنتظم حركة الامعاء، ويصفو الذهن ويستريح الفكر، ذلك ان مداومة الاكل والشرب طيلة احد عشر شهرا متعبة للجسم كله نتيجة لتعب المعدة وما حولها، والصيام على هذا صحة، جاء في الصحيح: «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء» وما جاء هذا الا لأن كثيرا من الناس يظلمون انفسهم بارهاق المعدة، ما بين دسم وحار وثقيل، وادخال الطعام على الطعام، الخ. فجاء الشرع لهذا وغيره مما جاء تفصيله في كتب الطب الشرعي.

الثاني: ان المسلم تفوته حالات كثيرة، وينسى اكثر واكثر. فهناك اخوان له وجيران واناس كثيرون قد وقعوا تحت طائلة الجوع المؤقت، لسبب مؤقت، كسفر وليهم او سرقة مالهم، او وقعوا تحت انياب الفقر والعوز. وهنا يشعر المسلم خلال هذه الساعات المعدودات بحاجته الى الطعام والشراب، فكأنه بهذا يشعر (بضم الياء) انه يلزم من حاله ان يدرك حال غيره الذين قد لا يفكر فيهم عن غير عمد او تجاهل وانما نسيانا او عدم ادراك لحالهم، لكونه لم يعش كما يعيشون حيث الجوع والفقر.

وان الحكم لكثيرة وعظيمة في هذا الشهر تؤخذ منه لحكمة العبادة فيه، وحكمة الشعور بحال الفقراء والمساكين، وحكمة صلة المسلم بالمسلم مهما ابتعدت الاقطار واختلفت الجنسيات والالوان.

كيف لا ندرك اننا بحاجة الى تفهم مراد هذا الدين من خلال فرائضه وواجباته؟ كيف لا نعي حقيقة حكمته من وراء ما شرعه للناس من صيام وعبادة وزكاة وصلة وزيارة؟

جزما، اننا هنا في هذه خاصة نتشاغل، او اننا قد غلبتنا دنيانا فلا نفكر الا بحالة نحن عليها، ولا ندرك الخطأ الا حال فقدان وذهاب ما نحن عليه.

ثنائيات رمضانية

ايها الظالم قد اغرته قدرة
اذكر الجبار ذا الطول العظيم
ان بطش الله قد ياتيك غرة
يوم لا ينفع جاه او نديم

محمود رضا

مفتي القوات المسلحة الاردنية:
رمضان امتحان صعب للاصالة والايمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»
من وليد محمد يوسف

رمضان شهر فاضل، فرضه الله على المسلمين، وجعله للنفس امتحانا، وللصبر احتمالا. وهو شهر متميز، فقد أنزل فيه القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم، وفيه حقق الرسول اعظم انتصاراته، في غزوة بدر، وفتح مكة.

ومن هنا، كان رمضان شهر تجربة وامتحان، لا يقدرهما الا من صدق ايمانه، وصفا قلبه من كثير من الشوائب. لذا كان على المسلم ان يعد نفسه، استعدادا واستقبالا، لانه خلاصة وتقواه، وثمرة ايمانه، ايمان تعرف درجته في شهر الصيام، سواء الصيام عن الطعام، وعن الملذات، وعن كثير من لغو الدنيا. وكذلك فان استقبال هذا الشهر، يكشف عن قدره المسلم، على البهجة والسرور، وبهما تتكشف أصالة المسلم وحبه لهذا الشهر الكريم، بل ان رمضان محك جوهر الايمان.

ومع سماحة الشيخ نوح علي سلمان مفتي القوات المسلحة الاردنية، كان هذا الحوار حول رمضان، وواجبات المسلم فيه، وفضائل هذا الشهر الكريم:

● كيف يكون استعداد المسلم لاستقبال رمضان؟

ـ لا يخفى على كل مسلم، أن رمضان موسم عبادة، أهم مظاهرها الصيام. كما انه الشهر الذي نزل فيه القرآن قال الله تعالى **«شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه»**، والمسلم اذا فرغ من قضية الطعام والشراب، التي تأخذ جزءا كبيرا من وقته في غير رمضان، اصبح لديه الوقت الكافي للتفكير والتأمل بعيدا عن تخمة البطن وحاجات الجسد، وهذا الجو لا يتاح له في غير رمضان، لذا أشير على كل مسلم، بأن يشتغل في هذا الشهر الكريم بأمور ثلاثة: قراءة القرآن بتأمل وتدبر، لان رمضان موسم القرآن. وأن يقرأ ما استطاع من الحديث النبوي الشريف، واخيرا ان يقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. فهو ان فعل ذلك كان كأنه يعيش ايام نزول الوحي، يستمع الى القرآن كلام الله والى الحديث النبوي الشريف، وكأنه يصغي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن خلال تتبع حوادث السيرة، ويعايش بمخيلته تلك الفترة الكريمة التي كان فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعيش فيها بين اصحابه، ويشق طريق المسلمين بين الصعوبات المتعددة، والظروف الجاهلية المخيفة، وفي هذا كله دروس وعظات لا يجدها في غير السيرة الشريفة.

● وكيف يمكن للمؤمن الاستفادة من الشهر الفضيل في تقوية ايمانه؟

ـ الايمان هو التصديق الجازم، بما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا الايمان يزداد رسوخا بممارسة الاعمال الصالحة، ومجال العمل الصالح في رمضان واسع، فاذا استيقظ المسلم لسحوره، يجب ان لا يشغله الطعام عن اغتنام تلك اللحظات المباركة التي وعد الله الداعين فيها بالاستجابة والمستغفرين بالمغفرة، فليشتغل بذكر الله والدعاء وقراءة القرآن، ثم يحرص على حضور صلاة الفجر مع الجماعة: «ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله» كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي رمضان تكثر الندوات والدروس الدينية، وعلى المسلم ان يتتبعها ويحضر مجالسها، فربما علقت في ذهنه كلمة، او فكرة زادته ايمانا ويقينا، ولا ننسى ما في صلاة التراويح من الاجتماع في المساجد على قراءة القرآن، وانها لاجتماعات تنزل فيها الرحمة والسكينة على المجتمعين في بيوت الله تعالى، هذه كلها فرص اذا اغتنمها الانسان قوي ايمانه بمشيئة الله تعالى.

● هل تتغير سلوك المسلم في رمضان؟

ـ تغير السلوك في رمضان امر واضح، فالناس الذين يقبلون على غذائهم بشهية ونهم، تكف ايديهم عن تناول الطعام والشراب، الى أن يحين وقت الغروب، ولكن ما وراء ذلك من سلوك يختلف فيه الناس، فبعضهم يرى ان الصيام مبرر لضيق الخلق وسرعة الغضب. وهؤلاء فهموا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم: «ومن لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه» وبعضهم يرى حقيقة الانسان الذي يتخيل في بعض اللحظات انه عظيم جدا، فاذا صام ورأى ان حياته تتوقف على رغيف من الخبز وكأس من الماء تطامن وعرف انه ما زال عبدا لله الغني الحميد، فلا يليق به ان يتكبر، وهذا هو السلوك السوي والدرس العملي الذي يجب ان يتعلمه الصائم في رمضان.

● كيف يرسم المسلم خطة سلوكه بعد رمضان ليحافظ على دينه وتقواه ويبتعد عن الزلل؟

ـ في رمضان يحقق المسلم الصائم المتأدب بآداب الصيام، مكاسب حقيقية يجب ان يحافظ عليها، فيقظة السحر مكسب، قال الله تعالى: **«وبالاسحار هم يستغفرون»**، وكف اللسان عن فضول الكلام مكسب قال صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله وباليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت»، والتقلل من الطعام والشراب مكسب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه»، وكذلك صلاة الجماعة وصلاة القيام، هذه كلها مكاسب يجب ان يحافظ عليها بعد انتهاء رمضان، واذا كان جو رمضان يحمله عليها حملا، فيجب ان يقوم بها طائعا بعد رمضان راجيا ثوابها من الله تعالى.

● ما هي العبادات والتقاليد الرمضانية الموافق منها للشرع والمخالف؟

ـ في بلادنا لا اعرف عادات خاصة برمضان تخالف الشريعة الاسلامية، اللهم الا ما نراه من بعض الناس من تفنن في الطعام والشراب، وهذا مخالف للمقصود، من الصيام، فالصيام تقشف وتخفف من حاجات الجسد، فلا يجوز ان ينقلب موسم الصيام الى موسم للشهوات واللذات، ونسمع ان في بعض البلاد الاسلامية عادات مخالفة للشريعة كالاجتماع على الغناء والموسيقى والطرب والحفلات المختلفة، فهذا كله لا يجوز.

دعاء اليوم

اللهم أبعدنا عن كل بدعة ضالة، واجعلنا يا رب من الذين يتمسكون بسنة نبيك المعصوم، محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اجز عنا سيدنا محمدا ما هو أهله، واجعلنا من الذين يشفع فيهم نبيك إليك يا رب العالمين.

حدث في مثل هذا اليوم

* في الثالث عشر من رمضان عام ١٢١٨هـ، قامت مظاهرة ضخمة في الازهر ضد الفرنسيين اعداء مصر والاسلام. وقد وقع عشرات المصريين صرعى العصا والرصاص الفرنسي في الوقت الذي زادت فيه الحمية الاسلامية لدى المصريين. وقد وقف علماء الاسلام من امثال عمر مكرم وغيره على راس المناهضين للاستعمار.

الصوم والقوة

الاسلام تشريع متكامل، ولكونه من عند الله لا يمكن أن نجد فيه تناقضا **«ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا»** (٨٢ النساء).

والقوة من أهداف الاسلام، ولذلك نجدها في كل التشريع الاسلامي، فالفرد ينبغي أن يكون قويا، كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير».

والجماعة ينبغي أن تكون قوية، ومن مظاهر قوتها أن تساوي أضعاف عددها من غير المسلمين، كما يصور القرآن الكريم **«إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين»** (٦٥ الأنفال).

والأمة الاسلامية في مجموعها ينبغي أن تكون قوية، ومن مظاهر قوتها أن تكون لديها كل وسائل القوة المادية والمعنوية التي ترهب أعداءها وتمنعهم من الطمع فيها، ولذلك يقول الله تعالى في القرآن الكريم: **«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة»** (٦٠ الأنفال).

ولكن بعض الناس يفهم القوة على انها القوة المادية فحسب، فالقوة لدى الفرد في نظرهم هي قوة جسده وعضلاته، والقوة في الأمة في نظرهم هي قوة الجيوش والأسلحة، وهذا خنق لمدلول القوة، فالقوة في الفرد ليست في عضلاته فحسب، بل إن أقل جوانب القوة فيه العضلات، أما القوة الحقيقية فهي قوة الارادة، ولذلك حينما يوصف شخص بالشجاعة أو القوة فان هذا لا يعني قوة عضلاته، وإنما يعني قوة بأسه وارادته وعزمه، وكم من شخص ضخم الجسد، وهو خوار جبان، وكم من قادة ومقاتلين نحاف الأجساد زلزلوا الدنيا ببطولاتهم، وكثير عزة يقول:

ترى الرجل النحيف فتزدريه
وفي أثوابه أسد مزير
ويعجبك الطرير فتبتليه
فيخلف ظنك الرجل الطرير

وكذلك في الأمم، فان القوة العسكرية ليست الا ثمرة ونتيجة لعوامل القوة، وليست هي القوة الحقيقية، أما القوة الحقيقية فهي المصادر التي تغذي القوة العسكرية، كالاقتصاد، والعلم، والمصانع، والاكتفاء الذاتي، ونحو ذلك.

وفي كل الأحوال، سواء في الأفراد، والجماعات، والأمم، فان الارادة هي المصدر الأول للقوة، وبدونها لا يمكن لأية مجموعة من عوامل القوة مهما كثرت أو عظمت أن تؤدي الى غاية، او تحقق نتيجة.

ومن هنا يتضح الهدف الأول والأسمى من الصوم، فان الصائم الذي يتخذ من صومه وسيلة ليصل بها الى هدف محدد، هو تدريب إرادته ومرانها ليتحكم بها في توجيه سلوكه وانفعالاته في طريق الايمان، هذا الصائم يسلك طريق القوة، وكل صور البطولة ليست الا نتائج وغايات لهذا الطريق، فان البطل في الحرب لم يزد على أن كان لديه من قوة الارادة والتحكم فيها ما يستطيع ان يقهر بها عوامل الخوف والضعف والتردد في داخل نفسه هو، لان النصر في حقيقته انتصار على نوازع النفس قبل الانتصار على الخصم.

ومن هذه الزاوية نفهم قول النبي صلى الله عليه وسلم حينما رأى جمعا من الناس محتشدين، فكأنه سأل، فقالوا: هذا فلان، ما يصارع أحدا إلا صرعه، متعجبين من قوة هذا المصارع، فقال النبي «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب». يعني بهذا أن القوة الحقيقية ليست في العضلات، إنما في التحكم في انفعالات النفس وغرائزها.

والصائم الذي يقضي شهرا كاملا، يتكرر كل عام، محروما من الطعام والشراب ونزعات الغريزة معظم الوقت، ثم لا يكون همه أو تفكيره متجها الى معنى غير الطعام والشراب والغريزة، ولا يفكر في الحكمة العميقة من هذا الحرمان، هذا الصائم كما سبق من قول النبي صلى الله عليه وسلم كأنه لم يصم وليس لله حاجة في صيامه.

على ان التفكير نفسه كما هو معروف هو اسمى العبادة في الاسلام، فالتفكير في حكمة الصوم، وكيفية الاستفادة منه في التدين والسلوك، أسمى من الصوم نفسه، لأن هذا التفكير هو الذي يجعل للصوم فائدة وثمرة.

د. عبد الحليم حفني

مواقيت الصلاة

السبت ١٣ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ١ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٩	٥,٣٨	١٢,١٨	٣,٣٥	٧,٠٠	٩,٠٠
المدينة المنورة	٤,٠٠	٥,٣٣	١٢,١٩	٣,٤١	٧,٠٧	٩,٠٧
القدس الشريف	٢,٥٧	٤,٣٣	١١,٣٩	٣,١٩	٦,٤٢	٨,١٣
الرياض	٣,٣١	٥,٠٤	١١,٥١	٣,١٣	٦,٣٩	٨,٣٩
القاهرة	٣,١٢	٤,٥٤	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٥٠	٨,٢٣
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٧	٣,٠٧	٦,٢١	٧,٣٤
الرباط	٤,٢٨	٦,١١	١,٣٠	٥,١٠	٨,٣٩	١٠,٢٢
تونس	٣,١٣	٥,٠٢	١٢,٢٤	٤,٠٨	٧,٣٥	٩,٢٢
ابوظبي	٤,١٥	٥,٣٥	١٢,٢٧	٣,٥٢	٧,١٢	٨,٤٢
المنامة	٣,٠٨	٤,٤٥	١١,٣٦	٣,٠٣	٦,٢٦	٧,٥٥
بغداد	٣,٢١	٤,٥١	١٢,٠٦	٤,٤٠	٧,١٠	٨,٣٠
اسطمبول	٢,٣١	٤,٢٣	١٢,٠٣	٤,٠٣	٧,٣٢	٩,٢٥
نيقوسيا	٢,٤٨	٤,٣٢	١١,٤٦	٣,٣٣	٦,٥٧	٨,٣٤
اثينا	٤,١٢	٦,٠٣	١,٢٤	٥,١٨	٨,٤٤	١٠,٢٨
لندن	٢,٤٠	٤,٤٧	١,٠٠	٥,١٩	٩,١١	١١,٠٧
مانشستر	٢,٤٤	٤,٤٥	١,٠٨	٥,٣٢	٩,٣٠	١١,٢١
باريس	٣,٣٦	٥,٥٠	١,٥٠	٦,٠٥	٩,٤٨	١١,٥١
روما	٣,٣٠	٥,٣٦	١,٠٩	٥,١١	٨,٤١	١٠,٣٧
بروكسل	٣,٢٤	٥,٣٢	١,٤٢	٦,٠٠	٩,٤٩	١١,٤٨
امستردام	٣,١٨	٥,٢٢	١,٤٠	٦,٠١	٩,٥٥	١١,٥٠
مدريد	٤,٤٦	٦,٤٥	٢,١٤	٦,١٢	٩,٤١	١١,٣٢
جنيف	٣,٢٥	٥,٤٦	١,٣٥	٥,٤٤	٩,٢٢	١١,٣١
زيوريخ	٣,١٤	٥,٣١	١,٢٥	٥,٣٧	٩,١٧	١١,٢٣
فيينا	٢,٤١	٤,٥٧	١٢,٥٤	٥,٠٧	٨,٤٩	١٠,٥٤
برلين	٢,٤٤	٤,٤٨	١,٠٦	٥,٢٧	٩,٢٢	١١,١٦
فرانكفورت	٣,٠٨	٥,١٩	١,٢٥	٥,٤٢	٩,٢٩	١١,٢٩
ميونيخ	٣,٠٠	٥,١٦	١,١٣	٥,٢٦	٩,٠٨	١١,١٣
ستوكهولم	٢,٠٣	٣,٤١	١٢,٤٧	٥,٢٢	٩,٥٢	١١,٢١
كوبنهاجن	٢,٣٨	٤,٣٢	١,٠٩	٥,٣٧	٩,٤٥	١١,٢٩
نيويورك	٣,٢٥	٥,٢٥	١٢,٥٥	٤,٥٤	٨,٢٣	١٠,١٥
واشنطن	٣,٤٩	٥,٤٣	١,٠٨	٥,٠٣	٨,٣٠	١٠,١٦
شيكاجو	٣,١١	٥,١٦	١٢,٥٠	٤,٥١	٨,٢١	١٠,١٨
لوس انجيليس	٤,٠٠	٥,٤١	١٢,٥٢	٤,٣٨	٨,٠١	٩,٣٦
هيوستن	٤,٤٦	٦,٢٠	١,٢١	٤,٥٦	٨,٢٠	٩,٤٧
دنفر	٤,٠٠	٥,٣٣	١٢,٥٧	٤,٥٤	٨,٢١	٩,٥٦
مونتريال	١,٥٧	٤,١٩	١٢,٠٥	٤,١٣	٧,٤٩	١٠,٠٠

الرياضة المصرية

منتخبا العراق ومصر يلعبان وديًا استعدادًا لكأس العالم

● القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارسل الاتحاد العراقي لكرة القدم ردا على خطاب الاتحاد المصري بشأن اقامة مباراة ودية مع مصر خلال الفترة التي تسبق مباراتي مصر والمغرب.. ومباراتي العراق والامارات في تصفيات كأس العالم، وقد حدد الاتحاد العراقي في خطابه يومي ٢٩ يونيو (حزيران) و ٢ يوليو (تموز) المقبلين موعدا لاقامة المباراتين.

مدرب مصري لمنتخب العراق للملاكمة

غادر القاهرة خلال هذا الاسبوع محسن الرزاز مدرب نادي طلعت حرب «بطل مصر في الملاكمة» ومدرب منتخب الشرطة واللاعب الدولي السابق في الستينات. وذلك للاشراف على منتخب العراق الاول، الذي يستعد للاشتراك في الالعاب العربية بالمغرب خلال اغسطس «اب» المقبل.

الكروم مهدد بالاغلاق

اصبح نادي الكروم السكندري الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى القسم «ب» مهددا بالاغلاق بصورة نهائية. بعد ان رفض رئيس النادي صلاح الدين نصر تدعيم فريق كرة القدم بالميزانية السنوية المقررة (مائة الف جنيه) لفشل الفريق في الصعود للدرجة الأولى «أ» واحتلاله للمركز العاشر في الدرجة نفسها القسم «ب».

وقد صرح سكرتير النادي فاروق شاهين لـ «الشرق الاوسط» انه في حالة اصرار رئيس النادي عن موقفه سيضطر المجلس لطرح الموضوع على الجمعية العمومية للنادي في آخر محاولة لانقاذه وابقائه على حيز الوجود.

السويس يفتتح حركة انتقالات اللاعبين ويضم هشام صالح

افتتح نادي السويس الصاعد للدوري العام لكرة القدم القسم «أ» حركة الانتقالات قبل الموسم الجديد ١٩٨٦/٨٥ . اذ استطاع رئيس نادي السويس المهندس فؤاد اسماعيل الحصول على موافقة سيد متولي رئيس النادي المصري للاستغناء عن الجناح الايسر هشام صالح مقابل عشرة آلاف جنيه، وكان المصري قد اشترى هشام صالح من نادي الشمس عام ١٩٨٢ بثلاثين الف جنيه .



الكروم

الزمالك يجدد التعاقد مع أحمد رفعت مديرا لكرة القدم

● القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك المصري برئاسة المهندس حسن عامر تجديد التعاقد مع احمد رفعت مديرا للفريق الاول وفريق الشباب تحت ٢٠ سنة فقط.. وعلى ان يقتصر عمله على وضع اللائحة المالية ولائحة كرة القدم والمكافآت والجزاءات مع ترك الجوانب الفنية كاملة للمدرب اليوغوسلافي ننكوفتشي المقرر وصوله اول يوليو (تموز) المقبل.

كما وافق المجلس على صرف مكافأة حسن اداء للفريق الاول لكرة القدم.. بعد فوزهم على الاهلي في ثاني مبارياتهما في الدوري العام لكرة القدم. جاء ذلك بعد اجتماع استغرق اكثر من اربع ساعات أول امس ـ الخميس ـ وناقش فيه المجلس نتائج فرق كرة القدم واسباب تدهور فرق الناشئين.

رياضة ذهنية

افقيا:

١ـ عزة نفس (معكوسة).
٢ـ لقب رئيس وزراء بريطانيا سابقا ـ عاصفة بحرية .
٣ـ غير ناضج ـ ركل ـ حرف عطف (معكوسة).
٤ـ حق ـ متشابهان.
٥ـ خوف (معكوسة) ـ حرف جزم .
٦ـ منام ـ خفاش .
٧ـ سجن ـ دق (معكوسة) .
٨ـ عزم ـ يركض .
٩ـ مدينة فلسطينية ـ الداني .

عموديا:

١ـ ناجح ـ نقص .
٢ـ نعيم (معكوسة) ـ صخر .
٣ـ جدها في (فاس) ـ قمة الجبل العالي .
٤ـ زعيم هندي راحل .
٥ـ من اسماء السيف .
٦ـ ربح ـ غير مقيد .
٧ـ للتمني ـ من الفراعنة (معكوسة).
٨ـ مقاطعة فرنسية .
٩ـ نقاش ـ مطربة لبنانية .

كلمات	
سلام	معالق
صعلوك	بارع
صرافة	بارود
ياقوت	تجار
يقطين	جمال
فارغ	سليمة
هزم	هلال
حجم	صرف

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ب	س	ل	ي	م	ة	ع	غ	هـ
٢	ف	ر	ص	ن	ل	ا	ج	ر	ز
٣	ل	ر	ت	ا	ي	ت	م	ا	م
٤	م	ة	ل	د	ا	ط	ك	ف	ت
٥	ع	هـ	ف	م	و	و	ق	هـ	ج
٦	ا	م	ل	ا	ل	س	ق	ي	م
٧	ل	ك	ا	ع	ر	ا	ا	غ	ا
٨	ق	ا	ص	ل	ي	ص	ك	ب	ل
٩	ع	ر	ا	ب	س	ر	ا	ج	ن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة اوروبية | الرباط

رسالة الأردن الرياضية

برنامج مكثف لاعداد منتخب شباب الاردن لبطولة كأس فلسطين

● عمان ـ «الشرق الاوسط» :
من محمد قدري حسن :

يستأنف منتخب الشباب الأردني يوم ١٥ يونيو «حزيران» الجاري استعداده للمشاركة في بطولة كأس فلسطين للشباب بالجزائر .. خلال هذه الفترة من ١٥ ولغاية ٣٠ سبتمبر «ايلول» المقبل. هذا وقد اعد جهاز التدريب للمنتخب برنامج احتكاك محلي مكثف يتضمن اقامة ٧ مباريات متتالية خلال هذه الفترة من ٢ ولغاية ٣٠ يوليو «تموز» المقبل وفقا للآتي :..

ـ امام الفيصلي يوم ٧/٢ في عمان .
ـ امام الوحدات يوم ٧/٥ في عمان .
ـ امام الحسين اربد يوم ٧/٨ في اربد .
ـ امام الرمثاء يوم ٧/١٢ في اربد .

بالاضافة الى ثلاث مباريات اخرى امام المنتخب الجامعي والمنتخب العسكري والمنتخب الأول تحدد مواعيدها فيما بعد..

ويذكر ان منتخب الشباب قد فاجأ الجميع يوم السبت الماضي بفوز مدهش على منتخب الأردن الأول .

الاردن يبحث سبل المشاركة الفعالة بالدورة الرياضية العربية

دعا المهندس هشام الشراري وزير الشباب الأردني رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية الاردنية رؤساء وامناء سر الاتحادات الرياضية لألعاب كرة القدم ـ السلة ـ الطائرة ـ اليد ـ الملاكمة ـ الطاولة ـ المضرب ـ الجمباز ـ العاب القوى ـ الجودو ـ المبارزة ـ السباحة ـ الرماية ـ رفع الاثقال والمصارعة.. وذلك لحضور الاجتماع الهام مساء اليوم السبت لبحث سبل المشاركة الفعالة في الالعاب العربية السادسة بالمغرب.. خلال الفترة من ٢ ولغاية ١٦ اغسطس «اب» المقبل .

وسيترأس الشراري يوم بعد غد الاثنين الاجتماع الهام لمجلس ادارة اللجنة الأولمبية الاردنية قبيل الاعلان عن حجم المشاركة الاردنية وتفصيلاتها .

كيف يستعد منتخب الأردن لنهائيات كأس العرب ..

طلب مجلس ادارة اتحاد الكرة الاردني من جهاز تدريب منتخب الاردن الاسراع في تسمية اللاعبين الذين سيمثلون الأردن في نهائيات بطولة كأس العرب بالطائف طوال الفترة من ٢ ولغاية ١١ يوليو «تموز» المقبل .. على ان تثبت قائمة منتخب الأردن قبل يوم الأربعاء المقبل . ورد الزميل نظمي السعيد مدير الاتحاد الاردني لكرة القدم على سؤال «الشرق الاوسط» حول خطة اعداد المنتخب لنهائيات كأس العرب بقوله.. ان الاتحاد يعمل على اقامة اكثر من لقاء ودي سواء داخل الأردن او خارجها .. قبل التوجه للطائف وفي هذا الصدد تمت مخاطبة اتحاد كرة القدم في قبرص لدراسة مدى امكانية استضافة منتخب قبرص في عمان. او توجه منتخب الأردن الى لارنكا على أن يغادرها الى الطائف .. كما تم اتصال مع اتحاد الكرة في مالطة لاستضافة منتخب مالطة في عمان قبل التوجه للطائف .

سبعة حكام مرشحين للشارة الدولية

اعتمدت لجنة الحكام المركزية لكرة الطاولة بالاردن اسماء سبعة من حكام الاردن للتقدم لامتحانات الحصول على الشارة الدولية. والحكام هم موسى دباينة ومحمد العدوان وعصمت الكردي وبشير الفرج وابراهيم الجزازي ووقاص التل ومحمد خليفات .. هذا ووزعت اللجنة في جلساتها الاولى المناصب الادارية كالتالي :ـ

ـ الحكم الدولي فهد العبادي رئيسا .
ـ محمد العدوان امينا للسر
ـ موسى دباينة امينا للصندوق.
ـ محمد قدري حسن عضوا وناطقا اعلاميا .

وذكر الحكم الدولي فهد العبادي رئيس اللجنة انه تم التنسيق مع اتحاد اللعبة الأردني للعمل على استقدام خبير عربي دولي في قانون كرة الطاولة للاشراف على دورة حكام الاردن .

رسالة الخليج الرياضية

اضواء على بطولة كأس امير الكويت لكرة القدم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكتملت استعدادات الفرق لبطولة كأس امير الكويت لكرة القدم.. خاصة تلك التي تتطلع للفوز بالبطولة، وعلى رأسها كاظمة بطل المسابقة للموسم الماضي ٨٤/٨٣ الذي استعد بكامل نجومه من اجل الاحتفاظ بالكأس.. والفوز ببطولته للمرة الثالثة بعد ان فاز بها موسم ٨٢/٨١ ويأتي هذا الطموح متوافقا مع رفع مجلس ادارة النادي لعقوبة الايقاف عن نجومه ناصر الغانم وصالح المسند وعادل الخليفي. كما ان يوسف سويد رئيس الفريق عاد للمشاركة مع الفريق منذ استئناف مباريات الدوري في الاسبوع «٢١» وطريق كاظمة الذي فاز بالبطولة الموسم الماضي.. اسهل من طريق القادسية والسالمية اذ سيواجه الفائز من مباراة النصر والشباب في دور الثمانية.. واذا فاز سيقابل الفائز من مبارتي الجهراء والسالمية وخيطان والقادسية.. وهذا يعني خروج السالمية او القادسية من دور الثمانية.. وتعتبر فرصته هي الاقوى في الصعود الى دور الاربعة.

وفي المجموعة الأولى تبدو فرصة التضامن (ثاني البطولة الموسم الماضي) اقوى في الوصول الى الدور قبل النهائي حيث سيلعب مع الصليبيخات الأخير في الدوري واذا فاز سيلاقي الفائز من الساحل واليرموك في دور الثمانية بينما سيخرج العربي او الكويت مبكرا من دور الثمانية.. العربي سيقابل الفائز من مباراة الفحاحيل والكويت ويصعد الفائز منهما الى دور الثمانية.

بدأت التكهنات مع اقتراب بداية المباريات فريق الكويت يتدرب بحماس وجدية وامامه حافز قوي وهو تعويض خسارة الدوري باحراز الكأس.. بعد ان فاز بها لآخر مرة موسم ٨٠/٧٩. والعربي بطل الكأس موسم ٨٣/٨٢ يريد ان يجمع بين بطولتي الدوري والكأس.. توقيت اقامة المباريات صعب جدا وان كانت ستقام ليلا.. ولن تتضح الرؤية بالنسبة للوصول الى دور الثمانية الا بعد اليوم الأول من البطولة.

كاظمة

احصائية ابطال الكأس

امتلك العربي اول كأس للبطولة.. بعد فوزه بها ثلاث مرات متتالية منذ موسم ١٩٦٢/١٩٦١ الى موسم ١٩٦٤/٦٣. فاز القادسية بالكأس الجديد موسم ٦٥/٦٤ ثم العربي موسم ٦٦/٦٥ وبعده فريق القادسية مرتين موسمي ٦٧/٦٦ و ٦٩/٦٨ ثم نادي اليرموك موسم ٧٠/٦٩ بعده العربي موسم ٧١/٧٠ ثم امتلك القادسية الكأس الثانية بعد فوزه بالبطولة موسم ٧٢/٧١ لفوزه بها اربع مرات غير متتالية.

فاز فريق نادي اليرموك بالكأس الثالثة الجديدة لأول مرة موسم ٧٣/٧٢ ثم القادسية مرتين موسمي ٧٤/٧٣ و ٧٥/٧٤ وبعده امتلك نادي الكويت الكأس الثالثة لفوزه بها ثلاث مرات متتالية مواسم ٧٦/٧٥ و ٧٧/٧٦ و ٧٨/٧٧ ثم فاز القادسية لأول مرة ببطولة الكأس الجديدة موسم ٨٠/٧٩ ثم العربي ٨١/٨٠ ثم كاظمة ٨٢/٨١ ثم العربي ٨٣/٨٢ وكاظمة ٨٤/٨٣.

وهذه الكأس لن تمتلك هذا الموسم لعدم توافر عدد مرات الفوز متتالية او غير متتالية لأي من الفرق المشاركة.

العربي الكويتي يجدد عقد مكاي لضيق الوقت

قال احمد عبد الصمد رئيس النادي العربي الكويتي «ان تجديد عقد مدرب فريق كرة القدم .. الانجليزي ديف ماكاي يعود الى ضيق الوقت امام النادي للتعاقد مع مدرب آخر . واعادة دوري الدرجتين من جديد .. مشيرا الى ان النادي سيجري اتصالاته للاتفاق مع مدربين لموسم ٨٦ و ٨٧ استعدادا للمسابقات المقبلة في وقت مبكر . واعلن احمد عبد الصمد في مؤتمر صحفي عقده مع نهاية الاسبوع الماضي رفض ناديه للاسلوب الذي غير به الاتحاد الكويتي لكرة القدم نظام الدوري العام الموحد الى نظام دوري الدرجتين.. وقال.. ان الاتحاد قد وضع دوري الدمج بالاتفاق مع الجمعية العمومية.. لكنه اتخذ قرارا مفاجئا باعادة الدوري الى نظام الدرجتين الاولى والثانية. وكشف احمد عبد الصمد الخطوط العريضة لاستعداد العربي لسابقات الموسم المقبل.. مشيرا الى ان النادي سيقيم معسكرا صيفيا لفريق كرة القدم قبل الدخول في منافسات كأس مجلس التعاون الخليجي .

واوضح عبد الصمد.. ان ترشيح عيسى الدشتي لمجلس الادارة الجديد لاتحاد العاب القوى.. بعد ان كان النادي قد رفض من قبل، يعود الى ان الدشتي قد عرض على النادي قائمة بأسماء المرشحين التي قدمها الاتحاد والتي شملت كل اعضاء الاتحاد الكويتي لالعاب القوى السابقين. ولان العربي يرحب بكل الكفاءات العاملة ولان الدشتي كما قال سيرشح نفسه لمجلس الادارة الجديد من منطلق الحرص على خدمة النادي وليس من منطلقات شخصية فقد تمت الموافقة .

اليوم .. البحرين وكوريا في افتتاح كأس رئيس جمهورية كوريا

تفتتح اليوم في سيوول عاصمة كوريا الجنوبية مباريات بطولة كأس رئيس الجمهورية التي تقام هناك سنويا.. هذا وسيلعب منتخب البحرين لقاء الافتتاح امام منتخب كوريا الاولمبي المضيف لهذه البطولة.. بينما يلعب مباراته الثانية في هذه المجموعة مع منتخب ماليزيا يوم بعد غد الاثنين.. هذا وكان المنتخب البحريني قد وصل الى كوريا يوم الاول من امس وأجرى يوم امس تدريبا اعداديا لهذه المباراة .

إتحاد الكرة التونسي يعتذر عن المقابلة الودية مع المنتخب السعودي !!

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغنا من مصادر مأذونة ان المنتخب الوطني السعودي لكرة القدم سيقوم بجولة عبر المغرب العربي في النصف الثاني من شهر يوليو «تموز» المقبل أستعدادا للمشاركة في الالعاب العربية التي ستقام بالملكة المغربية من الثاني الى السادس عشر من شهر اغسطس «اب» المقبل..

والى هذا الحد يبدو الخبر طبيعي جدا، لكن الذي يلفت الانتباه ان ثلاث محطات ـ فحسب ـ ستتخلل هذه الجولة الاعدادية للمنتخب السعودي... وهي طرابلس والجزائر واخيرا الدار البيضاء حيث سيجري الفريق الوطني السعودي، تباعا، مباريات حبية مع نظيره الليبي ثم الجزائري واخيرا المغربي. ووجه الغرابة يكمن طبعا في عدم ادراج تونس ومن ثمة منتخبها الوطني كمحطة من بين محطات هذه الجولة، خصوصا وان العلاقات القائمة بين تونس والسعودية تعتبر مثالية ، بل مثالا يحتذى به على جميع الاصعدة وفي شتى الميادين ومن بينها طبعا الميدان الرياضي.

وقد حدا بنا هذا الى رفع الاستفهام الى الدوائر الكروية التونسية، فقيل لنا بان انشغال المنتخب التونسي خلال شهر يوليو (تموز) بمقابلتيه المنتظرتين مع نظيره النيجيري في اطار الدور الثالث من اقصائيات كأس العالم هو الذي يقف وراء عدم برمجة لقاء حبي بين المنتخبين التونسي والسعودي. ومما زاد المسألة تعقيدا انه عندما اقترح الجانب التونسي على النيجيريين اقامة مباراتي الذهاب والعودة يومي ٣٠ يونيو و ١٤ يوليو فان الاتحاد النيجيري لازال يصر على اختيار موعدي ١٤ يوليو و ٢٨ يوليو لاقامة المقابلتين.. وهو ما قد يفضي الى الاحتكام الى الاتحاد الدولي... لتعيين الموعدين الرسميين لهاتين المقابلتين.. ومعنى هذا ان برنامج المنتخب التونسي لايزال غير واضح.. الامر الذي يصعب معه تحديد موعد لمقابلة ودية مع المنتخب السعودي.. وكانت جماهير الرياضة في تونس تتطلع الى اقامة مثل هذا اللقاء الحبي حتى تقف عن كثب على خطوات التقدم العملاقة التي قطعها المنتخب السعودي في مسعاه الى الافضل.

المنتخب السعودي.

في أعقاب يوم بروكسل الدامي

حظر مشاركة الفرق الأنجليزية في البطولات الأوروبية

لندن ـ «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء:

خلاف المتابعة الاخبارية الدقيقة لخلفيات الكارثة التي تسبب فيها مشجعو فريق ليفربول يوم الاربعاء الماضي بملعب هيسيل في العاصمة البلجيكية (بروكسل) والتي راح ضحيتها ٣٨ قتيلا و٣٥٠ مصاباً، بينهم ١٠ في حالة خطيرة، فان وسائل الاعلام الأوروبية قد شنت يوم أمس وأمس الأول حملة عنيفة على مشجعي كرة القدم الانجليزية عامة، ومشجعي فريق ليفربول بشكل خاص، مستخدمة في ذلك أقسى العبارات وأقذع الألفاظ.

واليكم تفاصيل اصداء الكارثة :ـ

استدعت السيدة مارغريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية يوم أول من أمس رئيس اتحاد كرة القدم الانجليزي بيرت ميليشيب وسكرتير الاتحاد تيد كروكر واللذين كانا في زيارة للمكسيك لترتيب زيارة ودية يزمع منتخب انجلترا القيام بها إلى هناك.

وفي وقت لاحق.. اصدر اتحاد كرة القدم الانجليزي بيانا اعلن فيه حظر المشاركة على الفرق الانجليزية في البطولات الاوروبية للموسم المقبل.. وقال البيان الذي صدر في اعقاب اجتماع رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت ثاتشر برئيس وسكرتير الاتحاد.. انه قد آن الاوان لان يتولى المجتمع الكروي الانجليزي ترتيب بيته.. واوضح البيان أن الاتحاد لن يتقدم بأية اسماء للأندية الانجليزية للمشاركة في كافة منافسات الأندية الأوروبية للموسم ٨٥ ـ ١٩٨٦م.

وعلى الرغم من استقبال فكرة ايقاف فرق الأندية الانجليزية بارتياح من عدد من الأوساط التي تابعت يوم بروكسل الدامي، فإن مسؤولي الاندية الانجليزية يعارضون مثل هذا الاجراء وبشدة لما يترتب عليه من خسائر مالية فادحة قد تصل إلى نصف مليون جنيه بالنسبة لناد كبير مثل مانشستر يونايتد، وقد تعني كارثة مالية بالنسبة لناد صغير مثل نوريتش الذي هبط هذا الموسم للدرجة الثانية والذي يبني مستقبله الآن على اللعب في بطولة كأس الاتحاد الأوروبي بوصفه ثانيا لبطولة كأس الحليب الانجليزية، ومثل هذا القرار يحرمه من دخل قد يصل إلى ٦٠ ألف جنيه يحتاجها النادي لترميم ملعبه الذي احترق قبل مدة.

من جهة ثانية، قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم الاجتماع في جنيف في الثاني من يوليو (تموز) المقبل ليناقش تقريراً ستقدمه لجنة كلفها بمتابعة وقائع التحقيق في الكارثة التي تسبب فيها المشجعون الانجليز.

وتوقعا لمثل هذا القرار، فقد قرر مجلس الوزراء البلجيكي منع الفرق الانجليزية من اللعب على أراضيها إلى حين يتخذ الاتحاد الاوروبي قراراته حيال فوضوية مشجعي الفرق الانجليزية.

ايطاليا تواسي الضحايا

في ايطاليا، حل الوجوم وخيم الحزن على ضحايا الكارثة وأغلبهم من الايطاليين، وتلاشت الفرحة بفوز يوفنتوس بلقب بطل أبطال الدوري في أوروبا، والغيت كل الاحتفالات وأعلن عن تأسيس صندوق لجمع التبرعات لأسر ضحايا الكارثة، وقررت الحكومة الانجليزية تقديم مبلغ ربع مليون جنيه استرليني كدفعة أولى لأسر الضحايا.

وقد أفردت وسائل الاعلام الايطالية مساحات واسعة من تغطياتها لانباء الكارثة ونقلت صوراً مروعة عن الكارثة رواها بعض المشجعين الايطاليين الذين كانوا بين حضور المباراة ونقل عنهم.. ان الانجليز كانوا يتصرفون تحت تأثير المشروبات الكحولية، التي يجري التفكير بمنع تعاطيها داخل ملاعب كرة القدم الانجليزية.

إدانة إعلامية

وقد أدانت وسائل الاعلام الاوروبية وبشدة الجمهور البريطاني وحملته مسؤولية الأحداث التي وقعت بملعب هيسيل، ووصفت الصحف الالمانية في تغطياتها للواقعة المشجعين الانجليز بانهم مثل الحيوانات.. ونقلت احداها عن القيصر باكنباور مدرب المنتخب الالماني قوله ان الانجليز ممتازون في الالتزام بالصفوف عند ركوب الباص والقطار، لكنهم ينقلبون الى ثيران هائجة في الملاعب.

صيحات الفزع ومناظر الألم.. هذا ما تركه الانجليز من تاريخ للبطولة

وأبرزت وسائل الاعلام البريطانية ردود الفعل تجاه الكارثة وأجرت سلسلة من اللقاءات التي ادان فيها المسؤولون والمشجعون على حد سواء مثيري الشغب الانجليز، ووجهوا لوما عنيفا وحاد الاسلوب إلى مشجعي فريق ليفربول الذين تسببوا في الكارثة البشعة.

اما رئيس نادي ليفربول فقد اتهم بعض العناصر من الجبهة الوطنية العنصرية من مشجعي تشيلسي باثارة الشغب والعنف. هذا فيما أكدت إحدى الصحف الانجليزية ان ستة من عناصر هذه الجبهة كانوا هم السبب في الكارثة، وقد اعترفوا بذلك بكل فخر واعتزاز.

وعلم يوم أمس الجمعة أن البوليس البلجيكي قد عثر على أظرف رصاصات فارغة في ملعب هيسيل على اثر الاحداث المؤسفة التي وقعت هناك. غير ان المتحدث باسم البوليس رفض تقديم اي تفاصيل. فيما عرضت إحدى محطات التليفزيون البريطاني فيلما يظهر فيه أحد المشجعين وقد أشهر مسدسا وفتح النار مرتين باتجاه رجال البوليس، لكن السلطات رفضت تأكيد ما ذكرته المحطة البريطانية من أن الفاعل ايطالي الجنسية، وطلبت عبر وزارة الداخلية البلجيكية من الدوائر البريطانية موافاتها بالصور والافلام التي نقلتها المحطات الانجليزية عن المأساة.

وأذاعت نيابة بروكسل أمس المحصلة النهائية لاحداث عنف المشجعين الانجليز.. موضحة أن عدد القتلى ٣٨ منهم ٣٠ ايطاليا و٤ بلجيكيين ومواطن فرنسي وآخر انجليزي وأثنان لم يتم التعرف على هويتهم بعد.. وقالت النيابة.. إن هناك جثتين جديدتين تم تحديدهما على انهما جثتي أثنين من المواطنين الطليان..

نتائج مشجعة لمصارعي تونس قبل الالعاب العربية

- باحرازها خمس ميداليات ذهبية في المصارعة الرومانية واربع ميداليات مماثلة في المصارعة الحرة، توجت تونس عن جدارة بطلة لدورة تونس الدولية للمصارعة.

هذه الدورة اقيمت على امتداد ثلاثة ايام بمشاركة المغرب والجزائر وبلجيكا وفرنسا وتونس. وكانت بمثابة الاختبار الهام لمصارعي منتخبات المغرب العربي قبل موعدي البطولة الافريقية والالعاب العربية.

اخبار مغربية متفرقة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● التحق جواد لاعب الوداد بصفوف نادي الضمان الاجتماعي احد اندية الدرجة الاولى بالغابون وترك انتقال جواد فراغا ملحوظا في وسط ميدان الفريق البيضاوي، جواد سبق له ان لعب ضمن صفوف الرجاء البيضاوي كذلك.

● اصدر الاتحاد المغربي لكرة اليد قرارا باغلاق ملعب نادي الرابطة البيضاوية حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي وتوجيه انذار كتابي لادارة النادي المذكور وذلك بعد احداث الشغب التي عرفها الملعب خلال اجراء مباراة ربع نهاية كاس العرش المغربي لكرة اليد بين الرابطة البيضاوية والبريد المراكشي.

● نادي نهضة القنيطرة لكرة القدم يمر حاليا بازمة جديدة، فبعد ان امضى الفريق بداية الموسم الحالي دون مكتب اداري ثم التغلب على المشكلة لاحقا فعين رئيسا لادارة الفريق، وفي الفترة الاخيرة تفاقمت المشاكل مما ادى الى تقديم رئيس النادي استقالته ليعيش الفريق مجددا ازمة ادارة مع قرب نهاية الموسم.

● اضحى مؤكدا انتقال اللاعب نقيلة الى اللعب بصفوف فريق الوداد البيضاوي نقيلة كان قد انتقل في بداية الموسم من فريقه النادي القنيطري الى فريق نادي التبغ البيضاوي (درجة ثانية).

الحكام العرب في بطولة كأس العالم للشباب

كلف الاتحاد الدولي لكرة القدم ٢٤ حكما لقيادة المباريات النهائية لبطولة كأس العالم للشباب التي ستجري في موسكو وعدة مدن سوفياتية، ومن بين الحكام المكلفين ثلاثة من العرب هم: جمال الشريف (سوريا) وعلي بن ناصر (تونس) وجاسم مندي (البحرين).

الرياضة في سطور

منتخب مصر للهوكي في كينيا

القاهرة :

غادرت القاهرة امس ـ الجمعة ـ الى نيروبي (عاصمة كينيا) بعثة مصر للهوكي.. التي تشارك في تصفيات افريقيا لبطولة العالم للقارات والتي تقام باسبانيا خلال اكتوبر (تشرين أول) المقبل..

وتقام التصفيات الافريقية بنيروبي من ٢ الى ٧ يونيو (حزيران) الجاري بمشاركة منتخبات اربع دول هي مصر ونيجيريا وزيمبابوي وكينيا. على ان يصعد الفائزان بالمركزين الاول والثاني لبطولة العالم للقارات.

البعثة المصرية مكونة من: محمد حامد رئيسا وحمدي النحاس اداريا وعاصم جاد مدربا ومرعي حسين مساعدا للمدرب.

واللاعبون هم: طارق مصطفى ورفيق ياسر ومحمد عاقول وابراهيم توفيق وهاني حمودة وسيد كرم الله ومحمد الموافي وهشام قرني وجمال فوزي وجمال امين وجمال عبد الله وعلي الشوريجي ويحيى دعبس وأيمن منير ومحمد موسى ومنتصر عبد الرؤف ومحمد الفوال.

ويسافر مع البعثة على نفقته جمال شيرازي مدير الفرق القومية ومحمود رافت رئيس الاتحاد الافريقي للهوكي.

الاهلي يطلب تاجيل بطولة الجمهورية للطائرة

طلب النادي الاهلي المصري من اتحاد الكرة الطائرة تأجيل بطولة الناشئين تحت ١٩ سنة الى شهر اغسطس (اب) المقبل. بدلا من شهر يوليو (حزيران) لانشغال اللاعبين في الامتحانات الدراسية.

كريس إيفرت في دور الـ ١٦ لبطولة فرنسا المفتوحة

● باريس:ـ صعدت الامريكية كريس ايفرت لويد المصنفة الثانية في القائمة الدولية الى دور الـ ١٦ الدور الرابع في بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب لفردي السيدات بعد فوزها يوم امس الجمعة في باريس على اليونانية انجيليكي كانيلوبولو في مباراة من مجموعتين ٦/٣ و ٧/٥.

وستلتقي كريس ايفرت في دور الـ ١٦ مع اللاعبة الالمانية الغربية ستيفى جريف.

ادارة جديدة للبقعة الاردني

● عمان :

اعيد في الاردن تشكيل الهيئة الادارية لمركز مخيم البقعة برئاسة الدكتور نبيل الهرش وعضوية السادة: ابراهيم وعال وجمال رشيد ومحمد مطر وعمر خميس وابراهيم شحدة وسلامة سالم وعزمي النجار..

التنمية ليست للنخبة فقط !

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المستقبل دائما هو المجهول الآتي حاملا في طياته الكثير. فيه المفاجيء وفيه غير المفاجيء. إلا في عالم التنمية فإن هذا المستقبل يبدو صورة واضحة نتيجة للتخطيط والدراسة والاعداد والعمل، لكن هذه النتيجة ليست دائما ايجابية لان ذلك اساسا مرتبط بالتنفيذ السليم او التقصير.

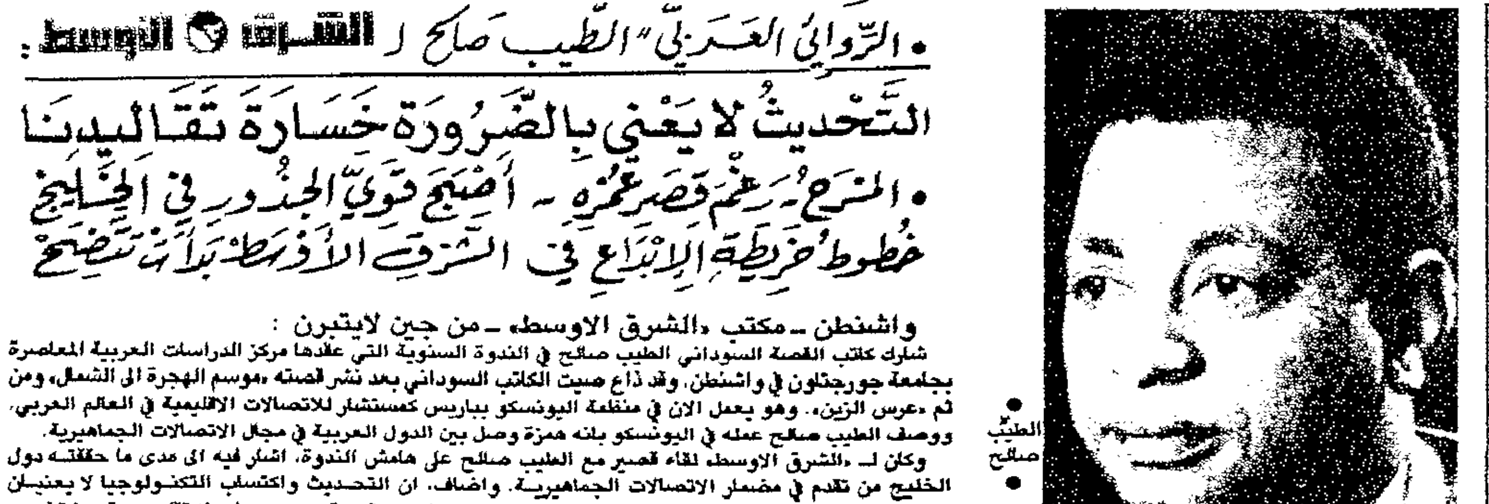
في كتاب الكاتب الباحث شاكر النابلسي الجديد الذي صدر مؤخرا عن مطبوعات تهامة في جدة بعنوان «سعودية الغد الممكن ـ استشراف تنموي مستقبلي» يقدم لنا الكاتب رؤيته الاقتصادية المدروسة والدقيقة للمستقبل السعودي في اطار التنمية المطلوبة بافاقها الواسعة التي تدل عليها الامكانات الكبيرة والاسلوب العلمي الذي يمكن اتباعه للوصول الى نتائج مشرقة ومشرفة.

جهد الكاتب ينصب على ان يقدم للقراء بغالبيتهم مثل هذا الموضوع العلمي، بلغة ادبية صالحة للقراءة من قبل مستويات القراء كافة وفي الوقت نفسه هي لغة اقتصادية جديدة تعتمد التركيز على الاجابة على الكثير من التساؤلات التي نصادفها في كل المجالات المحيطة بنا والمرتبطة بشكل او باخر بالتنمية. فالكاتب يرى ـ في المقدمة ـ ان مشاريع التنمية واستراتيجياتها، وارقامها، واحلامها وطموحاتها ظلت صندوقا يصعب فتحه، ومعرفة كنهه، إلا من قبل يملكون مفاتيح مثل هذه الصناديق، وهم قلة. ولذلك يجب ان تقدم للجميع بصورة مقبولة ومفهومة لتجاوز موضوع النخبة التي تفهم وتطلع. كذلك فإن الكاتب تحدث عن العالم الثالث والعالم العربي وحتى العالم رغم تحديد العنوان ذلك لان المستقبل لن يكون الا للتجمعات البشرية الموحدة.

إنه كتاب علمي مهم وقيم، يستحق الكثير من المتابعة.

حكمة اليوم

● عظمة الأمومة في تسعة أشهر حمل ورضاعة لعامين وحب في الفؤاد مدى العمر.



● الروائي العربي «الطيب صالح» لـ الشرق الأوسط:

التحديث لا يعني بالضرورة خسارة تقاليدنا

● المسرح ـ رغم قصر عمره ـ أصبح قوي الجذور في الخليج

خطوط خريطة الإبداع في الشرق الأوسط بدأت تتضح

● الطيب صالح ●

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جين لايتبرن :

شارك كاتب القصة السوداني الطيب صالح في الندوة السنوية التي عقدها مركز الدراسات العربية المعاصرة بجامعة جورجتاون في واشنطن. وقد ذاع صيت الكاتب السوداني بعد نشر قصته «موسم الهجرة الى الشمال» ومن ثم «عرس الزين». وهو يعمل الان في منظمة اليونسكو بباريس كمستشار للاتصالات الاقليمية في العالم العربي، ووصف الطيب صالح عمله في اليونسكو بانه همزة وصل بين الدول العربية في مجال الاتصالات الجماهيرية.

وكان لـ «الشرق الاوسط» لقاء قصير مع الطيب صالح على هامش الندوة، اشار فيه الى مدى ما حققته دول الخليج من تقدم في مضمار الاتصالات الجماهيرية. واضاف، ان التحديث واكتساب التكنولوجيا لا يعنيان بالضرورة خسارة تقاليدنا. واكد ان المسرح الكويتي مفعم بالحيوية ويقدم مسرحيات لا تقل جودة مما تخرجه مصر. واشار ايضا الى تطور صحافة الخليج. وعبر عن تفاؤله بمستقبل السودان.

وفيما يلي نص الحوار الذي جرى مع الكاتب السوداني الطيب صالح :

● التدريب رديف التقدم :

● ما هي البلدان العربية التي شاهدت فيها تحسنا في الاتصالات الجماهيرية. وفي اي البلدان مازالت هذه الاتصالات بحاجة لتطوير ؟

ـ ان موريتانيا والصومال واليمن مثلا مازالت متخلفة في هذا المجال. وتقدم لها اليونسكو مساعدات مالية وفنية. لكن دول الخليج مثل السعودية ودول اخرى تحسنت الى حد كبير في مضمار الاتصالات، فيه تملك المال وتؤمن احدث الاجهزة والخبراء. واليونسكو تلعب ايضا دورا في تدريب الموظفين، وخاصة السعودية فهي واحدة من الدول التي تملك نظام اتصالات متطورا جدا، وهي متقدمة من الناحية التقنية. رغم انها الآن تعد لتدريب اكثر لتحسين خبرة الفنيين والاداريين في هذا المضمار.

وبشكل عام اعتقد ان وضع الاتصالات في الخليج أخذ بالتحسين، فحتى وقت قريب كان العدد النسبي للبرامج الاجنبية والعربية المستوردة يفوق عدد البرامج والافلام المحلية. الا ان هذا الوضع بدأ يتحسن.

● البالي سيزول حتما :

● ان احد المواضيع المهمة التي عالجتها في رواياتك وقصصك القصيرة كان الصراع بين التقليد والتجديد. بين القديم والحديث. ويبدو ان اليابانيين قد خرجوا بحل عملي وسطي، فاين الحل برايك بالنسبة للعالم العربي ؟

ـ انا واحد من الذين لا يعتبرون ان التحديث يشكل خلاصنا النهائي. فالتحديث لا يعني بالضرورة خسارة التقاليد، واكتساب التكنولوجيا الحديثة لا يعني التحديث تحديدا. ان اعتناق انماط تفكير جديدة سيؤدي بشكل حتمي الى الغاء مجموع القيم التقليدية وانماط التفكير البالية. ويبدو ان اليابانيين نجحوا في ايجاد مخرج لهم، ولكن حتى في اليابان عندما يبنون مصنعا فانهم يأتون بقيم جديدة وتكنولوجيا جديدة وهذا امر لا مفر منه. والقضية تنحصر في معادلة الخسارة والربح. فاذا كانت الخسارة كبيرة جدا لا يصبح للربح اية قيمة. إنني مهتم فيما اكتبه بهذه القضية، وقد اخذت ابحث الفكرة في رواية بدأت بكتابتها قبل بضع سنوات.

● التنوع لا التجزئة :

● لا يرى بعض المفكرين سوى التجزئة والركود الثقافي في الحياة الابداعية للعالم العربي خلال السنوات العشر المقبلة. ما رايك في هذا التقسيم المتشائم ؟

ـ لا اعتقد ان التجزئة هي الكلمة المناسبة. والتنوع هي كلمة انسب. فالكويتيون مثلا عندهم مسرح مفعم بالحيوية. ورغم ان المسرح شكل جديد نسبيا في الكويت ولا يكاد يتجاوز عمره مئة سنة في المنطقة الا انه اصبح قوي الجذور في الخليج كما ان الكويتيين يقدمون مسرحيات لا تقل جودة عن المسرحيات التي تخرج في مصر اليوم.

واصبحت الصحافة في السعودية والكويت قوية جدا. فقد ادخلنا الحيوية للصحافة فاصبحت مسلية وحسنة الاطلاع. وبدأت تزدهر المجلات الادبية. والعراق بشكل خاص ناشط في هذا المجال. وفي الحقيقة اعتقد ان كل هذه النشاطات مشجعة. وكما قلت خلال المؤتمر الذي عقد في جامعة جورجتاون «ان حدود الخريطة الابداعية للشرق الاوسط آخذة بالاندماج وبدأت ملامحها الادبية تتوضح».

● خطوات للمستقبل :

● ما رايك في التغيرات الاخيرة التي حصلت في السودان ؟

ـ هناك بعض التغيرات في السودان، مثل هجرة أهل الريف للمدينة مما سيكون له انعكاسات اضافية في المستقبل، والتغييرات التي جرت في السودان لم تستغل استغلالا كافيا لان الحكومة السابقة لم تكن لديها فكرة واضحة عن الاتجاه الذي كانت تسير فيه. وربما كان التغيير الذي حدث عشوائيا الى حد ما، ولكن على العموم انا متفائل جدا بالنسبة لمستقبل السودان. ومن ناحية السياسة فقد مر السودان بكل التجارب السياسية. ومن هذا المنطلق فان الشعب ربما اكتسب قدرا كبيرا من النضوج.

وهناك نخبة سودانية تبعثرت في الخليج وغيرها خلال حكم نميري لان الحكومة كانت على خلاف معهم. واعتقد ان الكثيرين من هؤلاء سوف يعودون للسودان الآن. وهذه النخبة التي كانت في حالة سبات سوف تعود اليها الحياة من جديد نظرا لتحسن الاوضاع ونضوج الشعب والمؤسسات. ان السودان يمكنه ان يخطو فعليا باتجاه المستقبل. فقد كان الدولة الثانية التي نالت استقلالها في القارة الافريقية. وكانت الاوضاع فيه جيدة في البداية. لكنه يحتاج الى جهود كبيرة لاعادة بنائه واعتقد ان شروط اعادة البناء قد تكون موجودة الآن.

رأي

● الشعر الحديث، حتما سيكون المستقبل له، لاسباب اهمها ان الشكل الجديد يعطي امكانات اكثر، ومتنفسا ارحب للشاعر لكي يعبر عن هموم عصره بشكل مكثف، ويرقى بعيدا عن الخطابة والهلهلة والتقريرية والوضوح المسطح، وليس شعرا ذلك الذي يتعمد الضبابية المكلفة حتى التعمية او الذي يبدو مجرد عرض ثقافي لتوجيه انتباه الآخرين او إثارة الدهشة عندهم، او لمجرد الخلخلة اللازمة احيانا.

● فؤاد الخشن ـ لبنان

شيء للتفكير

الألف باء.. بلا ياء !

● بقلم د. محمود زايد ●

قبل بضعة اسابيع وردت معي كلمة انجليزية غريبة علي وهي كلمة (ليبوجرام) وبحثت عن معناها فاذا بها من اصل يوناني مركب يعني نقصان حرف. فصار المقصود بالكلمة الكتابة دون استخدام الكلمات التي تشتمل على حرف معين أو اكثر. وتصورت عندئذ أنه اذا أمكن للمرء ان يراعي ذلك في فقرة او صفحة أو صفحتين فانه يستحيل عليه أن يراعيه في كتابة عدة صفحات. لكنني لم البث ان تبينت أن الامر ممكن لا في عدة صفحات وحسب، بل في كتاب يشتمل على مئات الصفحات. إذ وقع بالمصادفة في يدي عدد من مجلة امريكية فيها مقال في هذا الموضوع أتى فيه صاحبه على تاريخ موجز لمحاولات الكتابة دون استخدام بعض الحروف.

ويبدو ان اول من قام بمحاولة ذلك شاعر غنائي اغريقي من القرن السادس قبل الميلاد اسمه (لاسوس). ومن اطرف محاولات الاغريق الاخرى محاولة الشاعر الملحمي (ترفيودوروس) الذي نظم ملحمة شعرية عن البطل (يوليسيز) تقع في أربعة وعشرين كتابا لم يستخدم في كل منها حرفا من الالفباء الاغريقية. ومن المعروف ان هذه الالفباء تشتمل على اربعة وعشرين حرفا فقط.

ومن المحاولات الحديثة الناجحة محاولة الكاتب الامريكي إرنست رايت. اذ نشر في عام ١٩٣٩ قصة تتألف من خمسين ألف كلمة لا يرد حرف الياء في اي كلمة منها. وعنوان قصته «جادسبي». ولا ريب أنه بذل مجهودا شاقا في كتابتها لان حرف الياء الانجليزي يرد عادة في اكثر من ١٣٪ من كلمات اللغة. ويقول صاحب القصة بانه قبل أن يضرب القصة على الآلة الكاتبة ربط حرف الياء لئلا يخطيء ويستخدمه. والغريب أنه تجنب هذا الحرف الذي يرد ثلاث مرات في اسمه لان اسمه الكامل هو ارنست فنسنت رايت.

وجرت محاولة فرنسية أصعب حتى من هذه، وصاحبها هو جورج بيرك الذي نشر في عام ١٩٦٩ قصة طويلة بعنوان «الاختفاء» دون أن يستخدم ما يقابل الياء بالانجليزية.

ولا ادري كيف يكون الحال لو جرت محاولة حذف الياء من قصة بالعربية. على انني لا اشك في انها ستكون شبيهة بالحلاقة بلا صابون أو «على الناشف» كما يقولون.

صناعة القرار الثقافي

● منذر الاسعد

هل ما نسود به صفحات الجرائد والمجلات العربية، يقرأه صانعو القرار؟.. هذا السؤال يتردد كثيرا في الجلسات الخاصة لمن أصيبوا بداء الصحافة العربية. بعضهم قد يعني الكتابة السياسية المباشرة، وهنا ينبري بعض الدهاة ليقولوا للسائل: بلى.. كل كلمة تسطر في هذا المجال تمر على صانعي القرار، إذا كانت تستوجب حسابا أو لوما.

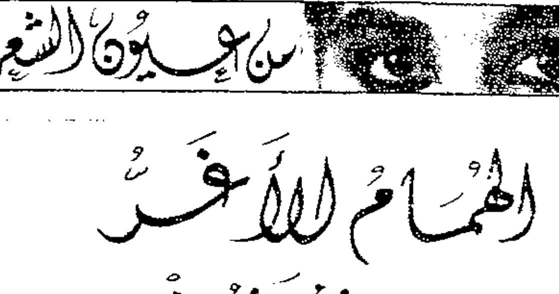
إنما أخرج بالسؤال عن نطاقه المحدود، ليشمل صانعي القرارات في مختلف مناشط الحياة، وخصوصا: الجوانب الفكرية والثقافية. فما كتب عن أهمية التواصل الثقافي العربي وما تضمنه من مقترحات متفاوتة في جديتها، يربو على بضعة آلاف من الأوراق.. فاذا نحن افترضنا حسن النية، وزعمنا أن المسؤولين مسؤولين مباشرة عن شؤون الثقافة في العالم العربي، تابعوا ويتابعون ما دبج ويدبج حول هذه المسألة، ليس بهدف الرقابة ولا بغية تفتيش الضمائر، فلم لم يستجب هؤلاء لاي اقتراح مما ينشر وهو كثير ومتفاوت في توجهاته؟.. بل إنه ليتملك العجب من تجاهل القوم لكل فكرة وجيهة، مع أنها لا تسيء الى الانظمة السياسية القائمة، ولا تعكر صفوها، بل على النقيض من ذلك. فان من شأن اية خطوة بناءة تقوم عليها حكومة عربية لتيسير التبادل والتواصل العربيين في مجال الثقافة، ان تضفي على هذه الحكومة قدرا من الاحترام وحسن السمعة.

قد يفهم البعض من سطوري هذه، انني ادعو المفكرين والكتاب العرب الى تكسير أقلامهم واعلان يأسهم.. فالفقير الى الله ـ حسب هذا الوهم ـ يصور أن هؤلاء يقدمون نتاجهم الى «لا أحد» فلا الاجهزة المختصة تكترث بثمرات قرائحهم، ولا رأي عام مستنير وقوي يؤازر انشطتهم بالضغط على أهل السلطة للانتقال نحو الافضل.

وهذا لا أعنيه ـ فضلا عن اني ارمي اليه ـ فقناعتي الشخصية أن الرأي العام الناضج في العالم العربي، يمضي نحو التكوين ولو بخطوات سلحفائية..

فبالرغم من كل ظواهر الاحباط وعلامات الانحطاط، ثمة معالم ايجابية في طريقها الى التبلور.. وحين تغدو الثقافة ملكية جماعية لا تحتكرها فئة تدعو نفسها بـ «النخبة».. فلقد برهنت حركة التاريخ أن النخبة سرعان ما تقع في فلك السلطة، ترغيبا لتكون «طبقة» مزيفة ـ بكسر الياء ثم فتحها معا ـ .. أو ترهيبا من خلال السجن والتعذيب والنفي والتشريد.. وهذه قصة اخرى لنا عودة اليها.

● الرياض



الهمام الأغر

شعر: ابن زيدون

هُمَامٌ أَغَرُّ، رَوَيْتَ الفَخَارَ ... حَدِيثاً، إِلَى سَرْوِهِ مُسْنَدَا
سَلَكْتَ إِلَى المَجْدِ مِنْهَاجَهُ ... فَقَدْ طَابَقَ الأَطْرَفُ الأَتْلَدَا
هُوَ اللَّيْثُ قَلَّدَ مِنْكَ النِّجَادَ ... لِيَوْمِ الوَغَى، شِبْلَهُ الأَنْجَدَا
يُعِدُّكَ صَارِمَ عَزْمٍ وَرَأْيٍ ... فَتُرْضِيهِ جُرِّدَ أَوْ أُغْمِدَا
وَمَا اسْتَبْهَمَ القُفْلُ فِي الحَادِثَاتِ ... إِلَّا رَآكَ لَهُ مِقْلَدَا
فَأَمْطَاكَ مَنْكِبَ طَرْفِ النُّجُومِ ... وَأَوْطَأَ أَخْمَصَكَ الفَرْقَدَا

ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصدية المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ي ن ن ف م س ن ي ك ل ل ن م ف ا س ي
ي ت ك و م ق ا ى ا ل ل ب ف ر د ت ا

البيت السابق

وعادت نواعم ايّامه ... سنين من الدّأب المُنْضب

كتاب جديد

إطلالة شعرية

بجهد جميل:

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

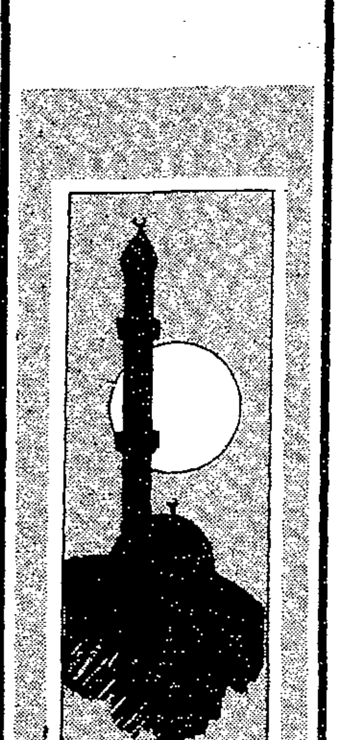
«عفواً قارئي.. إن انت أمسكت ديواني لتقرأ قصائدي، فترفق بها وبأبياتها، فللكلمات ايضاً مشاعرها».

غلاف الديوان

بهذه الكلمات الرقيقة، وهذا التحذير الشفيف الذي يداعب الذهن تقدم الشاعرة المصرية «شهير عليوة» مجموعتها الشعرية الاولى الصادرة حديثاً بعنوان «ستردد يوماً.. أشعاري» الى قراء الشعر. وكأنها تريد ان تستبق الجهد الذي سيبذلها القارىء حين يعود لقراءة قصائد المجموعة مرة أخرى بعد الانتهاء منها، عودة بإحساس الذي يحافظ على مشاعر الكلمات وعذوبتها حتى لو لم تكتب الشاعرة كلماتها تلك، لان هذا الاحساس سيولد لوحده مع قراءة محتوى المجموعة.

هذه المجموعة الشعرية «ستردد يوماً أشعاري» التي تضم ستاً وثلاثين قصيدة تبدو ناتج مجهود فردي واسع ومرهق، ولكنه مبدع.. قامت به الشاعرة، اذ رتبت عطاءاتها ورسمت رسوماً مناسبة لها وزعتها في أنحاء الكتاب، وأيضا صممت الغلاف. هذا المجهود المتنوع يعطي للكتاب رغم بساطته الطباعية قيمة فنية وأدبية متميزة، لانه يحكي عن الارادة، ويقدم صورة من صور الاصرار والرغبة الحقيقية في ايصال الكلمة الشعرية الى الناس، قصائد تحمل نبض الشاعرة الهامس، المزوج بعاطفة صافية متدفقة هي انعكاس لوقائع الحياة التي تعيشها وتحاول ان تجعل منها أغنيات حب ومشاهد ألق تموج بالعطور والزهور، رغم مسحة الحزن التي تطفو على السطح في معظم النماذج الشعرية التي تحتويها المجموعة، والتي تناولت فيها الشاعرة العديد من القضايا بدءاً من القضايا الذاتية والعاطفية وانتهاء بقضايا الناس والمجتمع والوطن ككل في ذلك القالب الغنائي الممتع والقريب من القلب والاذن. المجموعة يوزعها في مصر «مدبولي».

خاطرة



● مشتاقٌ لأرضِ الطُّهر لرمضانَ انعمُ بكلِّ لحظاتهِ بعيداً عن أهلِ الكُفر.
● مشتاقٌ لمؤذّن حارتِنَا يُردِّد نداء «الله اكبر» ويهزّني في العشيةِ والفجْر!

● عرفان

جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية

• الأمة العربية تعيد بناء عصور تألقها ومجدها
• فكرة إنشاء الجهاز تعود إلى العام ١٩٦٤

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من حاتم خربيط:

في الفترة من ١٢ ـ ١٤ مارس (آذار) ١٩٨٥ وبدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عقد في العاصمة التونسية الاجتماع الاول لمجلس امناء جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية، ومجلس ادارة الصندوق في الجهاز، وقد دارت في الاجتماع الذي حضره نخبة من المفكرين والادباء ورجال السياسة والاقتصاد من أنحاء الوطن العربي المختلفة، دارت مناقشات وحوارات قيمة، وطرحت افكار وآراء مهمة تمثلت نتيجتها في مجموعة التوصيات التي اقرت في الجلسة الختامية، وكانت بمثابة خطة عمل للمجلسين في المرحلة المقبلة بهدف تاكيد الدور الايجابي الذي يمكن ان يحققه نشر الثقافة العربية الاسلامية بمضامينها الفكرية والاخلاقية في الخارج وما يمكن أن ينتج عن ذلك من تفاعل حضاري بناء.

● نداء للملوك والرؤساء:

ومع إقرار المجلس برامج الجهاز ومشروعاته المستقبلية التي تضمنتها التوصيات اقر توجيه نداء الى الملوك والرؤساء العرب يعتبر دعوة لهم لدعم المجلس في مهمته الحضارية التي قرر تحمل عبئها، وجاء في نص النداء:

«في هذا الأوان من التاريخ الانساني الذي يعيش فيها عالمنا تفجر العلم والمعرفة وتقدم الاتصال، وتتوق فيها أمم العالم الى أن يعم السلام وتسود القيم وتهب على الانسانية رياح الخير والتقدم والازدهار، تتجه أمتنا في دائرتيها العربية والاسلامية، وهي تنهض من جديد، الى الاسهام في بناء عالم أمن مزدهر يحكمه نظام انساني سليم، وقد عقدت عزمها على ان تحمل مرة اخرى رسالة التعارف والتعاون بين بني البشر الذين خلقهم الله سبحانه شعوباً وقبائل ليتعارفوا، ودعاهم الى أن يتعارفوا على البر والتقوى.

لقد حملت الامة العربية الى العالم في عصور تألقها وامجادها، رسالة القرآن الكريم بلسان عربي مبين وهي رسالة اتجهت الى البشر كافة، وقدمت الى العالم ثقافة عربية اسلامية حافلة بالقيم والمثل والمعرفة.

واستمرت الثقافة العربية الاسلامية بأصالتها وخصائصها تغني الفكر الانساني، وتتفاعل مع الثقافات الأخرى في تواصل، تجلي أخذاً وعطاء وحواراً حضارياً. بل ان اللغة العربية اصبحت لغة عالمية منذ خرجت للناس في صورتها الحضارية حاملة حجة انتشارها ووثيقة بقائها، متمثلة في القرآن الكريم.

واللغة العربية اليوم لغة عالمية معتمدة في المحافل الدولية، وهي مطالبة بتعظيم دورها الحضاري المستمر في تفاعل وحوار مع اللغات والثقافات الحية في عالمنا المعاصر. وقد أصبح حقا علينا أن نعاود نشر لغتنا وثقافتنا العربية الاسلامية خارج الوطن العربي، وبخاصة في هذه الايام اذ نشهد سباقاً بين الدول لنشر لغاتها وثقافاتها في محاولات لتحقيق السيطرة الثقافية والاقتصادية معا.

ونحن اذ نحرص على نشر لغتنا وثقافتنا، فانا نقوم بعمل حضاري لا نريد له احلال ثقافة مكان ثقافة، ولا لغة مكان لغة، وانما نمارس حقا مشروعا في حضور لغتنا وثقافتنا الاسلامية. ومن حق الملايين من أبنائنا الذين يعيشون اليوم في المهاجر ان يتعلموا لغة آبائهم، وأن يرتبطوا بمتابعتهم الحضارية، وهم على ذلك حريصون. كذلك من حق الشعوب الاسلامية وسائر الشعوب الاخرى والمنظمات والجامعات والمؤسسات الثقافية في العالم، أن نعينها في مجال تعليم اللغة العربية، ونشر الثقافة العربية الاسلامية.

وللنهوض بهذه المهمة، انشأت الدول العربية، في نطاق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جهازا متخصصا هو «جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية» الذي بدأ نشاطه».

وقد دعا المجلس في ختام ندائه الملوك والرؤساء العرب والهيئات والمؤسسات والافراد في الوطن العربي أن يقدموا لهذا الجهاز العون في صوره المختلفة، بما يساعده على تحقيق أهدافه القومية والانسانية، وعلى استمرارها ونمائها ذلك انها مسألة أمة، وحركة حضارة، ونشر لغتنا وثقافتنا يظل أمانة في أعناقنا.

● هيئات تنمية الثقافة الوطنية:

كذلك أمر مجلس الامناء في جلسته الختامية النظام الاساسي للهيئات الوطنية لتنمية الثقافة العربية الاسلامية، وقد جاء في ديباجة هذا النظام: «حرصا على تعبئة الجهود والطاقات والقدرات الفكرية والمادية لتحقيق أهداف نشر اللغة العربية وتنمية الثقافة العربية الاسلامية في الخارج، وتأكيداً للدور الكبير الذي يمكن أن تؤديه المؤسسات والهيئات والجمعيات الوطنية لدعم مشروعات جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية. ونظرا للحاجة الى قيام هيئة وطنية تعني بتنسيق الجهود والاسهامات الجماعية والفردية لتحقيق مزيد من الجدوى في مشروعات نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في الخارج. فان مجلسي الامناء وادارة صندوق التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية يدعوان الى انشاء هيئة وطنية في كل قطر عربي تسمى «الهيئة الوطنية لتنمية الثقافة العربية الاسلامية في الخارج» ويرجوان من الدول العربية أن تتكرم بالترخيص لهذه الهيئات والسماح لها بالعمل في نطاق القوانين والانظمة النافذة لديها، وأن تسترشد هذه الهيئات بالنظام الاساسي الذي اعتمده المجلسان».

ويتألف النظام الاساسي للهيئات الوطنية من ثلاث عشرة مادة حددت الاولى منها معاني تعابير «الهيئة والمنظمة والجهاز والصندوق»، بينما أشير في الثانية الى مكان انشاء الهيئة وتسميتها ومن تضمهم من أعضاء مجلسي الامناء وادارة الصندوق والشخصيات الثقافية والاجتماعية والمالية التي يهمها أمر نشر اللغة العربية وتنمية الثقافة العربية الاسلامية خارج الوطن العربي. أما المادة الثالثة من النظام فقد حددت عمل الهيئة بثماني نقاط هي:

١ـ التعريف بجهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية، وبأهدافه، ومشروعاته وبرامجه في مجال نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في الخارج.

٢ـ إقامة صلات التعاون والعمل المشترك بين المؤسسات والهيئات الوطنية والافراد من جهة، والجهاز من جهة أخرى، بما يخدم أهدافه ويساعد على تنفيذ مشروعاته.

٣ـ زيادة اهتمام المواطنين العرب بنشر اللغة العربية في الخارج، ودعم الجهود في هذا المجال.

٤ـ تعبئة الموارد المالية التي تحتاج اليها مشروعات وبرامج نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في أوساط الجاليات العربية في الخارج، ولدى الشعوب الاخرى.

٥ـ إقامة أنشطة وبرامج محلية بقصد جمع التبرعات والاموال التي تحتاج اليها مشروعات الجهاز.

٦ـ وضع الخطط والبرامج الاعلامية المحلية بهدف ايضاح مشروعات وبرامج جهاز التعاون الدولي، والدعوة الى دعمها وتقديم العون لها بمختلف الوجوه.

٧ـ تزويد جهاز التعاون الدولي بالبحوث والدراسات والآراء التي تساعد على تطوير أساليب نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في الخارج.

٨ـ إقامة التعاون بين الكفاءات العلمية المحلية وأجهزة الجهاز بما يخدم أهدافه.

أما باقي مواد النظام الاساسي فتحدد شكل الهيكل التنظيمي للهيئة والمهام الملقاة على عاتق الرئيس ونائبه والاعضاء في اطار العمل الاداري.

● نشأة جهاز التعاون:

كذلك أصدرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كتيبا تعريفيا عن جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية تضمن عرضا شاملا لنشأة الجهاز ونشاطه منذ انشائه وخطة الجهاز متوسطة المدى ١٩٨٤ ـ ١٩٨٩، ثم مصادر وأساليب تمويل مشروعات وبرامج الجهاز وتوصيات الاجتماع الاول لمجلسي الامناء وادارة الصندوق. وقائمتين بأسماء أعضاء مجلس الامناء وأعضاء مجلس ادارة الصندوق.

وتعود فكرة انشاء الجهاز الى وقت مبكر حيث نصت ديباجة ميثاق وحدة الثقافة العربية الصادر في بغداد عام ١٩٦٤م على ان الحفاظ على التراث الحضاري العربي وانتقاله بين الاجيال المتعاقبة وتجديده على الدوام هو ضمان تماسك الامة العربية ونهوضها بدورها الابداعي في مجال الحضارة الانسانية والسلام العالمي المبنى على أسس العدل والحرية والمساواة، وحددت المادة الخامسة عشرة من الميثاق نفسه الهدف: «تتعاون الدول العربية فيما بينها على احياء التراث العربي ـ الفكري والفني ـ والمحافظة عليه: ونشره وتيسيره للطالبين بمختلف الوسائل، وعلى ترجمة روائعه الى اللغات الحية، وعلى التعريف بالثقافة العربية الاسلامية، وبشؤون الفكر العربي المعاصر، وبالقضايا العربية الحاضرة. كما تتعاون على نشر اللغة العربية والخط العربي وتيسير تعلمهما في البلاد الاجنبية وفي البلاد الاسلامية خاصة».

● استرداد المسرح التاريخي:

ومنذ إنشاء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٠ وهي تتحمل مسؤولية هذه المهمة التي نص عليها في دستورها، كما اكد الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة في مؤتمرها الرابع عام ١٩٧٦ أن المنظمة تدرك أن من واجباتها المقدسة نشر اللغة العربية وحضارتها الجليلة، وأن تمكنها من دعم مركزها الدولي ثقافيا لاسترداد مسارحها التاريخية جغرافيا، وأن يكون الوجود العربي ثقافيا في افريقيا وآسيا.

وفي يوليو (تموز) ١٩٧٦ تقدمت الادارة العامة للمنظمة الى المجلس التنفيذي في دورته السابعة عشرة باقتراح انشاء جهاز خاص على شكل هيئة أمناء لتخطيط السياسة الخارجية للثقافة العربية الاسلامية، وانشاء صندوق خاص لتنمية الثقافة العربية الاسلامية في الخارج، ووافق المجلس على الاقتراح ودعا المدير العام الى اتخاذ الخطوات العملية.

عقد الاجتماع التأسيسي للجهاز في تونس في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١ وشارك فيه عدد من كبار رجال الفكر والثقافة والمسؤولين في الوطن العربي والمهاجر، وأقر المؤتمرون قيام جهاز وصندوق التعاون الدولي. وفي عام ١٩٨٢ أقر المجلس التنفيذي النظام الاساسي للجهاز بتفويض من المؤتمر العام، وبذلك اصبح للجهاز وضعه الدستوري والقانوني، وبدأ نشاطه وفق خطة مدروسة.

● أهداف تعني المسؤولية:

وتعتبر أهداف الجهاز تعبيرا عن الاحساس الكامل بالمسؤولية القومية تجاه الثقافة العربية خاصة وأن هذه الاهداف حددت بدعم جهود الدول العربية ذات الاوضاع الثقافية الخاصة لاستكمال سيادة اللغة العربية في جميع مراحل التعليم والادارة والحياة العامة، وهي البلاد العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية، ولها مصيرها وانتماؤها العربي. وتعليم أبناء الجاليات العربية في الخارج وبخاصة في أوروبا الغربية والامريكتين، ونشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في الدول ذات الكثافة السكانية الاسلامية العالية وبخاصة دول الحزام المحيط بالدول العربية، ونشرهما في المناطق الاخرى في العالم.

وتتألف هيئة مكتب مجلس الامناء من رئيس وخمسة نواب وستة أعضاء أما هيئة الصندوق فتضم الرئيس ونائبه والمقرر. ومنذ انشاء الجهاز تناول نشاطه اعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بالعربية ولابناء الجاليات العربية في الخارج في العلوم الانسانية وأعداد المعاجم باللغة العربية واللغات الاسلامية واللغات الحية في العالم، وتوفير المكتبات العربية وخاصة في افريقيا، والمكتبة النمطية الشاملة ومكتبة الاطفال والمبتدئين، واعداد المعلمين في دورات تدريبية، ومشروع النهوض باللغة العربية في باكستان، وتقديم العون الفني البشري والمادي لكثير من المواقع الاسلامية، والمنح الدراسية، والتعرف على واقع الثقافة العربية الاسلامية خارج الوطن العربي، وانشاء المؤسسات التربوية والثقافية، وتوقيع الاتفاقيات الثقافية، وتنظيم الملتقيات والمؤتمرات والندوات وتقديم الدراسات والبحوث والتعاون مع المنظمات العربية والعالمية وتبادل الزيارات واللقاءات وتنمية العلاقات وتبادل المعلومات مع القيادات الثقافية الرسمية والشعبية والقيادات ذات الوزن الديني والاجتماعي والثقافي.

محيي الدين صابر

● خطة وتمويل وأعضاء:

أما خطة الجهاز المأمول انجازها خلال السنوات الست المحددة بالخطة فتهدف الى تحقيق الانطلاقة الرئيسية لاهداف الجهاز في اطار الاولويات المقررة وهي دعم مشروعات التعريب في الدول العربية ذات الوضع الثقافي الخاص. وتعليم أبناء الجاليات العربية وربطهم بأصولهم الحضارية العربية وتنمية اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في الدول ذات الكثافة السكانية الاسلامية وتنمية دائرة التعاون العربي مع مناطق العالم الاخرى الافريقية والآسيوية وبقية دول العالم، وهي استكمالا للنشاطات السابقة التي قام بها الجهاز. وقد وضعت برامج متعددة لتأمين تنفيذ الخطة بصورة كاملة.

كما تتعدد مصادر وأساليب تمويل مشروعات وبرامج الجهاز ما بين مساهمات واعانات الدول والافراد والتبرعات والمساهمات الثقافية والقروض الحسنة واستثمارات الموارد، والمساعدات العينية، ودخول المهرجانات الثقافية والمعارض والهبات وغيرها.

ويبلغ عدد أعضاء مجلس الامناء اربعة وتسعين عضوا يمثلون قطاعات المجتمع العربي في مختلف المجالات الاجتماعية والفكرية والثقافية والاقتصادية. بينما يبلغ عدد أعضاء مجلس ادارة الصندوق عشرين عضوا.

وهكذا يأتي انشاء جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية وصندوق التعاون، تعبيرا حيا عن اعادة بناء الصرح الشامخ للغة العربية التي كانت وعاء للثقافة العالمية لقرون، لتأخذ دورها الحقيقي من جديد في صياغة الحضارة الانسانية الشاملة.

خاطرة الطقس

أهكذا السُّنونُ تذهبُ
أهكذا الحَياةُ تَنضَبُ
أحسُّ أنَّني أذوبُ، أتعبُ
أموتُ كالشجرْ!

● بدر شاكر السيّاب ـ العراق

رسالة اليوم

من الدكتور سامر صالح اسلام
المشرف العام على مستشفى
الملك خالد التخصصي للعيون

ايضاحات حول اضرار التدخين على العيون

تعقيبا على المقال المنشور بجريدتكم في عددها الصادر برقم ٢٣٠٢ وتاريخ ٢/٨/١٤٠٥هـ الموافق ٢٢/٤/١٩٨٥م تحت عنوان «دراسة علمية عن اضرار التدخين على النظر»:

اولا: اود ان اوجه شكري الى جريدة «الشرق الاوسط» لمشاركتها الفعالة في حملات التوعية ضد التدخين ومضاره، كذلك الدكتور ابراهيم محمد عامر عن مجهوده البارز في هذا المجال. ونحن اذ نطلع على كل ما يكتب عن العين وما يؤثر عليها لنساهم سويا في نشر الوعي الصحي بمعلومات دقيقة يستفيد منها المواطن وتساعده على الوقاية من مسببات المرض والمحافظة على صحته.

ثانيا: بعرض المقال على الدكتور راندال اولسون المدير الطبي بالمستشفى افاد بان المقال يعتبر ذا اهمية خاصة، الا انه لا يعتقد أن المعلومات والبيانات العلمية تسانده بشكل كبير وعلى سبيل المثال:

١ـ على الرغم من ان التدخين هو بالقطع احد العناصر المسببة لتصلب الشرايين والذي له علاقة بدوره بانسداد الشريان المركزي للشبكية كعامل ثانوي. فقد تم اعتبار تقلص الاوعية الدموية الناتج عن التدخين، كأحد الاسباب التي تؤدي الى انسداد الشريان المركزي للشبكية، الا انني لست على علم بوجود اية دراسة محددة تثبت او تؤكد زيادة نسبة حدوث انسداد الشريان المركزي للشبكية بين المدخنين.

وارجو الا يفهم من هذا ان ذلك لا يعني بالضرورة ان التدخين قد لا يكون السبب، حيث ان المقصود انه في حدود علمي لم يتم اثبات ذلك في المجلات والنشرات العلمية. وقد يكون ذلك هو الحال بالنسبة لكافة الموضوعات التي ورد ذكرها فيما يتعلق بانسداد الشريان المركزي للشبكية.

٢ـ وفيما يتعلق بالتهاب العصب البصري المزمن، فانه يطلق على ذلك فعلا الغمش التعطلي الراجع للتسمم او الغمش التعطلي الراجع لتسمم الدخان او الكحول. كما يوجد ايضا حالات كاملة تبدو متصلة مباشرة بالتدخين او ادمان الخمور حيث يتسبب ذلك في حدوث تلف بالعصب البصري وفقدان البصر. ومن احدث الابحاث التي اطلعت عليها في هذا المجال ما يشير الى ان فقدان البصر قد يرجع سببه الى التغذية وانه متصل بنقص مادة السيانوكوبالامين حيث ان عددا كبيرا من الاشخاص الذين يعانون من هذه الحالة بالولايات المتحدة الامريكية هم من مدمني الخمور. وهناك احدى المجموعات التي تستجيب فقط للتوقف عن التدخين، وقد تكون احدى الدلالات القوية بالرغم من انها مبنية على بعض القصص التي تروى في هذا المجال. كما ان هذه الحالة تعتبر الحالة الوحيدة ذات الدلالة القوية والتي تشير الى ان التدخين ضار بالعيون.

٣ـ وفيما يتعلق باحمرار العين فليس هناك شك ان التدخين او اي مؤثرات خارجية قد تسبب التهاب الملتحمة. ولا يشكل ذلك اي خطورة في حد ذاته حيث ان الالتهاب قد يرجع سببه الى اية مؤثرات خارجية وليس التدخين فحسب. كما لا يوجد هنا ما يدل على ان هذا الاحمرار يرجع الى اختناق بالاوعية الدموية كما ذكرت المقالة. بل ان ذلك يعتبر من احد ردود الفعل المباشرة والسامة والتي ينتج عنها التبغ كرد فعل للتسمم. وانني لست على علم بان التهاب الصلبة يرجع سببه الى التبغ بالرغم من انني ادرك ان هناك بعض القصص المتداولة في هذا الصدد ولكنها ليست مبنية على معلومات علمية ثابتة ودراسات تثبت ذلك.

٤ـ وبالنسبة لعمى الالوان، وبالرغم من ان الاشخاص الذين يعانون من الغمش التعطلي الراجع للتسمم يرون اللون الاحمر باهتا، الا انني لست على علم اذا ما كان العلم قد توصل الى وجود علاقة بين التدخين وقدرة العين على تمييز الالوان.

واذا كانت هناك دراسات علمية ثابتة توفر لنا الدليل على هذه الاشياء فانني وبكل تاكيد لست على علم بها، ولكنني مستعد تماما للاطلاع عليها من اجل التاكد من صلاحيتها العلمية، وعن وجود المعلومات الثابتة والدالة على ذلك. ومن ناحية اخرى فانني لا اود بكل تأكيد ان يتسلل الى ذهن احد بقولي هذا انني اشجع على عادة التدخين حيث انني بلا جدال اعتبر ان التدخين هو احد الاخطار الصحية الذي يمكن الوقاية منه بسهولة تامة بكل بساطة وان العالم اجمع قد يكون على افضل حال اذا ما تمكن من الاقلاع عن هذه العادة الضارة بالصحة.

كما يوافق الدكتور محمد ظافر وفائي رئيس قسم جراحة الشبكية والليزر مضيفا بعض التعليقات على الاخطاء اللغوية والتسميات العربية والتي تخالف ما ورد في (المعجم الطبي الموحد) الصادر عن جامعة الدول العربية عام ١٩٨٤م ومنها الفشل الكلوي (القصور)، نقطة الكريز الحمراء (الكرز)، القرص البصري (حليمة العصب البصري)، منطقة تعتيم بصري (عتامة بصرية) النقطة العمياء (لا يشتملها التهاب العصب البصري لانها عمياء اصلا، المجال البصري المركزي والطرفي (المسافة البصرية المركزية والمحيطية).

قبل ان يخبو الحماس

انا كانسان سوداني ومتفاعل مع الواقع الاجتماعي للسودانيين ومتفاعل مع نبض المجتمع السوداني وطموحاته، اتوجه الى مكتب السفارة السودانية بجدة بوجهة نظري المتمثلة في احترامي البسيط وهو ارسال بعثة مكونة من شخصين لمكاتب الجالية السودانية بالرياض وذلك لجمع تبرعات السودانيين المقيمين هناك حيث ان عدد العمالة ليس بالبسيط.

ويجب ان تكتب منشورات تبرعات وتوزع من مكتب الجالية، ويوضح في المنشور مكان وضع النقود ويستحسن عمل صندوق تحت اشراف لجنة شرعية معينة من قبل السفارة السودانية.

فالكل يزعم بانه ليس من المعقول للفرد ان يذهب لبنك معين ويقف منتظرا امام موظف البنك حيث ان ظروفه العملية لا تسمح له بذلك ويضع مبلغا قد يحس باحراج فيه لأنه مثلا مبلغ لا يليق بكلمة بنك او تبرع للسودان. فهل مثل هؤلاء نتركهم يضيعون سدى!

فالشيء الذي اطلبه من السفير السوداني ان يطبع منشورات بخصوص التبرعات للسودانيين وتوزع تلك المنشورات من مكتب الجالية وان يعين السفير لجنة اشراف شرعية تباشر عملية جمع التبرعات حتى ولو كانت فترة اللجنة محددة بثلاثة ايام فقط لأن هنالك حماسا رهيبا من السودانيين لمساعدة الحكومة الجديدة. فأرجو الاسراع قبل ان تخمد نار الحماس وتصير رمادا.

برعي صديق يعقوب
سوداني في الرياض

الطرف الساحر!

الف الصب دائم استعبارد — ومن الطيف زودة لاختباره
لم يجده كما أحب سقيما — أي سقم يناله بمزاره
أيها الطيف لا سلو ولكن — كان هذا اللقاء من أوطاره
طلب النوم جاهدا لتواتي — فابق تجز القليل عن إكثاره
ومتى جئت من ادابك نوما — وجد الليل مبصرا كنهاره
كنت مجرى لأدمعي بدياجيه — ومسرى لهن في أسحاره
نبت عن شخصك الظريف فدمعي — مسعد بعد هتكه بقراره
رق أهلا لذكره وهواه — ورقا اهل قدركم ووقاره
نبئني عن معذبي وحبيبي — وائتني بالجديد من أخباره
وارو عني له قصائد حب — غار منها الربيع في أذاره
حب إيمان قد غنيت بقلب — فقد إيمان منتهى إقتاره
لو تسليت ما تقرح جفناي — لشوق ولا اصطليت بناره
أي سحر أرى بطرفك إيمان — إذا ما أعرتني لغراره
أي ماء جرى بخصرك فانساب — رفيقا ببث موجات جاره
أنت في الحسن جنة وخيال — ما وعيت الأقل من أسراره
أنت روض حوى المحاسن زاه — شجو قلبي علالة لهزاره
لا يجاريه في الملاحة شعري — علم الله لم أقل: لنجاره
إنما قلت ما سمعت على أن — يدع الوصف فقره ليساره

زياد زواوي بنجر ـ اوكلاهوما ـ الولايات المتحدة



اليك ياسناء

صبية توشحت قنابل الدمار
واحلام الصغار.. وامكر الدهاء
صبية هي النهار
في ليل عرسها تسير في خيلاء
لفرحها البهيج وزعت رقاع الدعوة للشهداء
وفرشت السماء..
كل النساء تعشق العطور
كل النساء تعشق الازياء
سواك يا سناء
فعطرك البارود
ثوبك الحرية الحمراء
والموت لليهود..
يا امها لا تحزني لا تلطمي الخدود
لا تمزقي الجيوب
والله لم تمت عروسة الجنوب
تا الله لم تمت
وهنا نحن اذ رضينا ان نعيش في اوطاننا غرباء
لا تزرفي الدموع
اوقدي الشموع... اصدحي بالغناء
وارقبي السماء
فحين تشرق الشموس
في ابتسامها سناء
وحين تضحك البدور
في ضيائها سناء
وحين تبرق الرعود
سيذكر اليهود ما تبقى من اشلاء
وستدعو لسناء... لأشرف الجنود

عباس حسين علي
سوداني ـ بيرمنجهام

ارفعوا هذا العبء عن كاهل الوطن

نحن نؤمن ان السلطات عادت للشعب السوداني الكريم واننا ننشد الحرية. وأن ارادة الشعب السوداني الكريم قد انتصرت. ولاح في الافق شمس النور الساطع..

لكن لا طريق الى القمة والسودان مكبل بالديون الربوية او حين نطلب العون ممن لا عون منه.

عليه لقد جاء القرار لنسعى بانفسنا لحل مشاكلنا.

ان السودان مكبل بالديون: تسعة مليارات دولار امريكي.

اخي السوداني،
لا معنى ان اكون مليونيرا واخي لا يملك فتات العيش.
لا معنى ان اشرب من ثلاجات امريكا، واخي لا يجد قطرة ماء ساخن.
لا معنى ان يلعب اطفالي في حديقة غناء وتحت اشجار مورقة، واخوه يموت بين احضان امه جوعا وعطشا، انيميا عاجلة...
لا معين لكل هذا ولا حل الا بالاسلام.

ان لجنة باريس اختصت بامور الديون السودانية. وان الربا تأكل الاخضر واليابس. دعنا نتحرر من الربا. واقتراحنا على النحو التالي:

١ـ يفتح حساب عالمي في باريس او اية جهة ويكون هذا الحساب موجها الى لجنة باريس لديون السودان. ويتم فتح هذا الحساب الموجه فقط للديون بواسطة لجنة مالية عالية المستوى من رجالات السودان بواسطة الحكومة المؤقتة ولجنة باريس.

٢ـ ترسل جميع المبالغ الى الحساب المشار اليه اعلاه.

٣ـ تكون المبالغ المرسلة الى هذا الحساب من نوعين:
أ ـ تبرعات لوجه الله.
ب ـ سلفة ترد. وهناك كثير من السودانيين يعملون في داخل السودان وخارجه اعمالا لا ضمانات فيها لسنين العجز ولا ضمانات للاسرة من بعد فقدان عوائلها فلندفع الان ما نقدر عليه دون ارباح ربوية ومعفية السداد لمدة ادناها خمس سنوات ثم تقسط فيما بعد باقساط شهرية بالعملة المحلية بسعر يوم الدفع او السداد، ايهما اكثر.

لتكن قصة الديون مشكلة المواطن السوداني وهاجسه لكي نتحرر من اي قيد، ولتكن تبرعاتنا وسلفياتنا دفعة واحدة لمن يستطيع او بالاقساط الشهرية لتكن مدة سنة او سنتين لا مانع... فقط علينا الاعلان اولا ثم الالتزام بما نعلنه.

دعنا نسعى جميعا لايقاف الربا الذي ينخر في عظم الشعب السوداني ولا ندخل في جدل اين ذهبت هذه الاموال؟ فمثل هذا الجدل يسوقنا الى متاهات، وهو جدل مموج لا يسوقنا لحل المشكلة ابدا!!

واخيرا، هذا اجتهاد نابع من حب وطني فارجو ان اكون صائبا.

ابو بكر عمر عثمان

البحث عن الصدق الضائع

عندما تنطلق الكلمات، ينبغي ان تنبع من عمق الصدق الحقيقي. ان الانسان الصادق في اقواله المتزن في افعاله هو ذلك الذي يثق في تصرفاته جميع من يحيطون به ويضعون مبادئه نصب اعينهم لأن الصدق جوهر منقطع النظير وهو السبب الرئيسي وراء شهرة اي شخص يضعه في المقام الاول من سلسلة اخلاقياته. ان الصدق نوع من الاخلاق القويمة التي يتخذها الفرد سلاحا في مواجهة متطلبات المجتمع، كذلك يعتبر الصدق درعا واقيا من آفات النفس البشرية كالكذب والنفاق والالتواء في اسلوب المعاملة.

والانسان الصادق عادة ما يكون محترما بين الناس يتعاملون معه على اساس متين من الوضوح وسلامة النوايا. ولاشك ان الاخلاق تشتمل على صفات انسانية حميدة قلما تجتمع في شخص واحد مثل معاملة الناس بالحسنى وحسن الظن بهم وتقديم الخدمات الجليلة لهم وايثارهم على الانفس لاكتساب مودتهم وصداقتهم اما الانسان الكاذب المخادع الذي يخدع الاخرين وينفقهم بتصرفاته الحسنة المظهر السيئة المخبر في ذات الوقت فهو وبال على الناس وداء فتاك ينخر في جسد المجتمع وصدق الشاعر اذ يقول:

انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

بمعنى ان الامة يقوى عضدها ويرتفع شانها بمكارم الاخلاق. والاسلام يحث الافراد على التحلي بالصدق خاصة كما قال تعالى «ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما» صدق الله العظيم.

علياء محمد عبد الحميد
مكة المكرمة

البحث عنك.. سراب

ابحث عنك بين احرف الكلمات، ابحث عنك بين اسطر الرسائل، ابحث عنك في احلامي، ابحث عنك في قلبي.. فاكاد لا اراك في مكانك.

ابحث عنك في اعماق نفسي فاجد مكانك شاغرا.

ذهبت.. نعم ذهبت، فلم اجدك. اخذت ابحث عنك.

رايت السحاب في السماء فاخذت اقول لنفسي ربما هي مستترة خلفه، اتعبني البحث. وعندما رايت الورود قلت ترى هل هي تلك الحمراء؟ ام هذه الصفراء؟ ام تراها ذلك العندليب الشادي بالحان الطبيعة؟ ام هي جدول الماء الصافي؟

رايت القمر في ليلي الطويل وفرحت.. لقد وجدتها. عندئذ راودني احساس مؤلم هو انني ابحث عن سراب!

سلمى الغزي

ادركت من أنا

اتيه في سراب حياتي
اني دونك من انا .. ؟
اني فاقد هويتي
فما هو اسمي ؟
هل في وجودك ...
او في بطاقتي ؟!
ارحل عسى ترحل آلامي
ارحل من عذابي من غرامي
فلا ارسل الا اليك
هكذا ساقني قلبي وأقدامي
ابحث في شوارع الليل
ابحث في اركان النسيان
عن اسم مر من هنا
ابحث عنك ، بل عني انا !
اني دونك من انا .. ؟
التمس ورود الربيع
من حقل عينيك البديع
لأزين قبر ذكرياتي
لأهديها الى الحب الصريع
عند وقع المطر
اقف مستحما بالقطرات الباردة
انفض عني الاحزان
ومن ضباب المجهول
انتزع حبا اعتراه الذبول
وتحت المطر ألحن انشودتي
لنعزفها سويا على اوتار المحبة
لنرددها بصوت منسجم واحد
عقلي يلازمك اينما حللت
لأني معك ادرك من أنا !

الصقلي عبد الرحيم
فاس ـ المغرب

نحلة العشق

يا نحلة العشق
دوري على زهوري
واعيدي للشفاه الحزينة
فرحتي وسروري
واملأي الافواه
عسل حب .. وعطور
دوري ولا تبالي
ان تساقط عليك رحيق عيوني
فوردة الحنان فاحت أملا
يتلألأ وسط احداق العيون
دوري وانثري على الورد
من عشق ومن نور
واعيدي لقلبنا المكلوم
حبا ضاع
من غدر ومن غرور

باسمة علي عبد العال

الى حبيبتي في الوطن

حبيبتي الغالية، بعيد عنك ولكن صورتك مرسومة في خيالي، رغم البعد والغربة احبك اكثر واكثر. دعيني اتذكر الطفولة بكل براءتها.. ومرحها. فكم كانت ايام الماضي حلوة.

حبيبتي اناديك من غربتي وعندما اتذكرك اشعر بالدماء تدب في اوصالي الباردة... واشعر بايامي الماضية تعود مرة اخرى واشعر بنفسي كطفل وليد تهدهده امه.

اسبح في بحر من الاحلام عندما اتذكرك واشعر اني عدت الى اصلي... الى الحنان... الى اهلي.... الى حضن عائلتي.. بعد سنين عديدة غريبة عشتها طوافا... بعيدا عنك... متغربا... بين غرباء لا اعرفهم.

حبي لن يموت فيه الفرح ولن يموت فيه الحنين. دعيني اغني الاغاني الحزينة على فراقنا، هي هي الغربة التي جلبت لنا الحزن والفراق، اودعك حبيبتي ومن بعيد حيث اهديك تحيتي مع كل مسافر... حتى اعود اليك.. والى الوطن!

صالح الديراوي
تكساس ـ الولايات المتحدة

تحية لانتفاضة السودان

عشت يا وطني

الشعب يشدوا طربا — ومواكب النصر تعم
ثورة الاحرار صارت لهبا — وجنود الظلم في هم وغم
قد دبر الاحرار خطة ثورة — شعبية باتت تسطر في القيم
لهب الثورة شعب صابر وقو — دها جيش كذا الجبل الاشم
قف .. واستقم

فعزيمة الاحرار ليست تنثني لسياط جلاد وكرباج وءامن»
فسيل الدمع كان شذى يعطر وشعبنا دفع الثمن
روح تعانق ربها — جسد يشل ويمتهن
والجمع يشدوا طربا — والشعب قد خاض المحن

●●●

الشعب يروي .. والزمان عضوضه
لعصابة لعبت بأموال الشعوب وضيعت كل القيم
وقد نسوا ان الاله يكيد لهم ويمهلهم رويدا للقا فهو العزيز المنتقم

●●●

يا شعبنا .. يا ايها البطل الابي .. انعم بثورتك الفتية واستقم
فالكل اشدى مطرباً والكل قد رفع العلم
عشت يا سوداننا عشت يا اعظم وطن
عشت رمزا للأمم

صالح سنين صالح

معسكرات الكومبيوتر العربية

"حيث التعلم متعة"

- تدريب أربع ساعات يوميا على الكمبيوتر
- علم وتكنولوجيا
- أدب وثقافة
- فنون ورياضة
- جو عربي أخوي مرح

اشراف ورعاية خبراء المؤسسة الرائدة في التدريب في الوطن العربي

الأماكن والمواعيد ١٩٨٥

	مكان عقد المعسكر	السن	موعد عقد المعسكر
معسكرات الفتيان	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible] (محصور)	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معسكرات الفتيات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]

للمزيد من المعلومات نرجو الاتصال

- الرياض: [illegible]
- جدة: [illegible]
- الكويت: [illegible]
- الشارقة: [illegible]
- ابو ظبي: [illegible]
- الدوحة: [illegible]
- الرباط: [illegible]

team INTERNATIONAL

الخبراء العرب في الهندسة والادارة

غتر ستوفلز السويسرية تقود للاسواق بكل فخر

الموزعون الوحيدون

الطائف – محلات الزيتوني – برحة القزاز – هاتف ٧٣٢٢٣٢٤
جدة – مؤسسة الاثنيباني – عمارة الفيصلية – هاتف ٦٤٤٠٦٣٢
الرياض – عبد الحميد الرماح – سويقه – هاتف ٤٠٣٦٧٣٢
الدمام – محلات صالح اليوسف للاقمشة – شارع الامير محمد – هاتف ٨٣٣٩٣٣١
الكويت – شركة الاناقة للاقمشة – شارع المباركيه – هاتف ٤٤٠٢٠٠
ابو ظبي – محلات الباقة – هاتف ٣٣٥١٦٧
دبي – محلات الباقة – مركز الغرير – هاتف ٢١٢٧٦٣
الدوحة – محلات الباقة – هاتف ٤٤١٤٧٧

فرصة عمل لمنسق حملات اعلانية

إحدى كبرى وكالات الاعلان في منطقة الخليج، ترغب في توظيف منسق حملات اعلانية لخدمة عدد من كبار عملائها الاقليميين والدوليين على ان تتوفر في المتقدم الشروط التالية:

- ان لا يقل عمره عن ٣٠ ـ ٣٥ عاما
- خبرة عملية في مجال الاعلان لا تقل عن ٣ سنوات مع دراية تامة بأساليب ادارة وتنسيق الحملات الاعلانية.
- اجادة اللغتين العربية والانجليزية تحدثا وكتابة.
- حسن المظهر والقدرة على المبادرة الشخصية في انجاز الاعمال وجعل الآخرين يعملون بكفاءة عالية.

.. الراتب يتناسب وأهمية هذا المنصب، بالإضافة الى ميزات اخرى.

ترسل الطلبات الى:
المدير العام
ص.ب: ٧٢٦
المنامة ـ البحرين





ص.ب ١٥١١ الرياض ١١٤٤١ ـ المملكة العربية السعودية
تلفون ـ معرض ٤٦٥٧٣٠٣ ـ تلكس ٢٠٠٤٦٦ القنوع

شارع العليا
البنك السعودي الأمريكي
فنون البندقية

الأفضلية للسعوديين

شركة وطنية كبرى للنقل البحري

.. تعلن عن حاجتها إلى:

مسؤول تدريب

لديه المؤهلات التالية:

- شهادة ربان أعالي البحار أو ما يعادلها ويكون قد مارس هذه المهنة لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.
- خبرة واسعة لا تقل عن خمس سنوات في شؤون التدريب البحري والبري وتطوير القوى العاملة.
- إلمام جيد باللغتين العربية والإنجليزية تحدثا وكتابة.

يحدد الراتب حسب المؤهلات وبعد المقابلة الشخصية

فعلى الراغبين في شغل هذه الوظيفة أن يتقدموا بطلباتهم الى العنوان التالي مبينين مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم العملية مدعمة بصور من الشهادات والوثائق الثبوتية.

مدير الشؤون الإدارية ص.ب: ٨٩٣١
الرياض ١١٤٩٢ المملكة العربية السعودية

للافطار ... اتون

يوميا خلال شهر رمضان المبارك من المغرب حتى ١١ مساء
بوفيه الافطار التقليدي في مطعم الدرعية.
افطار كامل بسعر ٦٥ ريالا فقط اضافة الى ١٥٪ خدمة
لقاء الأهل والأصدقاء على مائدة الافطار تقليد خاص
الآن نقدم لك دعوة خاصة لذلك

فندق عطاالله شيراتون
Atallah Sheraton Hotel

تعلن

الأمـيـال

عن وصول دفعة جديدة
وبأسعار لا تقارن من
سخان غاز جونكرز الألماني

- يعمل بأي ضغط ماء مهما ضعف.
- إشعال ذاتي.
- إقتصادي في إستهلاك الغاز.
- يفصل الغاز تلقائيا.

١٠ ليترات ٤٥٠ ريال
٥ ليترات ٣٧٥ ريال

وأفضل الأسعار على أرقى منتجات المانيا الغربية

- مطابخ ألنو الألمانية الشهيرة
- أجهزة بوش المنزلية
- أجهزة التليفزيون والهاي فاي أي تي تي
- مكانس ودفايات فكيرونلكو

مع تحيات
مؤسسة الأميال



ضمان قطع الغيار والصيانة متوفرة

مواعيد العمل
صباحا من الساعة ١٠ إلى ١ ظهرا
مساء من الساعة ٩½ ـ ١٢½ بعد منتصف الليل

وكلاء جنرال موتورز المعتمدون
مؤسسة عمر أبو بكر باليبيد
جدة: طريق الجامعة / شرق شبك المطار القديم ت: ٦٨٩٧٩٠٠

GM
أشعر بالفرق
الذي تقدمه جنرال موتورز

طلال

● لماذا يطلقون النار علينا ويقتلوننا؟!
ـ من هؤلاء الجنود يا ابتاه؟!
ـ لماذا يهدمون بيوتنا، ويعتقلوننا؟!
ـ الى متى سيبقى هؤلاء الجنود فوق ارضنا؟!
ـ الا يوجد احد في العالم يخرج هؤلاء الأوغاد من بلادنا.. اذا كنا قد عجزنا نحن؟!

كانت هذه الأسئلة المريرة.. عفوية، اطلقتها شفاه الأطفال في المخيمات الفلسطينية.. في لبنان (العربية)!!

اسئلة كالسهام... انطلقت من حناجر الأطفال الذين يحاول اباؤهم ان يرضعوهم «الغد» الأكرم والأنور، ولكنهم اطفال ولدوا في المحنة، وعانت طفولتهم من النكبات المتلاحقة والمآسي والظلم والغدر.

● ● ●

وانبثق طفل في العاشرة من بين جموع اولئك الأطفال.. علمته القسوة ان يعي واقعه متجاوزا عمره.

وجالت نظراته تمسح الأرض، وتتفرس وجوه الدخلاء الذين يعيثون فسادا وتدميرا وقتلا! قتلوا له والده.

واستشهدت امه تحت الانقاض.

وضاع اخوته في التيه... لا يعرف اين اصبحوا!

والكلمات من فمه تنطلق كالقذائف في وجه الانفصام والضياع، واللجلجة التي صاحبت قضية ارضه منذ نشوئها وحتى اليوم.

كان الطفل يغلي..

حوافزه تشحذ همته، فلم يحتمل.. لم يذعن لهذا القهر والعسف والأمر الواقع الذي يمارس فوق ارضه، وفي اهله.

وتسلل الى فصائل الفدائيين وانضم اليهم، كانوا يطلقون عليه اسم: الفدائي الصغير.

علموه كيف يمسك السلاح.

قرأوا عليه جزءا يهمه وفي حدود عمره، فذكروه ببطولة صبي كان في سنه قبل اكثر من خمسة عشر عاما.. كان اسم الطفل «رياض جابر» الذي حمل قنبلة زمنية في حقيبة يد، وركض بها.. ليذاع بعد ساعات نبأ نسف فندق «الأمباسادور» بالقدس المحتلة!

كان مع «رياض جابر» طفل اصغر منه، لم يتخط الحادية عشرة، واسمه: «جواد امين البشيتي»!

ويومها... قرأنا تفاصيل تلك العملية الفدائية الرائعة.

واعادوا على هذا الطفل قصة زميليه اللذين سبقاه الى الواجب والشهادة!

● ● ●

ان (الحقد) وحده يمارس اليوم مهمة زرع الرعب والقتل.

ان الكراهية تهدي اليوم السلاح للذين تشردت ارواحهم، لدعم ارهابها فوق الأرض العربية.

ولكن «الفدائي» ـ بدون تمييز في الأعمار ـ استطاع ان يرد على تلك المساعدات الخارجية.

لم يتوقف تاريخ النضال الفلسطيني.. بل تطور وتصاعد وامتد.

حتى يوم مجزرة بيروت.. قال العالم كله: لقد انتهت المقاومة الفلسطينية، وتبدد ما تبقى من الفلسطينيين في التيه!!

لكن المفاجأة التي ظهرت كمحصلة لحرب بيروت: ان المقاومة الفلسطينية لا يمكن تصفيتها، وان هناك العشرات من الطلائع الذين يحملون وجه، وبطولة، وايمان «رياض جابر» و «جواد امين البشيتي».

هناك الآلاف سينطلقون مجددا لمطاردة الغاصب والسفاح والمتسلط على الأرض والانسان!

ان الحقد فوق لبنان لن ينتهي كمعركة.. بل سيستمر حتى ينتصر عليه الحق والحب!

لكن الحرية لا تنتهي... انها متجددة، قادرة وفعالة على درب النضال الفلسطيني العربي، حتى يتم للشرفاء والمتاضلين استرداد ارضهم وتثبيت حقوقهم المشروعة!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «شخص واحد ذو ايمان، يعادل تسعة وتسعين من الذين لا يهتمون الا بالمصلحة»!!

عبد الله الجفري

الجمعية العامة لمؤسسة الملك فيصل الخيرية:
تصديق الميزانية السابقة والتقرير المرحلي وقبول أعضاء جدد في المؤسسة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبدالله الحاج:

عقدت الجمعية العامة لمؤسسة الملك فيصل الخيرية جلستها السنوية الثامنة مساء يوم الخميس الماضي برئاسة الامير عبد الله الفيصل وذلك بقاعة فندق هوليداي ان بجدة.

وعقب الاجتماع عقد الامير خالد الفيصل مؤتمرا صحافيا اوضح فيه ان المؤسسة نظرت خلال اجتماعها في ثلاثة موضوعات رئيسية وصادقت عليها وهي:

١ـ تقرير مجلس الامناء عن اعمال المؤسسة وحالتها خلال السنة المالية المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ بما في ذلك الميزانية العمومية وتقرير مراقب الحسابات واهم هذه البنود هي:

● بلغ مجموع واردات المؤسسة ١٠٦ ملايين ريال منها ٦٨,٧ مليون ريال من ايرادات الاستثمارات والباقي وقدره ٣٧,٣ مليون ريال تبرعات اسرة الملك الشهيد المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه، بالاضافة الى تبرعات نقدية من المواطنين.

● بلغ مجموع ما انفق على المشاريع والبرامج الخيرية ٢٧ مليون ريال بما في ذلك جائزة الملك فيصل العالمية ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية.

● بلغ صافي ملكية المؤسسة ١,٢١ بليون ريال.

٢ـ التقرير المرحلي للاشهر الثمانية الاولى من عام ١٤٠٥هـ ، واهم بنوده:

● بلغت واردات المؤسسة خلال هذه الفترة ٢٩ مليون ريال منها ١,٨ مليون ريال تبرعات نقدية من المواطنين والباقي وقدره ٢٧,٢ مليون ريال من ايرادات الاستثمارات.

● بلغ ما انفق على المشاريع والبرامج الخيرية ١١,٣٠ مليون ريال بما في ذلك مصاريف جائزة الملك فيصل العالمية ومصاريف مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية.

٣ـ مشروع الميزانية التقديرية لعام ١٤٠٦هـ واهم بنوده:

● قدرت واردات المؤسسة لعام ١٤٠٦هـ بمبلغ ٤٧,٨١ مليون ريال.

● قدرت النفقات على المشاريع والبرامج الخيرية والمصاريف الجارية والتشغيلية والاحتياطيات ٤٦,٦٩ مليون ريال.

كما جددت عضوية الاعضاء العاملين في الجمعية العمومية، ووافق المجتمعون على قبول اعضاء جدد وهم:

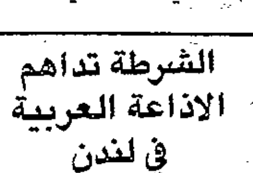
١ـ الامير سعود بن فهد بن عبد العزيز.

٢ـ د. عبدالله نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي.

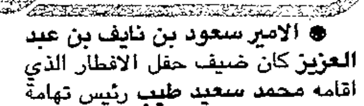
٣ـ د. زيد الحسين مدير مركز الملك فيصل للبحوث الاسلامية.

٤ـ توفيق القصيب امين عام ندوة الشباب الاسلامي العالمية.

واوضح الامير خالد بن فيصل ان المؤسسة استطاعت خلال الفترة الماضية ان تحقق الكثير من الاهداف التي قامت من اجلها وقال ان الامل كبير في ان تستطيع المؤسسة توسيع نطاق نشاطها مع المحافظة على النجاح الذي حققته حتى الان على مستوى العالم العربي والاسلامي.



الامير خالد الفيصل خلال المؤتمر الصحافي



● الامير سعود بن نايف بن عبد العزيز كان ضيف حفل الافطار الذي اقامه محمد سعيد طيب رئيس تهامة بمنزله مساء الاربعاء الماضي وحضره اعضاء مجلس ادارة (تهامة) للاعلام والعلاقات العامة والتسويق ولفيف من المؤسسين القدامى للشركة.

● ● ●

● سيد فيصل بن علي السعيد وزير الثقافة والتراث القومي العماني زار الكويت قبل ايام في زيارة قصيرة.

● ● ●

● الدكتور نبيل عياد رئيس قسم الدراسات الدبلوماسية في جامعة البوليتكنيك بوسط لندن غادر العاصمة البريطانية الى مالطا ضمن وفد تعليمي لمناقشة خطة للتعاون بين البوليتكنيك والحكومة المالطية.

● ● ●

● المصور السينمائي المصري الدكتور رمسيس مرزوق يسافر الى ولاية مونتانا الامريكية خلال شهر يوليو (تموز) المقبل لالقاء محاضرات عن فن التصوير السينمائي لطلاب معهد السينما بالولاية لمدة شهر.

● ● ●

● الزميل محمد الدسوقي في الشقيقة «المسلمون» حضرت والدته الى لندن لزيارة حفيدها (محمد) واجراء بعض الفحوصات الطبية.

● محمد سعيد بصراوي سفير المملكة العربية السعودية لدى اندونيسيا اقام حفل افطار بمنزله بجاكرتا بمناسبة شهر رمضان المبارك حضرها الحاج علام سياح راتوبروير انجار نائب رئيس الوزراء ووزير تنسيق شؤون رعاية الشباب والدكتور روسالن عبد الغني مستشار الرئيس الاندونيسي وسفراء الدول العربية والاسلامية لدى جاكرتا ورؤساء المنظمات الاسلامية وكبار رجالات الدين والتربية والتعليم والصحافة والاعلام.

● ● ●

● جاك لوسييه عازف البيانو الفرنسي وصل الى لندن للقيام بجولة فنية في بعض المدن البريطانية.

مثل اليوم



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
امستردام	١٠	٢٠	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
اثينا	١٨	٣٠	غائم	لشبونة	١٢	١٥	ممطر
البحرين	٣٠	٣٥	صاف	لندن	٩	١٧	صاف
بانكوك	٢٤	٣٢	ممطرا	مدريد	١٠	٢٦	صاف
بيروت	١٩	٢٧	صاف	مانيلا	٢٦	٢٢	صاف
برلين	١٢	٢٠	غائم	مونتريال	٧	٢٢	صاف
بروكسل	١٠	٢٣	صاف	موسكو	١٣	٤٣	صاف
بيونس آيرس	٧	١٤	صاف	نيودلهي	٣١	٢٢	صاف
القاهرة	١٩	٣٤	غائم	نيويورك	١٥	٢٢	صاف
كوبنهاجن	١٢	١٦	صاف	نيقوسيا	١٩	٣٣	صاف
دبلن	٥	١٨	صاف	باريس	١٠	٢٢	صاف
فرانكفورت	١٢	١٤	ممطر	روما	١٢	٣١	صاف
جنيف	١١	١٨	غائم	سنجافورة	٢٦	٣٣	صاف
هلسنكي	١٣	٢٤	صاف	استوكهولم	١٣	٣١	صاف
هونج كونج	٢٥	٢٦	غائم	سيدني	١٣	٢٠	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر	طوكيو	١٣	١٩	صاف
				فيينا	١٦	٢٧	غائم

ابيض واسود

اخذ العد التنازلي لرحلة مكوك الفضاء الامريكي «ديسكفري» يقترب من ساعة الصفر، وفي مثل هذه الاحوال تكون هناك مجموعة من الاعمال والواجبات، والتدقيق واعادة التدقيق في كثير من التفاصيل حتى اذا جاءت الساعة المحددة تصاعدت الابخرة والادخنة من الصاروخ الذي سيحمل المكوك في انطلاقه نحو الفضاء الخارجي.

وكنا في كل مرة نسمع فيها عن رحلة فضاء نعامل هذه الاخبار معاملة عادية، ولكننا في جميع مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق «الشرق الاوسط» و «المجلة» و «عرب نيوز» وحتى «سيدتي» بدأنا نتعامل بشكل مختلف مع رحلة مكوك الفضاء القادمة، والسبب هو ان اول رائد فضاء سعودي ومسلم وعربي هو الامير سلطان بن سلمان سيكون باذن الله احد ملاحي الرحلة المنتظرة التي ستقوم بمهام علمية متعددة سيشارك فيها الامير سلطان.

وهنالك الان فريق من «الشرق الاوسط» في مدينة هيوستن الامريكية يتابع يوما بيوم نشاط رائد الفضاء العربي الامير سلطان ورائد الفضاء البديل الطيار عبد المحسن البسام وفريق العلماء السعوديين الذين يساهمون علميا في هذه الرحلة عن طريق الابحاث التي سيجريها لهم الامير سلطان في الفضاء والصور التي سيلتقطها لهم لبعض مناطق المملكة العربية السعودية من الجو والتي ستساعدهم في العديد من ابحاثهم العلمية.

وسينضم الى فريق «الشرق الاوسط» قريبا الدكتور نبيل ابو خطوة الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والذي كان يعمل في السابق محررا علميا لمطبوعات الشركة ليمثل «المجلة» ويترأس بعثتها التي ستتابع ابتداء من الاسبوع القادم تفاصيل ووقائع الرحلة المثيرة، وتقدم لقراء «المجلة» في الوقت المناسب ملفا كاملا عنها.

لقد كنا حريصين منذ البداية على ان نقدم لقرائنا صورة حية وحقيقية عما يجري في هيوستن ولقد وعدناكم بذلك وتابعنا هذا الموضوع الهام وسنتابعه باهتمام لاننا نشعر باهمية وتعلق القراء به ولانه جاء الينا في وقت مناسب يريحنا ويريح قراءنا من الاخبار العسكرية والسياسية التي ازدهرت سوقها في هذه الايام، ولكنها بدت وكأنها لعنة حلت علينا نحن العرب الذين تخصصنا في قتل انفسنا وتيتيم ابنائنا وترميل نسائنا.

فكونوا معنا دائما وسننقلكم الى احداث هذه الرحلة المثيرة وما يدور حولها ونتائجها في المستقبل باذن الله من خلال مطبوعاتنا المختلفة التي يشعر كل فرد فيها وهو يؤدي واجبه في هذا المجال بسعادة غامرة لان مشاركتنا في رحلة الفضاء جاءت في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى تغيير نظرة العالم نحونا.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

الشرطة تداهم الاذاعة العربية في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

توقفت الاذاعة العربية في لندن امس عن البث بصورة مؤقتة نتيجة قيام الشرطة البريطانية بمداهمة استديوهاتها ومصادرة اجهزة البث والشرائط التسجيلية بمجملها.

وستعاود الاذاعة البث على نفس موجتها السابقة «اف.ام.١٠٤» اعتبارا من اليوم بعد ان استطاعت تامين اجهزة بديلة عن تلك التي صودرت، وستتابع اذاعة جميع البرامج الخاصة بشهر رمضان المبارك.


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 1 June 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2377
السبت ١٣ رمضان ١٤٠٥ هـ - ١/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٧٧

السل يستوطن أمريكا حتى عام ٢٠٠٠؟

اتلانتا (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: جاء في التقرير الاسبوعي الذي نشره المركز الفيدرالي لمراقبة امراض اتلانتا ان عدد حالات مرض السل التي تم احصاؤها في الولايات المتحدة استمرت في الانخفاض في عام ١٩٨٤ بيد انه وفقا للنظام الحالي فان القضاء على المرض بصفة تامة لا يمكن ان يحدث قبل عام ٢٠٠٠.

وقد تم في العام الماضي اكتشاف ٢٢ الفا و٢٥٥ حالة لمرض السل اي بنسبة ٦,٧ في المائة اقل من العام الذي سبقه. وقد انخفضت النسبة المتعلقة بكل ١٠٠ الف شخص من السكان من ١٠,٢ في المائة في عام ١٩٨٤ الى ٩,٤ في المائة.

واكد مركز مراقبة الامراض انه عندما وردت الامصال الاولى المخصصة لمكافحة هذا المرض الى امريكا الشمالية منذ ٣٥ عاما تسبب مرض السل في وفاة ٤٠ الف شخص في العام، وفي عام ١٩٨٢.. موعد اخر الاحصائيات المتاحة.. لقي ١٨٠٧ اشخاص فقط مصرعهم متأثرين بهذا المرض.

وذكر باحثون في المركز الفيدرالي لمراقبة امراض اتلانتا ان القضاء على هذا المرض نهائيا يقف في سبيله ثلاثة عوامل هي عدم المراعاة الكافية من جانب الأطباء لمرض السل ونقص تعاون الاشخاص المعرضين للاصابة بالمرض وظهور ميكروبات مقاومة للادوية.

وتجدر الاشارة الى ان المدن الامريكية التي تكثر فيها حالات مرض السل هي ميامي (٥٠ حالة لكل مائة الف شخص ونيوارك ٤٤ واتلانتا ٤٠ وسان فرانسيسكو ٣٨ وتامبا ٣٢ واوكلاند ٣١ وهونولولو ٣١ والعاصمة الاتحادية ٢٠ حالة لكل مائة الف شخص.

القضاء على اكبر عصابة لصوص بالمانيا

بون - كونا: تمكنت اجهزة الشرطة والامن في المانيا الغربية من القضاء على اكبر عصابة لصوص يزيد عدد افرادها على مائتي شخص تمكنت حسب الاعترافات من سرقة حاجيات تربو قيمتها على مائتي مليون مارك سلب معظمها بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٣.

ونسبت الصحف امس الى سلطات التحقيق في مدينة مونستر ان السلطات عرفت تفاصيل نشاطات هذه العصابة من السطو الى التوريد الى كبار المهربين، واصبح من الواضح الان ان الجيش الصغير من اللصوص كان منظما على احسن ما يكون. وكانت له قواعد في مختلف انحاء البلاد فضلا عن ان الوظائف والادوار موزعة على الافراد بمنتهى الدقة كأي شركة او مؤسسة جيدة التنظيم. وكان الجناة يعتمدون احذق الاساليب الشيطانية للدخول الى دارات الاغنياء والموسرين حيث كانوا يتعففون عن حمل كل شيء ولم تمتد اصابعهم الا الى كل ما خف حمله وغلا ثمنه من السجاد والحلي والذهب والتحف الاثرية.

وكانوا من الدهاء بمكان بحيث كانوا يستطيعون «سرقة الفراش من تحت النائم» واعترفت دوائر الامن بأنهم لم يعمدوا الى العنف الا نادرا وفي احوال اضطرارية بل كان اعتمادهم على التقنية والعقل.

صباح الخير

ذلك النفوذ المزعوم

كتبت قبل شهرين سطورا سريعة في هذه الزاوية عن كتاب جديد يتحدث عن نفوذ سعودي مزعوم على السياسة الاميركية من تاليف ستيفن امرسون. والكتاب هذا حلقة اخرى في سلسلة لا اعرف كيف اصفها، فقد اعتدت ان اختار لها كلمة «سفيهة» لان هذا هو محتواها فعلا، ولانها من السفه بما لا تستحق معه ردا.

وامرسون يزعم ان النفوذ الاقتصادي السعودي افسد سياسيين اميركيين كثيرين، وان المملكة العربية السعودية تمارس نفوذا كبيرا على عملية صنع القرار الاميركي.

طبعا نحن كعرب نتمنى لو كان هذا صحيحا، الا انه غير صحيح، والنفوذ الوحيد الذي يمارس على الادارة الاميركية، والسياسة الاميركية كلها بنجاح هو النفوذ اليهودي والاسرائيلي الذي يجب ان نرى الكتاب محاولة اخرى لطمسه باطلاق دخان تعمية اسمه النفوذ السعودي.

المهم انني وجدت بعد شهرين من اشارتي العارضة الى الكتاب انه عرض في اكثر الصحف الاميركية وان مؤلفه ظهر غير مرة على التلفزيون لمناقشة مزاعمه المكتوبة.

ووجدت امرسون شابا عدائيا عدوانيا عالي الصوت، ففي مناظرة تلفزيونية دافع فيها بول فندلي عن وجهة النظر العربية، بقي يقاطع فندلي وغيره ويرفع صوته بقلة ادب فيما المذيع يشجعه على غيره.

ووجدت ايضا ان اكثر نقاد الكتاب صهيونيين او متصهينين مثله، ففي يدي الان مثلا نقد له كتبه دانيال بايبس وهو «خبير» اخر في الشرق الاوسط من جماعة وجدت ان اسهل طريق للشهرة واسرعه هو التحامل على العرب ليحتضنهم اليهود واسرائيل.

ومع ذلك فليس الوضع كله سيئا، فقد شاءت الصدفة، ان اسمع قبل ايام على الراديو وانا في السيارة مقابلة مع امرسون من النوع الذي يشترك فيه المستمعون على الهواء.

ووجدت هذه المرة ان الشعب الاميركي قد لا يهتم، الا انه لا يخدع بسهولة، فجميع الذين اتصلوا بالاذاعة وجهوا اسئلة انتقدت امرسون بحدة، حتى انني لم اسمع مستمعا واحدا ايد كتابه.

ولما كان البرنامج حيا على الهواء فان امرسون والمذيع لم يستطيعا عمل شيء لتخفيف الصدمة، وهكذا فقد حاول امرسون ارهاب بعض المستمعين بالصراخ فرفعوا صوتهم اكثر منه، حتى ان واحدا منهم قال له: انك عصبي مرتفع الصوت، مما يعكس تماما لهجة كتابك غير الموضوعي.

وكانت الكلمة الاخيرة لمستمع فلجا امرسون بالقول: هل زرت المملكة العربية السعودية في حياتك؟ ورد امرسون انه لم يزرها. وعلق المستمع: كيف تسمح لنفسك اذا بادعاء الخبرة فيها؟ ثم اغلق الهاتف دون ان يسمح له بالرد فكانه صفعه نيابة عنا جميعا.

جهاد الخازن









الطفولة لا تهتم بالبروتوكول

الأميرة ايمان حسين، كريمة العاهل الاردني وقرينته نور، لم تلتزم كثيرا بالعرف الدبلوماسي وقواعد البروتوكول اثناء تسلم والدها درجة الدكتوراة الفخرية في الآداب الانسانية من جامعة جورجتاون بواشنطن الليلة قبل الماضية.

الأميرة ايمان انصرفت الى عالمها الخاص تمرح وتلهو على طريقتها الخاصة رغم كل محاولات التهدئة والاقناع بضبط النفس من جانب وصيفة الملكة، لورين نيموتكا.

في الصورة العليا الى اليسار ترى الاميرة ايمان وهي تخلع حذاءها والى اليمين تعطي ركلة في الهواء اما في الصورة السفلى يسارا فكانت يد الوصيفة على فم الاميرة تقنعها بالانتظار لحظات لسماع نطق هيئة الجامعة بقرار منح الدكتوراة الفخرية. وهدأ الموقف كثيرا حين تم النطق بالقرار وتركت الاميرة على سجيتها لتسجل في الصورة الى اليمين رد فعلها على تلقي الملك حسين الدرجة الفخرية.

حريق كبير في مبنى من ٩ أدوار بوسط القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

التهمت النيران مساء اول امس - الخميس - عمارتين بشارع نفق السبتية الذي يقع بالقرب من محطة السكك الحديدية الرئيسية في ميدان رمسيس، وقد نجا سكان العمارتين من الموت بعد ان تصاعدت النيران من احد مخازن اطارات السيارات مهددة المباني التي حولها بالدمار.

وفي حين لم تحدث خسائر في ارواح السكان اصيب اكثر من ٤٠ جنديا وضابطا من قوات المطافئ ببعض الحروق لشدة الدخان المتصاعد عن احتراق اطارات السيارات والمواد البلاستيكية الموجودة باحدى مخازن العمارة.

وبلغت الخسائر المبدئية للحريق اكثر من مليون جنيه قيمة البضاعة الموجودة في المخازن بالاضافة الى التهام النيران لاكثر من ثلاثين شقة بجميع محتوياتها.

وظل الحريق مشتعلا لاكثر من ٩ ساعات استطاع بعدها رجال الاطفاء إخماده بعد الاستعانة باكثر من ثلاثين عربة إطفاء جاءت من مناطق الجيزة والقليوبية لمعاونة سيارات إطفاء حريق القاهرة واستخدمت السيارات صنابير المياه المنتشرة على امتداد خمسة كيلومترات من المنطقة.

وكانت شرطة النجدة قد تلقت بلاغا في الساعة العاشرة والنصف من مساء اول امس من سكان شارع نفق السبتية ومنطقة القللي بنشوب حريق كبير في احدى عمارات الغمراوي - تاجر قطع غيار السيارات - وامتد الحريق الى النصف الاعلى من العمارة المجاورة لها.

وصرح العقيد نادر نعواس قائد قوات المطافئ لـ «الشرق الاوسط» ان سبب التأخير في السيطرة على الحريق يرجع الى عدم وجود احتياطيات امن كافية بمخزن اطارات السيارات الموجودة في أسفل العمارة الى جانب وجود بضائع قابلة للاشتعال ومغلق عليها بأبواب من الحديد مما اضطرنا الى الاستعانة ببعض وحدات الدفاع المدني لعمل ثغرة في نوافذ البدروم حتى نستطيع ادخال خراطيم المياه الى النيران المشتعلة بأسفل المخزن.

واضاف: ان النيران التهمت جميع محتويات المخزن بأدواره الثلاثة الى جانب المخزن الاخر الموجود بأسفل العمارة.

وقد انتقل الى مكان الحادث اللواء احمد رشدي وزير الداخلية الذي اشرف على عمليات الاطفاء وامر بنقل سكان العمارتين للاقامة في معهد الخدمة الاجتماعية الجامعي. ومن المنتظر ان تصرف الحكومة في وقت لاحق تعويضات عاجلة لاسر ضحايا الحريق الذين تهدمت مساكنهم بعد ان التهمتها النيران.

كندا: اكتشاف وسيلة للكشف عن تجلط الدم

مونتريال - ا.ف.ب: اعلن الباحثون في معهد القلب بمدينة مونتريال امس انهم توصلوا الى وسيلة للكشف عن تجلط الدم سواء في الاوعية الدموية او الشرايين الذي يصاحب انسداد عضلة القلب.

وتتمثل هذه الوسيلة في اخذ عينة من دم المريض ثم عزل الصفائح الدموية بها. ومثل هذه الصفائح يمكن ان تتسبب في تجلط الدم اذا ما تراكمت على سطح متهتك من الاوعية الدموية. ويقوم الباحثون بعد ذلك باضافة جرعة صغيرة من عنصر مشع هو «الايند يوم» الى الصفائح الدموية. ثم يجري حقن الدم بهذه الصفائح مرة اخرى.. فتتراكم على الجزء المتجلط ويسهل رصد هذا الجزء بواسطة جهاز تصوير يعمل باشعة جاما بفضل هذه الصفائح المشعة، وهكذا يمكن معرفة مكان الجلطة.

واوضح الدكتور جان جيل لاتور ان العنصر المشع الذي يضاف الى الصفائح الدموية ضعيف جدا بحيث لا يمكن ان يؤثر على المريض او يعرضه لأية مخاطر.

واضاف: ان هذه الطريقة التي تغني عن الحاجة لاجراء عمليات جراحية سيكون لها اثر كبير في معالجة المرضى المصابين بانسداد حاد في عضلة القلب.



لندن - «الشرق الاوسط»:

المليونير المسجون متهما بقتل زوجته ارسل الليلة قبل الماضية باقة زهور الى جنازتها!

المليونير الانجليزي تاجر العاديات ويلفريد بيل الذي يبلغ من العمر خمسين عاما متهم بقتل زوجته بات، التي شيعت جنازتها الليلة قبل الماضية في بلدة كوجلشال بمقاطعة إسكس البريطانية.

المتهم المسجون على ذمة القضية لم يجد ما يمنعه من تكليف بائع الزهور بارسال باقة تتصدر جنازة الزوجة القتيل!

المغرب ينفي حدوث حالات اسهال

الرباط - كونا: اصدرت وزارة الصحة المغربية بيانا اكدت فيه عدم وجود اية حالة اسهال خطيرة في جميع انحاء المغرب خلافا للشائعات التي نقلتها بعض الصحف والتي تحدثت عن ظهور حالات اسهال موسمي في بعض الاقليم.

وجاء في بيان الوزارة ان مصدر هذه الشائعات هو حملة التلقيح التي تمت قبيل حلول شهر رمضان في اقليم المملكة الاكثر حساسية.

برنامج الخليج العربي يمول ٣ مشاريع لمنظمة اليونسكو

باريس - ا.ف.ب: وافق برنامج الخليج العربي لمنظمات التنمية التابع للامم المتحدة على تمويل ثلاثة مشاريع لليونسكو احدهما في تشاد والثاني في جزر مالديف والثالث في بيرو وتبلغ القيمة الاجمالية للمشروعات مليونا و ٣٢٥ الف دولار.

مع قهوة الأفطار

الف حلم.. وحلم

مازالت قصص الف ليلة وليلة ابرز معالم القصص الشعبي على مر العصور.. تنخفض قيمتها الفنية والادبية لتصبح تسلية المقاهي والقعدات.. وترتفع لتصبح رسائل ماجستير ودكتوراه.

كل الشعوب الشرقية تقريبا تدعي ملكيتها.. تماما مثل الشطرنج.. وشخصية «جحا». الهند تقول انها هندية، والفرس قديما قالوا انها فارسية والمصريون يقولون انها مصرية.. ولكن اكثر المؤرخين يجمعون على انها نشأت في عصور الانحطاط المملوكي في مصر.. وان المصريين حاولوا تسلية انفسهم بتاليف هذه القصص على السنة شعرائهم وكتابهم.. فالف ليلة وليلة ليست اكثر من الف حلم وحلم.. ان كل قصة تحتوي على كمية رائعة من الطعام اللذيذ.. كمية لا باس بها من المجوهرات والنقود الذهبية.. وعلى عدد كبير من النساء الجميلات.. والعشاق.. والمغامرات.. وعلى انتصار الفقراء.. فهناك متسول يعثر على كنز.. وحمال يتزوج ثلاث نساء.. وبحار بسيط يتحول إلى مغامر خطير يجوب البحار..

واقدم ما نكره المؤرخون عن الف ليلة وليلة جاء في كتاب «مروج الذهب» للمسعودي (توفي ٣٤٦هـ) وقال انها مترجمة من الهندية والفارسية والرومية من كتاب «هزار انسان» اي الالف خرافة.. وتلا المسعودي ابن النديم (توفي ٣٨٥هـ).

اما لماذا هي الف ليلة + ليلة وليس الف ليلة فقط فيقولون ان العرب كانوا يتشاءمون من الرقم الزوجي، فزادوها ليلة.. كما ان ايقاع الف ليلة وليلة اجمل.

وبعض المؤرخين يقولون ان بعض الف ليلة وليلة هندي.. وبعضها فارسي.. وبعضها مصري.. ولكنها على كل حال تبقى منبعا لا ينضب لاحلام الفقراء، او من يتمنون ان يعودوا فقراء، ولا يستطيعون تحقيق هذه الامنية الصعبة في الظروف الحالية..!!

عبد الله باجبير



خذها كلها

الشاب لخطيبته: فعلا ان اباك رجل كريم جدا.

- كيف عرفت ذلك؟

- عندما طلبت منه يدك قال لي خذ البنت كلها..

من القارئ
علي احمد محمد صالح

نافع افندي

